

أبو مرزوق يزور قطاع غزة بالتزامن مع تقدم مفاوضات التهدئة



موسى أبو مرزوق

غزة - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» أن الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وصل إلى قطاع غزة مساء أمس الأول عبر معبر رفح على الحدود المصرية. وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها الدكتور أبو مرزوق القطاع منذ أن غادره قبل ثلاثين عاماً تقريباً، حيث كان يقيم وإسارته في «مخيم بينا» في مدينة رفح. وترتبط مصادر فلسطينية بين هذه الزيارة واستئناف المفاوضات لاطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط، علاوة على حدوث تقدم ملموس على صعيد اتفاق التهدئة، حيث استأنف عاموس جلعاد المسؤول الإسرائيلي عن هذين الملفين اتصالاته مع الوسيط المصري. وتكررت هذه المصادر أن الدكتور أبو مرزوق لا يمكن أن يعود إلى القطاع دون حصول الطرف المصري على ضوء أخضر من الجانب الإسرائيلي الذي ما زال صاحب كلمة رئيسية فيما يتعلق بقضايا المعبر الحساسة، والشخصيات التي تعبر في الاتجاهين. وكان الدكتور أبو مرزوق قد ترأس وفد حركة «حماس»، أثناء مؤتمر الحوار الفلسطيني الذي استضافته القاهرة وأنهى أعماله قبل ثلاثة أيام بتشكيل خمس لجان تتولى بحث المصالحة وإصلاح

منظمة التحرير وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس جديدة، وتشكيل حكومة توافق وطني، وأكدت المصادر أن جميع أعضاء وفد حماس، الذين شاركوا في حوار القاهرة عادوا أمس إلى دمشق باستثناء الدكتور أبو مرزوق.

وعندما اتصلت «القدس العربي» بمسؤولين من «حماس»، في دمشق للتعليق على عودة أبو مرزوق إلى قطاع غزة في مهمة خاصة رفضوا نفي أو تأكيد الخبر.

«هأرتس»: نتنايهو يخطط لانسحاب جزئي من الجولان مقابل اتفاق «لا حرب» مع سورية

سبححصل السوريون على شرعية لتعزيز نفوذهم في لبنان وستكون هذه فرصة سانحة لإغلاق ملف التحقيق الدولي ضد الرئيس (السوري) الأسد والقريب منه شبيهة اعتقال رئيس حكومة لبنان الاسبق رفيق الحريري».

وأضاف «لكن متعلما سواصل إسرائيل السيطرة على معظم الجولان فإن السوريين سيستمتعون بالتمتع بسلوكمهم البارد ولن يضطروا إلى استضافة دبلوماسيين وسياح إسرائيليين على أراضيهم».

ورغم أن معظم الجولان فإن السوريين سيستمتعون بالتمتع بسلوكمهم البارد ولن يضطروا إلى استضافة دبلوماسيين وسياح إسرائيليين على أراضيهم».

ورغم أن معظم الجولان فإن السوريين سيستمتعون بالتمتع بسلوكمهم البارد ولن يضطروا إلى استضافة دبلوماسيين وسياح إسرائيليين على أراضيهم».

ورغم أن معظم الجولان فإن السوريين سيستمتعون بالتمتع بسلوكمهم البارد ولن يضطروا إلى استضافة دبلوماسيين وسياح إسرائيليين على أراضيهم».

ورغم أن معظم الجولان فإن السوريين سيستمتعون بالتمتع بسلوكمهم البارد ولن يضطروا إلى استضافة دبلوماسيين وسياح إسرائيليين على أراضيهم».

معارضون سوريون سيطلقون فضائية «الكرامة» من لندن

حقوق الإنسان والقمع والفساد بمختلف أشكاله في سورية».

ورداً على سؤال حول الجهات التي تقف وراء مشروع الفضائية التلفزيونية، أجاب العبيد أنهم «سوريون يرغبون في تحريك وتشجيع نشاط المعارضة الوطنية للانتقال إلى مرحلة الحراك الفعلي من أجل الوصول إلى التغيير السلمي الديمقراطي في سورية».

وأضاف أن مشروع «الكرامة» يهدف إلى «إيصال صوت كل مظلوم ومهزوم في سورية إلى العالم، ولولد بعد جهد وداب كبيرين وعمل متواصل لنخبة من شباب سورية الطامحين والعاملين نغد أفضل».

ودعا العبيد جميع السوريين والهيئات والحركات السورية المعارضة إلى «الاشتراك في حملة الكرامة»، والتي أكد أنها «لن تستمر إلا بمشاركة الفعاليين من قبل هؤلاء وجميع الطامحين ببناء سورية المستقبل».

«تل ابيب - يو بي أي: ذكرت صحيفة (هأرتس) الجمعة أن رئيس حزب الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يخطط لانسحاب جزئي ومن منطقة صغيرة في ضفة الجولان».

«تل ابيب - يو بي أي: ذكرت صحيفة (هأرتس) الجمعة أن رئيس حزب الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يخطط لانسحاب جزئي ومن منطقة صغيرة في ضفة الجولان».

«تل ابيب - يو بي أي: ذكرت صحيفة (هأرتس) الجمعة أن رئيس حزب الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يخطط لانسحاب جزئي ومن منطقة صغيرة في ضفة الجولان».

«تل ابيب - يو بي أي: ذكرت صحيفة (هأرتس) الجمعة أن رئيس حزب الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يخطط لانسحاب جزئي ومن منطقة صغيرة في ضفة الجولان».

«تل ابيب - يو بي أي: ذكرت صحيفة (هأرتس) الجمعة أن رئيس حزب الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يخطط لانسحاب جزئي ومن منطقة صغيرة في ضفة الجولان».

«تل ابيب - يو بي أي: ذكرت صحيفة (هأرتس) الجمعة أن رئيس حزب الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يخطط لانسحاب جزئي ومن منطقة صغيرة في ضفة الجولان».

القوات القتالية ستغادر بنهاية آب 2010 والخروج يكتمل في 2011 أوباما يعلن خطة شاملة للانسحاب من العراق وايران تقترح تكتلا امنيا يضم تركيا وسورية



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

واشنطن - بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما الجمعة أنه سوف يسحب معظم القوات القتالية الأمريكية من العراق بحلول نهاية آب/أغسطس 2010 مما يقلل بشكل كبير الوجود الأمريكي، ولكنه سيحفظ بالآلاف من القوات الأمريكية هناك لمساندة وتدريب القوات العراقية.

ويعزز أوباما الإحتفاظ بما يتراوح بين 35 إلى 50 ألف جندي في العراق للمساعدة في تدريب وتجهيز العراقيين والمشاركة في مهام خاصة لمكافحة الإرهاب. ويوجد حالياً أكثر من 140 ألف جندي أمريكي في العراق.

وقال أوباما في معسكر لوجين وهو قاعدة بحرية في نورث كارولينا «دعوني أقول لكم بكل وضوح: في 31 آب/أغسطس 2010 سوف تنتهي مهمتنا القتالية في العراق». ويأتي الإطار الزمني الذي حدده أوباما لإنهاء الدور القتالي قبل الموعد الذي تعهد به خلال حملته الإنتخابية بشهرين.

ويذكر أن جميع القوات الأمريكية يجب أن تغادر العراق بنهاية عام 2011 وفقاً للاتفاق الأمني الذي توصلت إليه إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش العام الماضي مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وقال أوباما إنه ينيو الإلتزام بالاتفاق ودعا الشعب العراقي إلى السيطرة على بلاده.

وقال أوباما «إن العسكريين الأمريكيين رجالاً ونساءً خصوصاً قتلاً من ميني لميني ومن إقليم لإقليم وعماء بعد عام لتوفر للعراقيين هذه الفرصة لأختيار مستقبل أفضل». وأضاف «والآن يجب أن نطلب من الشعب العراقي التمسك بها».

ويتطلب الإتفاق الأمني أيضاً سحب القوات القتالية الأمريكية من كافة المدن العراقية بحلول شهر حزيران/يونيو.

وفي أول رد فعل عراقي، أفاد وزير الأمن الوطني العراقي شروان الوائلي الجمعة أن بلاده أعدت لعدة لجميع الإحتلالات منها الإنسحاب المفاجئ أو المبكر للقوات الأمريكية من العراق.

وقال الوائلي في تصريح صحفي «نحن أعدنا عدة لجميع الإحتلالات قبل البدء المحددة عام 2011، وبالتالي هناك استعداد للجاهزية القوات العراقية لتسلم الملف الأمني من القوات الأمريكية».

من جهة أخرى أكد الرئيس الإيراني محمود أحمد نجاد أن التعاون الرباعي بين بلاده والعراق وتركيا وسورية يعتبر أساساً للأمن الدائم في المنطقة، وشدد على ضرورة تنمية العلاقات مع العراق، فيما قال الرئيس العراقي جلال الطالباني إن جميع الامكانيات

ورأى نجاد أنه من الضروري تنمية التعاون بين دول المنطقة في مختلف القطاعات بما فيها الاقتصاد بسبب الظروف العالمية الراهنة، وأكد أن التعاون الرباعي بين إيران والعراق وتركيا وسورية «هام للغاية ويعتبر أساساً للأمن الدائم».

من ناحية قال الطالباني إنه لا يوجد أية قيود لتطوير العلاقات بين البلدين، معتبراً أن جميع الامكانيات «متاحة لتنمية العلاقات، بينهما «إلى أقصى حد، بما يصب في مصلحة الشعبين الإيراني والعراقي».

مطاحة لتنمية العلاقات بين بلاده وطهران.

وتكررت وكالة «مهر» للأخبار الجمعة أن نجاد والطالباني شددوا في محادثاتها بطهران، على التنمية الشاملة للعلاقات والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وأضافت أن الرئيسين أشارا إلى الامكانيات التي يتمتع بها البلدان، معتبرين أن السياسة والثقافة والشؤون العسكرية والأمنية والتعليم العالي والطاقة والتجارة والسكن والمواصلات، هي من جملة المجالات المتاحة لتنمية العلاقات بين طهران وبغداد.

اسرائيل تفرض قيوداً إضافية على المصلين الفلسطينيين للوصول للاقصى اضراب عام في الضفة والقطاع تنديدا بقرار اسرائيل هدم 88 منزلاً في القدس وتهجير 1500 فلسطيني

الأراضي المهتدة بالمصادرة في حي البستان في بلدة سلوان في القدس.

وكانت السلطات الإسرائيلية أذرت 88 عائلة وسلمتها لخضارت بهدم منازلها وهو الإجراء الذي من شأنه أن يؤدي إلى تهجير 1500 فلسطيني من منطقة سلوان المطلة على المسجد الأقصى لإقامة حديقة يطلق عليها اسم حديقة تاوود، ويعد الاضراب العام والشامل الأراضي الفلسطينية اليوم السبت تنديدا لدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية تندد بالقرار الاسرائيلي هدم 88 منزلاً بحي البستان الجاور للمسجد الأقصى بحجة عدم الترخيص.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس إلى الاضراب العام والشامل اليوم السبت تنديدا بالاستهداف الاسرائيلي للمدينة المقدسة التي يؤكد الجانب الفلسطيني بأنها تتعرض لعنصرية تطهير عرقي من قبل اسرائيل.

وعلى نفس الصعيد دعا أعضاء كتلة فتح البرلمانية في محافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية أبناء الشعب الفلسطيني إلى الإلتزام بالاضراب الذي أعلنته منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسات السلطة الوطنية تضامنا مع عروبة القدس عاصمة فلسطين الأبدية واستنكارا للتمارسات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد القدس ومصادرة أراضيها وهدم منازلها.

وقطاع غزة إلى الإلتزام بالاضراب الذي دعت له اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تضامنا مع سكان حي سلوان في القدس، الذي تنوي سلطات الاحتلال هدم حوالي 80 منزلاً من منازل الحي لإقامة حديقة عامة مكانها، وقالت قيادة الشبيبة في بيان صحافي «قرنا وبالتعاون مع 11 منظمة شبابية عربية وولبية، البدء بحملة توقيعات تضامنية مع أهالي القدس التي تتعرض للتهويد». وأضاف البيان «اننا على مشارف مرحلة جديدة، نأمل فيها من كافة الفصائل الفلسطينية ضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا على كافة المصالح الحزبية، والعودة باتفاقية مصالحة وطنية شاملة تطل كافة مؤسسات وشرائح المجتمع الفلسطيني». (تفاصيل ص 5)

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فرضت السلطات الإسرائيلية قيوداً إضافية على مدينة القدس تحسباً لوقوع مواجهات أثر مخطط لإسرائيل بتهجير 1500 فلسطيني من حي سلوان.

ومنعته السلطات الإسرائيلية الرجال دون سن 45 عاماً من سكان مدينة القدس من الوصول إلى المسجد الأقصى في حين نصبت حواجز أخرى على مداخل المدينة لمنع فلسطينيي الضفة الغربية من الوصول إلى المدينة المقدسة وأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وانتشرت الشرطة الإسرائيلية في محيط البلدة القديمة ونصبت العديد من الحواجز لمنع النشطاء من دخول باحات المسجد الأقصى.

وأقام مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة على

اعتقال مدون صحافي بسبب عريضة تتضمن اتهامات ضد النيابة في مدينة تطوان حسن برهون وضع خلال ثلاث سنوات ألفي شريط فيديو في «يوتيوب» لفضح الفساد



حسن برهون

تطوان - «القدس العربي» من حسن مجدوبي:

اعتقل القضاء المغربي المدون الصحافي حسن برهون بسبب عريضة وزعمها تتضمن اتهامات مفتروضة ضد النيابة العامة في مدينة تطوان شمال المغرب بالتورط في ملفات المخدرات، ويضاف الاعتقال الجديد إلى اعتقال ناشط حقوقي الأسبوع الماضي واسمه شكيب خياري الذي بدوره اتهم جهات نافذة في الدولة بالتورط في المخدرات.

وكان حسن برهون قد حذر بيانا وقع عليه أكثر من سبعين من سياسيي ومثقي وفناني وإعلاميي مدينة تطوان مطالبون بالتحقيق مع المسؤول الأول عن النيابة العامة بسبب شبهات تورط حول عدد من الملفات أبرزها ملف البارون للمخدرات اغتال مواطننا وهرب خارج البلاد ولما عاد خلال الأسابيع الأخيرة جرى نقله إلى مستشفى الأمراض العقلية، الأمر الذي دفع بعدير المستشفى إلى تقديم استقالته بعدما اعتبر

أن الأمور ربما قد يكون مدخلا لتبرئة هذا المهرب. كما تتضمن العريضة التضامن مع صحافي مراسل صحيفة «الأحداث» المغربية مصطفى العباسي الذي تعرض للتهديد بالقتل من طرف مجهولين بسبب كتاباته عن المخدرات.

وتعتبر تطوان ومنذ التسعينات مسرحا لفضائح تتعلق بالمخدرات حيث جرى اعتقال وفي أكثر من مناسبة مسؤولين في الشرطة والجيش والدرك والقضاء بتهمة التواطؤ مع المهربين.

والثير أن مسؤول النيابة العامة الذي وجهت العريضة التهم له هو الذي أمر باعتقال الناشط الحقوقي والإعلامي حسن برهون بتهمة السب والكذب.

ويقول الصحافي حسن قبايو «اعتقال حسن برهون عمل غير قانوني لأن الأمر يتعلق بتعسف حقوقي لا بتبوير قانونيا له، فرتبة النيابة العامة لا يمكن أن يكون خصما وحكما في الوقت ذاته».

وتشكلت لجنة تضامن مع حسن برهون وأصدرت بيانا أمس الجمعة تطالب فيه السلطات بضرورة فتح تحقيق في هذا الاعتقال وكذلك في بعض الملفات التي تعتبر مصدر جدل الأجهزة الأمنية والعسكرية.

وسط المدينة ومن ضمنها ملفات المخدرات علاوة على الإفراج الفوري عنه.

ويعتبر حسن برهون ظاهرة إعلامية بكل المقاييس، فقد خصصت له «الوطن» مؤخرا صفحة تحت عنوان «قصاص الضحايا بالمغرب» وتعددت كيف أن هذا الشباب استطاع خلال أقل من ثلاث سنوات نشر قرابة ألفي شريط فيديو في موقع يوتيوب تتحدث عن ملفات الفساد وملفات المظلومين من طرف القضاء والأجهزة الأمنية وبعض النافذين من رجال الأعمال.

ومن جهة أخرى، فهذا ثاني ناشط إعلامي وحقوقي يتعرض للاعتقال في ظرف أسبوع بعد اعتقال شكيب الخياري الأسبوع الماضي بتهمة «تسفيه عمل السلطات المغربية في مكافحة المخدرات»، بعدما أدى بتصريحات إلى الصحافة الدولية يؤكد من خلالها أن الحملة الأخيرة التي مست شبكات مخدرات من ضمنها ضباط في الجيش والدرك في مدينة الناظور شمال المغرب لم تذهب بعيدا في التحقيقات. وكانت السلطات قد اعتقلت حوالي 110 أشخاص سبعون منهم من الأجهزة الأمنية والعسكرية.

محكمة بريطانية تبطل قرار الداخلية باحتجاز إسلاميين لترحيلهم الى بلدانهم

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

اصدرت محكمة الهجرة والجنسية البريطانية الجمعة قرارا يقضي بإطلاق سراح أربعة إسلاميين كانت السلطات اعتقلتهم مساء الخميس والابقاء على خاسن قيد الاحتجاز.

وطالبت المحكمة وزارة الداخلية بعدم ترحيل العققلين الخمسة إلى بلدانهم والانتظار حتى صدور قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وتم نقل العققل الخامس وهو جزائري الجنسية إلى سجن بلونج لارتن، شديد الحراسة

الاسلامي عمر ابو عمر المعروف بسابو قتادة».

القبض على مصري هاجم امريكا بسكني في حي الحسين بالقاهرة

القاهرة - د. ب: ألتقت أجهزة الأمن المصرية القبض على عبد الرحمن صالح طاهر محمد (46 عاماً) بعد أن قام بمهاجمة شخص أمريكي الجنسية بسكني في وجهه وكان يتأهب للاجهاز عليه، وأقر المتهم، ويعمل سفيرجي، خلال التحقيق معه أنه «كان يريد النيل من المجني عليه لأنه اجنبي وأنه يكره الأمريكيين والأجانب ما معلوم من مساندة للوعوان الإسرائيلي على غزة واصيب المتهم بجرح قطعي في الوجه».

وتبين أن الأمريكي يعمل بالمرسة الأمريكية بمحافظة الاسكندرية 225 كم شمال غرب القاهرة وكان في اجازة هو وزوجته زارا خلالها منطقة الحسين حيث كانا يتجولان أثناء اعتداء المتهم عليه.

خوفا من هربه حسب قرار المحكمة. وكانت وزارة الداخلية البريطانية وفي تطور مفاجئ شنت حملة اعتقالات في صفوف اسلاميين في بريطانيا مساء الخميس كانت السلطات اعتقلتهم حسب قانون مكافحة الارهاب والفرت عنهم بقتالة.

وتأتي حملة الاعتقالات عقب قيام السلطات البريطانية بسحب حق الافراج عنهم بقتالة، بالرغم من عدم انتهاكهم لقرار الافراج عنهم.

ويرى مراقبون ان هذه الحملة تأتي عقب اصدار مجلس اللوردات، أعلى هيئة قضائية في بريطانيا قرارا الاسبوع الماضي يقضي بالسماح للسلطات بترحيل 11 اسلاميا من الجزائر والاردن وفلسطين على رأسهم الاسلامي عمر ابو عمر المعروف بسابو قتادة».

متكي يقول إن هناك من يحسد طهران على علاقاتها «الوثيقة» مع دول الخليج نجد يدعو لتعزيز العلاقة مع المنامة.. ويقول ان «الخبثاء» لا يرغبون بقيام علاقات حسن جوار في المنطقة



الرئيس الإيراني أحمدوي نجاد يصافح وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة



مظاهرة في البحرين تنديدا بالتصريحات الإيرانية الأخيرة

الطويلة، مع طهران. وأضاف «يتوجب على إيران والبحرين أن لا يسمحا للأعداء باستغلال العلاقات بين البلدين».

طهران في كافة المجالات. من ناحيته وصف وزير الخارجية البحريني العلاقات مع طهران أنها «عريقة ووطيدة»، وقال إن رسالة

الحكومة الإيرانية بسيادة واستقلال البحرين، وأجرى الشيخ خالد اتصالا هاتفيا بمتكي في اليوم نفسه أكد فيه عزم المنامة على توثيق العلاقات مع

الإحترام المتبادل». ووصف متكي العلاقات مع البحرين بأنها «إيجابية»، مضيفاً أن حكمة المسؤولين في البلدين «ترسم المسار الصحيح والواضح للعلاقات»، وأشار إلى بعض التصريحات والتقارير التي صدرت خلال الأيام الماضية، وقال إن «الإبهاجات التي أثرت في هذا المجال عكست وجود حسد ضمني يخص العلاقات الإيرانية البحرينية». وكانت العلاقات البحرينية - الإيرانية ضبابيا لوقت، بعد تصريحات لعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران ورئيس مجلس الشورى السابق والمفتش الخاص في مكتب المرشد العام الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي أكبر ناطق نوري، قال فيها إن البحرين كانت من المحافظات الإيرانية الـ14 ولها ممثل في برلمانها. وأثارت تلك التصريحات احتجاجات شديدة من قبل المنامة وبعض الدول العربية.

سيؤدي إلى انتزاع أية فرصة من الأعداء لاثارة الفتن في المنطقة». من ناحيته، أبلغ وزير الخارجية البحريني نجاد «التحية الحارة» من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، معتبرا أن العلاقات بين البلدين «وثيقة وتخدم مصالح شعبي البلدين». وقال الشيخ خالد إن مواقف إيران بشأن بلاده «أخوية وتقوم على تعزيز العلاقات الثنائية»، مشيرا إلى أن بلاده «حكومة وشعبا تولي أهمية بالغة لتنمية العلاقات مع إيران». وكان وزير خارجية البحرين التقى في وقت سابق الجمعة وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي وقال إن علاقات بلاده مع طهران «عريقة ووطيدة». ونقلت وكالة «ارنا» عن متكي قوله في مؤتمر صحافي مشترك مع الشيخ خالد، إن السياسة العامة لبلاده تقوم على تعزيز العلاقات «الوثيقة والمتينة مع دول الخليج (...) وأنه من الطبيعي أن يكون هناك حسد أو سوء فهم وإبهاجات لدى البعض تجاه هذه العلاقات». وكان وزير خارجية البحرين وصل طهران مساء الخميس حاملا رسالة من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، إلى الرئيس الإيراني. وقال متكي إن علاقات بلاده مع البحرين «حميمة ومتنامية وتقوم على

تعاون بين البلدين الأمر الذي يجب أن يعمقها». وقال إن طهران تعتبر أن «تقدم وعزة البحرين» مهمة، وأضاف أن بلاده تدعو دولاً لتنمية العلاقات الثنائية «الوطيدة» مع البحرين. واعتبر نجاد أن «الخبثاء» أعداء الشعبين الإيراني والبحريني لا يرغبون بقيام علاقات الصداقة وحسن الجوار «بين الأخوة في المنطقة». وأضاف «نحن جميعا شركاء في تحقيق التقدم والأمن والعلاقات المستدامة والودية في المنطقة». وتابع أن «بعض القوى المتطرفة التي لها أهدافها تريد من خلال ممارسة الخبيث، المساس بالعلاقات بين البلدين، لكن علينا أن نعرّض علاقتنا الوطيدة والتعاون بين البلدين الأمر الذي

ناشط سعودي معتقل يساوي بين إسرائيل وإيران.. ويقول: نختلف مع الحكومة بالرأي ولكن نقف معها في مواجهة الفتنة علماء ومثقفون شيعة يدعون السعودية لاطلاق الموقوفين في حوادث البقيع الذهبية

أيوننا كما هي طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى والأهواز وفلسطين كل هذه أراضينا ولا بد من عودة الحق إلى أهله يوما عندها سوف نطهر أرضنا منكم ومن دولة العدوان الصهيوني الغاصية وما ذلك على الله بعزيز». وقالت زوجة العمير السيدة حنان العثيمين في رسالة نشرتها عدة مواقع سعودية ليبرالية بأن تصريحات زوجها الأخيرة جاءت على خلفية النقاط التالية: «محاولة قنّاء العالم الإيرانية استغلال (الخلاف) السياسي بين الحكومة السعودية ومعارضها من خلال نشر الإشاعات المغرضة والمزاعم الباطلة عن تعرض خالد العمير ومحمد العتيبي للضرب والتعذيب وهذا عار عن الصحة تماما». وأضافت أن تصريحات زوجها جاءت لان «أحداث الشغب (المسيبة) التي تجري في المدينة المنورة على أساس طائفي وعسكري وشعارات تجدي إيران وتكفر بالوطن، وتشكيك أحد المؤسسين والقيادات في استقلال مملكة البحرين وسيادتها على أرضها».

طالب السلطات السعودية بأن تقتص من كل أولئك الذين اعتدوا على الزوّار المؤمنين في نطاق سعياً لإعادة الحمة إلى الواقع الإسلامي الذي هو في أمس الحاجة لخطوات توحيدية تجمع المسلمين وتوحدتهم في مواجهة أعداء الأمة والدين والإنسانية». من جانبه هاجم الناشط السعودي المعتقل خالد العمير إيران وحملها مسؤولية الأحداث الأخيرة في المدينة المنورة معتبرا إياها خطرا ماثلا أسوأ من أسرائيل.

المعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية). وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة ببيروت «إننا أمام ما حدث من اعتداء على زوّار الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة، ومفكرة البقيع التي تضم قبور عدد من الأئمة والصحاب، والذين كانوا يحجون نكراً وقيادة النبي الأعظم، وأمام حجم الإصابات التي لحقت بهم، نشعر بان المسألة تدخل في نطاق الخطورة». وكانت المدينة شهدت يوم الجمعة الماضي صدامات بين عدد من زوّار مقبرة بقبع العرقد والشرطة الدينية المتواجدين بالقرب من الموقع، بسبب منع الشيعة من زيارة المقبرة. واحتشد أكثر من ألف من الزوّار الشيعة للمدينة أمام مقر الشرطة الدينية قرب المسجد النبوي، احتجاجاً على احتجاز خمسة منهم لدى شرطة المدينة لقيامهم برفع الأصوات قبالة مقبرة البقيع، التي يتواف إليها الشيعة لزيارة الأئمة الـ12.

والجرحى والمعتقلين. ونطالب الإعلام المحلي أن يكون أداة لتقوية اللحمة الوطنية والدفاع عن حقوق المواطنين من جميع المذاهب والمناطق والقبائل بدون تمييز. لا المساهمة في تاجيح الفتنة بين المواطنين». وصدرت بيانات مشابهة من مكتب الشيخ موسى الهادي ومخمسين بالأحساء، والسيد عبدالهادي العمود الصائغ، ومكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي وبيان من حزب الله الحجاز.

وأدان المرجع الديني آية الله العظمى صافي كلبايكاني «الممارسات الوحشية التي يقوم بها الهاويون ضد زوّار المدينة المنورة»، داعياً حكومة المملكة العربية السعودية، إلى أن «تتأى جانباً عن السفليين المجرمين وممارساتهم المتكررة». وأفاد تقرير وكالة «فارس» بأن المرجع الديني صافي كلبايكاني أعلن ذلك في بيان طالب فيه السلطات السعودية ب«اتخاذ موقف متناهي فيه جانباً عن السفليين المجرمين وتحد من خلاله من ممارسات الهاويين المرفوضة تجاه الأئمة الأثني عشرية في المدينة المنورة». من جانبه دعا مرجع روجي شيعي لبناني بارز الجمعة السعودية لإطلاق سراح موقوفين في الصدامات المذهبية التي شهدتها منطقة البقيع في المدينة بالمملكة، بين زوّار شيعة وأفراد من هيئة الأمر

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: أصدر عدد من المرجعات الدينية والكتبا والمثقفين السعوديين والعرب والمسلمين بيانات منددة باعتداءات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الثاثرين لشرع النبي الأكرم وأئمة البقيع. وأغروا جميعاً عن حسيهم واستنكارهم لممارسات الهيئة مطالبين السلطات السعودية بفتح تحقيق في ملامسات الاعتداء ومحاسبة المتورطين وبيئهم أعداد من المتطرفين وقوات الأمن. كما أجمعوا على مطالبة الحكومة السعودية بوضع حد لممارسات عناصر الهيئة ضد أتباع المذاهب الإسلامية وأن يحترموا حالة الاختلاف القائمة في تفسير المفاهيم الدينية. ودعا بيان لـ18 عالماً بالمنطقة الشرقية بالسعودية «خادم الحرمين الشريفين إلى التدخل لوضع حد لهذه الممارسات التي تشق الصف الوطني واللحمة بين أبناء الشعب الذي يتوق للتفاهم والوئام، والعمل على إطلاق سراح المحتجزين».

وزير العدل البريطاني: بلادنا ليست دولة بوليسية ولا يوجد شيء اسمه عدو ذهبي للحريات تقرير لمفوض الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان يتهم مخبرات دول زارت غوانتانامو بتهديد معتقلي بلادها وانتهاك القانون الدولي

الدولية. وفي الوقت الذي مدح فيه معد التقرير قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما إغلاق المعتقل نهاية العام الحالي إلا أنه دعا الرئيس والكونغرس إلى عدم تجاهل الانتهاكات التي حدثت فيه وتقديم من يثبت تورطه للعدالة. ويقول شينين إن ما حدث خلال الأوامر السبعية والنصف الماضية هي عملية صيد باسم الإرهاب، والان انتهى وقت الصيد وجاء زمن القانون كما قال. وفي الوقت الذي لا يقدم التقرير تفاصيل عن عمليات الانتهاك إلا أنه دعا لتحقيقات على مستوى الدول وليس على المستوى الدولي من أجل محاسبة من تجاوز القانون فيما يتعلق بمعتقلي غوانتانامو. ويرى أن الدول قادرة على العثور على أدلة عن انتهاكات حصلت خاصة أن البناتاغون تحتفظ بوثائق مكتوبة ومصورة للزيارات ويضيف التقرير أن عملاء المخابرات يعتبرون ملوثين في انتهاكات حقوق الإنسان إذا أشاروا في تحقيقات في دول أخرى تقوم بانتهاك حقوق الإنسان. وأشار إلى ما قام به عملاء بريطانيون وإسرائيليون بحقوا مع معتقلين من بلادهم عندهم المخابرات الباكستانية.

وقد تم نقل بعضهم لاحقاً إلى معتقل غوانتانامو وقال «يجب علينا أن نسال عن الدور الذي لعبه المحققون واعتماده على التعذيب والساليب غير مقبولة»، مضيفاً «لقد شاهدنا طرف كره الجليد». ودعا التقرير لتعزيز قوة الجماعات الرقابية والتشريعية على المخابرات وأجبر الجواسيس على الكشف عن المعلومات. وانتقد دولا متعددة منها الولايات المتحدة لاستخدامها الحقوقي السرية وحظر المعلومات كي تدافع عن قضايا البرهق معتقلين سابقون ضدها. ويتزامن التقرير مع الجدل الذي يدور في بريطانيا حول تورط محققين في الاستخبارات البريطانية في التحقيق مع معتقلين عنذبوا على يد المخابرات الباكستانية، أي أس آي، والانتهاكات التي وجهها المعتقل في غوانتانامو الذي أفرج عنه أخيراً وهو بنيامين محمد، النوبي مقيم في بريطانيا قضى ستة أعوام في المعتقلات منذ أربعة في غوانتانامو. وادى تورط

لندن - «القدس العربي»: توصل تحقيق قام به محقق خاص للأمم المتحدة وضمن نتائجه في تقرير صدر أمس الجمعة أن مفتي الوكالات الامنية الأجنبية التي تسمح لها بمقابلة المشتبه بملاقتهم بالإرهاب والمحتجزين في قاعدة غوانتانامو قاموا بانتهاك قوانين حقوق الإنسان الدولية. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن التقرير الذي أعده الدبلوماسي الفنلندي مارتن شينين، بصفته المفوض الخاص لحقوق الإنسان من الأمم المتحدة. وقال أن المحققين الأمنيين الأجانب الذين زاروا قاعدة غوانتانامو أو السجن السرية الأمريكية الأخرى قاموا بمعاملة لراقية لعمليات التحقيق.



رئيس اركان القوات المسلحة الروسية نيكولاي ميخالكوف (يمين) والزميل جمال المجايدة

رئيس اركان القوات المسلحة الروسية يؤكد: مشاورات مع دول عربية لبيعها اسلحة روسية متطورة

تسويق السلاح الروسي وبيعه للدول الأخرى الراقية في ذلك. وأشار إلى أن هناك دولاً عديدة أبدت رغبة في التفاوض مع روسيا لشراء اسلحة متطورة هذا العام. وأكد أن بلاده لديها قدرة فائقة لتوريد الاسلحة التي لا يول صديقه ترغب في حماية حدودها وسيادتها ومنها القومي. وفيما يتعلق بمدى تنفيذ العقود الدفاعية مع دولة الامارات، قال الجنرال بيكولاي انشا سفير روسيا في تنفيذ التوريد حسب البرامح الزمنية المتفق عليها، وتم تسليم العديد من الصفقات وما تبقى منها سيتم حسب البرنامج بدون أي تأخير.

وقال الجنرال بيكولاي في لقاء خاص معه في ابوظبي ان هناك عدد دول عربية تجري مشاورات غير معلنة مع روسيا الاتحادية لشراء اسلحة متطورة طائرات حربية مقاتلة وصواريخ وديابات. وأوضح ان روسيا الاتحادية عرضت اسلحة للمرة الأولى في ايدكس 2009 بابوظبي الاسبوع الماضي، لم تعرض من قبل خارج الاراضى الروسية لغفوة جديدة إذا ما رغبت دولة الامارات في ذلك. وأوضح ان روسيا الاتحادية لديها افاق مشتركة لتوفير كافة احتياجات دولة الامارات الدفاعية وهي تتفق في جانبها لتحديث قواتها المسلحة بأفضل الاسلحة الدفاعية في العالم.

وردا على سؤال حول مدى تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على مبيعات السلاح الروسي التي تتجاوز الأسبوعية مليارات دولار سنوياً قال «لا شك ان الجانب الروسي قادر على الوفاء بالتزاماته تجاه الدول الأخرى المستوردة بعض النظر عن الأزمة الاقتصادية». وأضاف قائلاً «ان الدول الراقية

إصابة 6 أفغان في احتجاج على اقتحام قوات أمريكية مسجداً

غزنة (أفغانستان) - رويترز: أصيب ستة أشخاص عندما فتحت الشرطة الأفغانية النار على متظاهرين أثناء قوات أمريكية ندست المصاحف لدى اقتحامها أحد المساجد. ووقع الحادث في قرية بديه خودديداد بالقرب من جنوب غربي العاصمة الافغانية كابول.

فريقا للتحقيق في مزاعم قيام قوات أجنبية باقتحام المسجد وتطويقها الصلبن وتمزيقها عددا من المصاحف الاساءة للاسلام. وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي إنه علم بوقوع «احتجاج سلمى». وقالت الشرطة الافغانية من جانبها إن الاصابات حدثت بسبب وجود «مخربين، وسط الحشود.

محاكمة قطري يشبه أنه عضو في تنظيم القاعدة أمام المحاكم الأمريكية

واشنطن - د ب ا: تعتزم الحكومة الأمريكية إقامة دعوى جنائية ضد شخص يشبه أنه عضو في تنظيم القاعدة في خطوة قد تؤدي إلى مؤلوه أمام المحاكم الأمريكية بدلا من المحاكم العسكرية التي كانت تتولى نظرها قضائيا المشته بضلوعهم في أنشطة «إرهابية». وذكرت تقارير إعلامية أمريكية أن علي صالح المري المحتجز منذ عام 2001 موجود حاليا في سجن تابع للبحرية الأمريكية في ساوث كارولينا وتم تصنيغه باعتباره مقاتل عدو. وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش تقول إن وضع «مقاتل عدو» يسمح للحكومة باحتجاز المشتبه بهم إلى أجل غير مسمى، ولكن الرئيس باراك أوباما أصدر أوامره للمسؤولين الأمريكيين بمراجعة قضية المري في إطار عملية مراجعة شاملة للسياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة إزاء المحتجزين في إطار الحرب ضد الإرهاب ومن بينهم المعتقلين في سجن خليج غوانتانامو.

النائب الهولندي صاحب فيلم «فتنة» المسيء للإسلام يصل إلى واشنطن لعرض فيلمه

واشنطن - يو بي آي: وصل النائب الهولندي البيهيني غيرت فيلدرز للجدل إلى الولايات المتحدة الخميس لعرض فيلمه الذي يحمل عنوان «فتنة»، والذي أثار ضجة لضمونه الذي يهاجم الإسلام، وذلك بعد نحو أسبوعين على منعه من دخول بريطانيا بسبب أن وجوده قد يشكل تهديدا للأمن العام. وقال فيلدرز في تصريحات لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية إنه يخشى من أسلمة أوروبا، وإن فيلمه الأخير «فتنة» المسيء للإسلام أثار تهديدات بقتله، إلى جانب احتجاج المسلمين في عدد من دول العالم. ومن المتوقع أن يقوم فيلدرز بعرض فيلمه المثير للجدل في عدد من المدن الأمريكية وبقاء عدد من النواب وأعضاء الكونغرس في واشنطن.

وقال فيلدرز إنه إذا كان بقدره النواب الليبراليين في أوروبا أن يحظروا كتاب «فتنحة»، لأدولف هتلر، فإنهم يستطيعون ذلك أن يحظروا القرآن. وأضاف «من المستحيل بمكان الدول إن جميع المسلمين إرهابيون فهذا هراء، ولكن معظم الإرهابيين في العالم اليوم

الإمارات تبرم صفقات دفاعية بـ5 مليارات دولار



بريطانيا تحدد نهاية أذار موعداً لانسحابها من العراق وميليباند يبحث تسليم البصرة للعراقيين مع محافظتها

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

بحث وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند مع المسؤولين في محافظة البصرة جنوب العراق آلية انسحاب قوات بلاده من البصرة وتطوير عملية التنمية والاستثمار في المحافظة، بحسب مسؤول في المحافظة.

وقال عقيل الفرجي مقرر مجلس محافظة البصرة إن ميليباند وصل البصرة الجمعة وعقد فور وصوله مؤتمراً حول آلية انسحاب قوات بلاده من البصرة، وكان في استقباله محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي وعدد من المسؤولين.

وكان وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند وصل الى العاصمة بغداد ظهر الخميس، لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء نوري المالكي وعدد من المسؤولين العراقيين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسلمت القوات البريطانية السيطرة على مطار البصرة، وهو القاعدة الرئيسية في جنوب العراق، في 1 من كانون الثاني/يناير الماضي وكانت قد دربت الجيش العراقي في المنطقة.

وأوضح محافظ البصرة ان مباحثات جرت في صالة الضيوف بمطار البصرة تناولت وضع آلية جديدة للتعاون بين الحكومة المحلية في البصرة والحكومة البريطانية ومناقشة قضايا الاستثمار في المحافظة.

وأضاف: «كما تم التطرق الى مسألة تحديد موعد نهائي لانسحاب القوات البريطانية من البصرة».

وكان وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند ان قوات بلاده ستنتسحب مع نهاية شهر آذار/مارس المقبل.

وأضاف: «ان انسحاب القوات البريطانية من محافظة البصرة سيبدأ في نهاية آذار المقبل وسيحل بدلا عنها القوات العسكرية الأمريكية بالتعاون بين الحكومة المحلية في البصرة والحكومة البريطانية ومناقشة قضايا الاستثمار في المحافظة».

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري قد أكد ان العلاقات العراقية البريطانية تحولت إلى علاقات اقتصادية بعدما كانت عسكرية، مؤكدا أن زيارة وزير الخارجية البريطاني في العراق، تخطي بأهمية خاصة إذ تأتي بعد إنجاز اتفاقية إنهاء مهام القوات البريطانية في العراق منتصف العام الجاري.

وكان محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي قد ناقش السبت الماضي مع القنصل البريطاني في المدينة نايجل هاوود وقائد القوات البريطانية في جنوب العراق الجنرال اندي ساميون وعدد من الشخصيات البريطانية البيات تسلّم وتسليم المحافظة للحكومة المحلية القادمة أثناء زيارتهم لدبوع المحافظة.

وقال المحافظ: «طلب من مجلس المحافظة تشكيل لجنة في موضوع تسلّم وتسليم الحكومة المحلية



الرئيس الإيراني احمدي نجاد لدى استقباله الرئيس العراقي جلال طالباني في طهران (أ ب ف)

إعلاميون يرحبون بانسحاب أسرع للقوات الأمريكية ويستبعدون العودة الى مستنقع «الحرب الأهلية»

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

أثارت توقعات الاعلان الأمريكي عن سحب القوات الموجودة في العراق، ردود افعال متقابلة حول إمكانية توحيد المكونات العراقية لمواجهة الأزمات والتحديات الخارجية التي سيخلفها غياب الأمريكي، وعدم العودة الى مربع «الحرب الأهلية» بين فقاء السياسة والذهب. وفي وقت يعتبر فيه البعض سيطرة الحكومة خلال إقامة بعض المناسبات المئوية دون وقوع اعمال عنف، مؤشرا الجازمية قوتها، يقلل آخرون من اهمية ذلك في مواجهة تحديات العنف.

ويقول الكاتب المؤرخ خميس البطاط ان «الأجهزة الأمنية العراقية قادرة حتى اللحظة لاستلام الملفات الأمنية في مختلف مناطق العراق». معتبرا ان «الأسباب في هذا الموضوع تعود الى ان الوضع الأمني في المدن العراقية غير ثابت والحالة الأمنية ما زالت تحتاج الى الدعم والرجوع الى الكوادر المتقدمة في القيادة الأمنية في النظام السابق».

وتابع ان من المشاكل الانية هي الحالة السياسية غير المستقرة، وهناك عشرات ومشاكل كبيرة في هذا المجال، وهناك عشرات في الصلحة الوطنية، وحتى الآن فإن الحكومة العراقية لم تستطع استكمال صلاحياتها بشكل طبيعي لكنها انجزت الكثير حيث بينت الانتخابات الاخيرة حب الشعب للتغيير والتخلص من المستترين بالدين.

ويخلص يبد الكاتب والمحلل السياسي عباس الياسري ان «الوقت الآن، هو جيد جدا للحكومة العراقية لاستلام الملف الأمني بشكل كامل على البلاد»، مستذكرا «ان الانسحاب الذي سيعلنه الرئيس الأمريكي لن يكون انسحابا كليا للجيش الأمريكي من العراق».

وأوضح الياسري «ما زال هناك متسع من الوقت، وحتى

رفع الحصانة عن الدائني يفتح ملف نائب آخر مطلوب للقوات الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»:

شهد مجلس النواب وبعد رفع الحصانة عن النائب محمد الدائني ارتفاع الأصوات المطالبة باعتماد الإجراءات القضائية في حسم العديد من القضايا المطروحة أمام البرلمان والمتعلقة بملفات النواب المطلوبين، ومنهم النائب عن الائتلاف جمال جعفر محمد المتهم من قبل القوات الأمريكية بتفجيرات حوادث تفجير في الكويت في ثمانينات القرن الماضي. وفي هذا الشأن قال النائب محمد تميم: «النائب جمال جعفر المتهم بتنفيذ اعتداءات على السفارة الأمريكية في الكويت غير مطلوب للقوات العراقية، وبالتالي مجلس النواب غير معني بهذه الأمر خلفية قضية تتعلق بجانب دولي، لم يقدم طلبا للمحاكم العراقية لكي تقوم بدورها برفع توصية للبرلمان لرفع الحصانة عن النائب المذكور».

وفي السياق ذاته قال النائب عن الائتلاف علي العلاق: «التهمة الموجهة للنائب جمال جعفر لم يبعثها القضاء العراقي، ونحن معنيون بما يصدر من السلطة القضائية العراقية، وإذا وجهت له التهمة، فسيؤتى مجلس النواب دراستها، والنائب غير متواجد في المجلس، لكنه ضمن

إجراء مبني على أسس اقتصادية وفنية، وذكر التقرير: «ان الأشخاص الذين كلفوا بعملية شراء الطائرات ليست لديهم خبرة مسبقة تكفي لإدارة مثل هذا الملف ولذلك ارتكبو أخطاء متعاقبة أولتهم الى نتيجة نعتقد أنها مضرّة وسلباتها أكثر من ايجابياتها».

ورأت اللجنة ضرورة إحالة ملفات عقود شراء الطائرات الى هيئة النزاهة والتحقيق بها بصورة رسمية بالتعاون بين هيئة النزاهة ولجنة العمل والخدمات للإطلاع على الإعراضات القانونية والمالية للجنة العمل والخدمات، فضلا عن تشكيل لجنة تحقيقية في مجلس النواب للتحقيق بهذه الملفات والتوصل الى قرارات لمعالجة الخروقات القانونية والإدارية.

بغداد - «القدس العربي»:

طلبت لجنة العمل والخدمات في مجلس النواب مراجعة عقود شراء الطائرات التي أبرمت مع شركة (يومباردير) الكندية (وبوينغ). وقالت اللجنة في تقرير لها صدرته امس: «بعد ان كلفت مجموعة من اعضاء اللجنة بدراسة هذه العقود، فضلا عن اجراء مجموعة من اللقاءات مع شركة الخطوط الجوية العراقية ومستشار رئيس الوزراء، اتضح انه لا توجد دراسة وتخطيط لمعالجة واقع الخطوط الجوية العراقية وعملية نقل المسافرين جوا في العراق والقرار الذي اتخذ لشراء الطائرات لم يسبقه أي تخطيط



أنس الفقي

وقد فوجئ اللواء أحمد أنيس رئيس الإذاعة والتلفزيون عند تلقيه طلبا من اللواء أسعد حمدي رئيس قطاع الامن بالتلفزيون للسماح بإطلاق المسيرة بان كبار القيادات الأمنية في الأجهزة السيادية لا يمانعون مطلقا في خروج المظاهرة والتي سيرفع فيها العديد من الموظفين شعارات تطالب بإزاحة الفقي واستشاريه.

ويتهم آلاف الموظفين القيادة الحالية بالتخلي عن دعمهم واتفاق ملايين الجنهيات سنويا على حفنة من المسؤولين والكتاب الذين يحظون برضا النظام بينما السواد العظم من الموظفين البالغ عددهم 41 ألف موظف يعيشون أو ضاعا مأساوية وقد وصل الأمر بالكثير من هؤلاء للتجارة في العديد من مكاتب الموظفين الذين يبيعون الأحذية والملابس والمفروشات داخل المبني جهارا نهارا من أجل تحسين أوضاعهم.

وكان مئات المخرجين وعدد من قدامي المذيعين بدأوا منذ أيام الإعداد للمظاهرة ضد الفقي واللواء أنيس وسوزان حسن رئيس التلفزيون وذلك بعد صدور قرارات تتضمن الإستعانة بعدد من المستشارين من خارج التلفزيون للإستفادة منهم في خطة التطوير الرامية لإعادة الشعبية والإزهار لقنوات التلفزيون المصري بعد أن تراجع نفوذه في الشارع ولم يعد هناك من أحد يعا بها.

ويحصل المستشارون الجدد على عشرات الآلاف من الجنيهات شهريا بينما يحصل عدد من كبار الكتاب في الصحف الحكومية على مبالغ تتراوح ما بين خمسة عشر ألفا لثلاثين ألفا في الحلقة الواحدة في البرامج التي تهتم عادة بتلميح كبار المسؤولين وعلى رأسهم جمال مبارك بينما قدامي المذيعين والخرجين لا يصل دخلهم الشهري أكثر من خمسة آلاف جنيه.

وينظر كثير من المراقبين باهتمام بالغ لتخلي الحكومة والحزب الحاكم عن دعم أنس الفقي فقد قام أحمد نظيف رئيس الوزراء بانتقاده علانية خلال فترة الحرب على غزة حيث اعتبر التغطية التي قام بها التلفزيون المصري للحرب بهي الأسوأ بالنسبة لمعظم الفضائيات الأخرى.

متحدث مصري يرفض انتقادات تقرير الخارجية الأمريكية لأوضاع حقوق الانسان

القاهرة - يو بي أي: رفض متحدث مصري الجمعة تقرير أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع بشأن انتهاكات حقوق الانسان في مصر.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي ان بلاده «لا تقبل بقيام أي دولة بتصويب نفسها وصيا على الشعب المصري أو حكما على حالة حقوق الانسان في البلاد».

ويأتي زكي في تصريحات أن هذا الموقف يعكس قناعة الدولة المصرية بانها ليست مسؤولة إلا أمام الشعب المصري.

وتابع: «ان الحكومة المصرية ملتزمة بحماية وصيانة حقوق الإنسان والحريات الأساسية وفق ماورد في الدستور والقانون، فضلا عن الالتزام بتطبيق الاتفاقيات والصكوك الدولية التي انضمت لها مصر في مجال حقوق الإنسان».

وأكد أن المحرك الأساسي للجهود المصرية للارتقاء بالمنظومة الوطنية لحقوق الانسان هو الاقتناع الكامل بان إعلاء حقوق المواطن المصري هو في صميم المصلحة الوطنية.

وكان التقرير السنوي للخارجية الامريكية بشأن أوضاع حقوق الانسان في العالم قد اشار الى استمرار انتهاكات حقوق الانسان في مصر إضافة الى تفاقم حالات التعتلات الأمنية.

ويأتي الرد المصري قبل ايام من زيارة مقررة لجمال مبارك نجل الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤول البارز في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لواشنطن للبحث في مستقبل العلاقات مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

ونقلت صحف مصرية الجمعة عن مبارك الوائلي الأمين المساعد بالحزب الحاكم قوله انه سيبحث في واشنطن في مستقبل العلاقات المصرية - الأمريكية.

وكانت العلاقات بين إدارة الرئيس بوش السابقة والقيادة المصرية قد ساءت خلال السنوات الاخيرة على خلفية دعوات بوش للاصلاحات الداخلية والالتزامات بانتهاكات حقوق الانسان في مصر.

الرياض - أ ب: قال العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز في رسالة تهنئة الى الرئيس المصري بعد مؤتمر الحوار الفلسطيني في القاهرة

وقال العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز في رسالة تهنئة الى الرئيس المصري بعد مؤتمر الحوار الفلسطيني في القاهرة وان «عقل القاهرة متيقظ»، حسب نص الرسالة الذي نشرته وكالة الانباء السعودية الجمعة.

وقال العاهل السعودي للرئيس المصري حسني مبارك «تلقيت ببالغ السرور خبر توصول فخامتكم مع اشقائنا في السلطة الفلسطينية وإخواننا في حماس والفصائل الفلسطينية للطريق السليم والصحيح نحو الحل والمصالحة لما فيه الخير إن شاء الله لأشقاقتنا الفلسطينية خاصة، ولأمة العربية والإسلامية عامة».

وأضاف «لا شك ان ما قام به فخامتكم من جهود يدل دلالة قاطعة على أن مصر ... بقيادتك الحكيمة تصدت لدورها التاريخي الموهل منها حكومة وشعبا وانتجت كما في عاداتها وعزمها المستمرة إلى إيجاد الحل للخلاف الفلسطيني - الفلسطيني».

وتابع الملك عبدالله «لم يعرف الملل ولا النكل ولا الضعف درب إلى عقل

السعودي عبدالله بن عبد العزيز في رسالة تهنئة الى الرئيس المصري بعد مؤتمر الحوار الفلسطيني في القاهرة

وقال العاهل السعودي للرئيس المصري حسني مبارك «تلقيت ببالغ السرور خبر توصول فخامتكم مع اشقائنا في السلطة الفلسطينية وإخواننا في حماس والفصائل الفلسطينية للطريق السليم والصحيح نحو الحل والمصالحة لما فيه الخير إن شاء الله لأشقاقتنا الفلسطينية خاصة، ولأمة العربية والإسلامية عامة».

وأضاف «لا شك ان ما قام به فخامتكم من جهود يدل دلالة قاطعة على أن مصر ... بقيادتك الحكيمة تصدت لدورها التاريخي الموهل منها حكومة وشعبا وانتجت كما في عاداتها وعزمها المستمرة إلى إيجاد الحل للخلاف الفلسطيني - الفلسطيني».

وتابع الملك عبدالله «لم يعرف الملل ولا النكل ولا الضعف درب إلى عقل



الملك عبد الله



حسني مبارك

الامم المتحدة قدرت عدد القتلى بـ 50.. والحكومة تقول ان الضحايا المدنيين 23 فقط

اتهامات متبادلة بين الجيش السوداني وقوات الحركة الشعبية على خلفية احداث ملكال



صبيان سودانيون يشاهدون مباراة كرة قدم في جوبا في وقت سابق من الشهر الجاري كجزء من مشروع يهدف الى استخدام الالعاب من اجل علاج الاطفال الذين تضروا من الحرب المدنية الطويلة في جنوب السودان (اف ب)

وفي سياق متصل، اتهمت الحركة الشعبية الجيش السوداني بحرق 100 قنصل، وتبادل الجيش السوداني والجيش الشعبي الاتهامات في احداث ملكال التي ادت الى مقتل وجرح اكثر من (150) شخصاً، ونفى العميد عثمان الأغيش الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني تدخل الجيش في احداث مدينة ملكال وحمل قوات الحركة الشعبية مسؤولية حوادث القتل والحرق والدمار الذي طال المدينة، وقال إن اي حديث عن وجود ميليشيات تتبع لقوات اللواء غبريال تاغ في ملكال لا اساس له من الصحة.

وطالب الأغيش دعم القوى السياسية بإجراء تحقيق مشترك للفصل في اتهامات حكومة الجنوب للقوات المسلحة بالسعي لإشغال حرب أهلية جديدة. وأوضح ان اللواء غبريال ضابط بالجيش السوداني وعلاقته بملكال اسرية وسافر الى ملكال يوم الاحداث بإذن رسمي بالزي المدني وعند وصوله بدأ التحرش به مما اضطر الى احماته بقواته وهي القوات المسؤولة عن تأمين الافراد. وأضاف ان الجيش الشعبي بات يفقد سيطرته على قواته، «لا توجد قوات تتبع للقوات المسلحة بالجنوب منذ نوفمبر العام 2007 تاريخ نهاية عمل لجنة التعاون المشترك مع بعثة حفظ السلام الاممية بالجنوب».

الدولية التي ستعلن الاربعة المقبل موقفا من طلب مدعيها العام لويس مورينو اوكامبو باصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير. وكان اوكامبو طلب في تموز/ يوليو الماضي اصدار هذه المذكرة متهمًا البشير بارتكاب جريمة «إبادة جماعية»، وجرّاهم حرب وجرّاهم ضد الإنسانية في اقليم دارفور الذي يشهد منذ سنوات حربا أهلية أوقعت 300 الف قتيل وادت الى نزوح 2.7 مليون شخص من ديارهم، وفقا لمنظمات دولية.

ولكن الخرطوم تؤكد ان عدد ضحايا النزاع لم يتجاوز 10 الاف، ويسعى البشير الى تعبئة دعم القوى السياسية الثلاثة في ملكال بين متمردين جنوبيين سايقين من الجيش الشعبي لتحرير السودان وانصار غبريال تابع وهو زعيم سابق للمليشيا الجنوبية متحالفة مع الشمال اصبح اليوم لواء في القوات الحكومية السودانية.

وقال مسؤول اخري في الامم المتحدة ان «المعارك استمرت يوما واحدا والوضع هادئ نسبيا على الارض الجمعة».

وكانت الحكومة السودانية وقعت مع الجيش الشعبي لتحرير السودان مطلع العام 2005 اتفاقا للسلام وضع حدا لحرب اهلية دامت 21 عاما بين شمال وجنوب السودان، وتأتي هذه المعارك في ظل توتر في الاوضاع السياسية في السودان بانتظار قرار المحكمة الجنائية

الحركة الشعبية تدعو إلى حوار وطني حول الإنفصال والوحدة

■ الخرطوم - «القدس العربي» دعا باقن اموم الامين العام للحركة الشعبية الى حوار وطني حول قضايا الوحدة والانفصال، وأشار الى ان هذا الحوار في ظل وجود جنوبيين يريدون الانفصال وشماليين لديهم منابر انفصالية. وقال ان الحوار مهم حتى نتعلم انا حدث الانفصال، كيف ندير عملية الانفصال لتلا يضر الناس في الشمال والجنوب، مضيفاً وحتى اذا كان الخيار للوحدة فلا بد من وضع اسس لادارة الوحدة.

ورأى باقن ان الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية لل مؤتمر السابيع لحزب الامم ان حل من مشقة السودان يكمن في تنفيذ الاتفاقات العديدة التي وقعت والانتقال الى الديمقراطية وترك اشكال الشؤلية كافة، ونبه الى انه تبقى ثلاثة وعشرون شهرا للفترة الانتقالية، وأضاف: اقربنا من الاستفتاء و لا بد ان يكون هناك حوار وطني صريح حول قضايا الانفصال والوحدة.

روسيا تجري عملية لتبديل قواتها الجوية بالسودان

■ الخرطوم - «القدس العربي» قال لئوفوستي مساعد القائد العام لسلاح الجو الروسي لشؤون الإعلام المقدم فلاديمير دريك ان روسيا قررت ان تجري نقل المربين العسكريين من بعثة الامم اذار/ مارس المقبل عملية دورية جديدة لتبديل افراد مجموعتها الجوية الجديدة في السودان، وفي السياق غادرت الدفعة الاولى المكونة من (80) فردا إلى السودان يوم الجمعة من مطار تشكولو فسكي في ضواحي موسكو. أما الدفعة الثانية من (40) فردا فستتوجه في الرابع من آذار

مارس المقبل. ويشارك جنود السلام الروس في تنفيذ المهام في السودان منذ نيسان/ ابريل عام 2006، وهي تشمل بالتحديد نقل المربين العسكريين من بعثة الامم المتحدة هناك، ونقل ومراقبة الشحنات والقيام بأعمال البحث والإنقاذ.

وتتكون المجموعة الجوية الروسية في السودان مما يقارب 120 شخصا من طيارين ومهندسين وقذفيين واخصاصيين آخرين وهي مزودة بـ 4 مروحيات من طراز (مي-8 ثم ف.4).

استعرضت صحيفتان بغداديتان الإخفاقات الحاصلة في إقرار الميزانية المقررة لعام 2009 والإعناق الواسطي الذي صاحب عمليات صرف ميزانية عام 2008، فيما طالبت صحيفة أخرى بإيجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها المواطن. واهتمت صحيفة اخرى بموضوع الاتهامات الموجهة لعضو مجلس النواب محمد الدانيي بشأن ضلوعه بعمليات عنف وقتل وتجهير، بحسب الأجهزة الأمنية.

كما انتقدت صحيفتان بغداديتان الأسلوب الذي يتبعه السياسيون في الحصول على المناصب القيادية، فيما اعتبرت صحيفة أخرى تأخر النواب في اختيار رئيس للبرلمان محاولة للقفز على مفردات المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق.

وقالت صحيفة «دار السلام» (يومية تصدر عن الحزب الإسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي) في مقال لها بعنوان (رسالة مفتوحة بلا عنوان) كتبها مواطن عراقي لم تذكر اسمه إن «التدخل بين العائق الأساس في طريق بناء دولة القانون ولا يمكن الركوب للمحاريات في فلك الاشتباك الحاصل اليوم وبقوة بين السلطات لصالح السلطة التنفيذية من خلال الدعوات التي لا تتجاوز الأسن مثل (الفضل بين السلطات) أو محاولة الانتشاء بالنزج بالدستور في مواءمة الواضحة والصريحة والتي تنص على أن القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون والسلطة القضائية مستقلة والقضاء مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم غير القانون ولا يجوز أية سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة».

وأضافت الصحيفة: «لكن ومع جمال هذه العبارات التي تدعو أن تكون حبرا على ورق في الواقع العملي حيث ترى وتلمس كيف تتحكم السلطة التنفيذية بقدرات السلطة القضائية وتتجاوز عليها». وأوصحت الصحيفة أن «ما يثير المتابع للشأن العراقي تلك العناوين الأمنية التي أصبحت واجبات إعلامية وإعلانية ودعائية تطل بشكل يومي على المشاهد لتبرز أهم نشاطات السلطة القضائية وبيانها لكثفت لكنها تتناول من أجل مؤتمراتها الصحافية أن تعقد محاكماتها وتصدر أحكامها فورا بحق المتهمين الذين اعتقلوا من الأجهزة الأمنية من دون الرجوع إلى القضاء أو الحصول على إذن قضائي بذلك ولا تغف عنه هذا الحد متجاوزة بذلك السلطة القضائية والمؤسسة العدلية المختصة لتكثف في الاشهر الاخيرة من العام والعاون اولئك المتهمين الذين في ازلون في دور التحقيق بطريقة تنم عن رغبة في التسهيل بانتقائية بدليل انها تتلزم الصمت إزاء متهمة آخرين ترى في الكشف عنهم (جرماً) ويخالف القانون».

وتابع الكاتب: «ومع اكتشاف الحقائق الدامعة لكل قضية تدین أحد نوابنا ينيرى دعاء الدفاع عن الديمقراطية وحقوق المظلومين ليبرنة ساحة هذا النائب أو ذاك وليذكرنا ويندكرو القضاء برأقانون (الحصانة) وكان هذا القانون الذي اعطاه الشعب ويموجب القانون للسلطة التشريعية كفييل يطي صفحات الدخل والإجرام. والغريب أن يتخالف الاصدار الاقل وبقربنا في هذا الجانب بالذات لأن الطوفان ممكن ان يصل إلى جميعهم بعد ان تعاونوا وتعاملوا مع كل الوسائل التي فرقت شعبنا وطغنت جسده برماح الطائفية تارة وسرقة ماله تارة أخرى».

وتابع الكاتب: «استنكر هؤلاء على الجهات الأمنية التصريح المباشر وعلى العنن بأسماء المتورطين وكان الإعلام والغضائبات قد صممت لهم فقط لكي يتناوبوا ويرهقوا مسامعنا صباحا ومساء بشعاعات الدفاع عن طائفة معينة والقتال ضد (المختل) وكل من يقف معه ومعها كانت الضحايا من أبناء شعبنا ولينعموا هم وعلاتهم بأفخر الملائين والطلل والسلطة الإعلامية التي يصرون فيها ما شاءوا وتلقفها ايادي ومساعم المجرمين ويلطقونها على ارض الواقع».

واستنكر الكاتب قائلا: «من حقنا ان نحاسبهم علنا ومثلما فعل شعبنا مع النظام السابق بمحاكمات علنية وللسقط كل الحصانات التي يختبئون وراءها».

ولتكشف أمام شعبنا كل ملفات القتل والتجهير الطائفي والفساد المالي والرشاوي فالشعب الذي صوت على الدستور الذي كفل الحصانة هو نفسه من

الخرطوم - «القدس العربي»

«من كمال بخيت:

قال مسؤول من الامم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس الجمعة ان قرابة 50 شخصا قتلوا واصيب 100 اخرون في معارك وقعت هذا الاسبوع في مدينة ملكال بجنوب السودان.

واوضح المسؤول انه «وفقا لتقديراتنا المستندة الى مشاهدات على الارض ومصادر متنوعة فان العنف اوقع قرابة 50 قتيلًا و100 جريح « بين السكان المدنيين والمقاتلين، وكانت معارك اندلعت الثلاثاء في ملكال بين متمردين جنوبيين سايقين من الجيش الشعبي لتحرير السودان وانصار غبريال تابع وهو زعيم سابق للمليشيا الجنوبية متحالفة مع الشمال اصبح اليوم لواء في القوات الحكومية السودانية.

وقال مسؤول اخري في الامم المتحدة ان «المعارك استمرت يوما واحدا والوضع هادئ نسبيا على الارض الجمعة».

وكانت الحكومة السودانية وقعت مع الجيش الشعبي لتحرير السودان مطلع العام 2005 اتفاقا للسلام وضع حدا لحرب اهلية دامت 21 عاما بين شمال وجنوب السودان، وتأتي هذه المعارك في ظل توتر في الاوضاع السياسية في السودان بانتظار قرار المحكمة الجنائية

طالبات باسقاط حصانات النواب لفتح ملفات القتل والتجهير الطائفي والفساد المالي وانتقدت أسلوب الحصول على المناصب القيادية

صحف بغداد تدين فشل مجلس النواب في إقرار الميزانية وتحمله مسؤولية الإنفاق الحكومي «العشوائي»

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

استعرضت صحيفتان بغداديتان الإخفاقات الحاصلة في إقرار الميزانية المقررة لعام 2009 والإعناق الواسطي الذي صاحب عمليات صرف ميزانية عام 2008، فيما طالبت صحيفة أخرى بإيجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها المواطن. واهتمت صحيفة اخرى بموضوع الاتهامات الموجهة لعضو مجلس النواب محمد الدانيي بشأن ضلوعه بعمليات عنف وقتل وتجهير، بحسب الأجهزة الأمنية.

كما انتقدت صحيفتان بغداديتان الأسلوب الذي يتبعه السياسيون في الحصول على المناصب القيادية، فيما اعتبرت صحيفة أخرى تأخر النواب في اختيار رئيس للبرلمان محاولة للقفز على مفردات المرحلة الجديدة التي يمر بها العراق.

وقالت صحيفة «الأممية العراقية» (يومية تصدر عن حزب الوحدة العراقية الذي يتزعمه النائب مثال اللوسفي) في مقال لها بعنوان (الحصانة) «ما اهورنا حين منحنا حصانة لن لا يستحقها وما اهورنا حينما صوتنا على دستور يحمي طرفة موجو الفتنة وسارقو المال العام، فيما لحصانة لا تصون دماء الاربءاء التي سفكت على شرى العراق وقد تخضبت اصابعهم قبل ان يقاتلوا بجور انتخابات اوصلت من اوصال إلى كراسي السلطة والبرلمان ليحتموا خلف سياسياتهم البراقة وحصاناتهم وجوزاتهم الدبلوماسية ليلتأهلوا على أبناء شعبنا الصابر بسيف القتل والطائفية والتجهير وسرقة قوته».

وأضاف الكاتب: «ومع اكتشاف الحقائق الدامعة لكل قضية تدین أحد نوابنا ينيرى دعاء الدفاع عن الديمقراطية وحقوق المظلومين ليبرنة ساحة هذا النائب أو ذاك وليذكرنا ويندكرو القضاء برأقانون (الحصانة) وكان هذا القانون الذي اعطاه الشعب ويموجب القانون للسلطة التشريعية كفييل يطي صفحات الدخل والإجرام. والغريب أن يتخالف الاصدار الاقل وبقربنا في هذا الجانب بالذات لأن الطوفان ممكن ان يصل إلى جميعهم بعد ان تعاونوا وتعاملوا مع كل الوسائل التي فرقت شعبنا وطغنت جسده برماح الطائفية تارة وسرقة ماله تارة أخرى».

وتابع الكاتب: «استنكر هؤلاء على الجهات الأمنية التصريح المباشر وعلى العنن بأسماء المتورطين وكان الإعلام والغضائبات قد صممت لهم فقط لكي يتناوبوا ويرهقوا مسامعنا صباحا ومساء بشعاعات الدفاع عن طائفة معينة والقتال ضد (المختل) وكل من يقف معه ومعها كانت الضحايا من أبناء شعبنا ولينعموا هم وعلتهم بأفخر الملائين والطلل والسلطة الإعلامية التي يصرون فيها ما شاءوا وتلقفها ايادي ومساعم المجرمين ويلطقونها على ارض الواقع».

واستنكر الكاتب قائلا: «من حقنا ان نحاسبهم علنا ومثلما فعل شعبنا مع النظام السابق بمحاكمات علنية وللسقط كل الحصانات التي يختبئون وراءها».

ولتكشف أمام شعبنا كل ملفات القتل والتجهير الطائفي والفساد المالي والرشاوي فالشعب الذي صوت على الدستور الذي كفل الحصانة هو نفسه من

الشركة اليمنية للغاز تنفي تعاقدها مع أي شركة إسرائيلية

وكان السنوكو يعلق على تقارير نشرتها مواقع إخبارية محلية على شبكة الانترنت تزعم ان الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال قد منحت شركة «ستاريليز» لتكنولوجيا لوجيز ليمتد، عقدا لتوفير نظام للحاسب الالى يقوم بتحليل البيانات لمشروع تصدير الغاز الطبيعي المسال في ميناء بلحاف الواقع في جنوب شرق اليمن في بحر العرب.

يشار الى ان «ستاريليز» شركة إسرائيلية توفّر نظم إدارة للمعلومات الخاصة بالمختبرات . ويعد مشروع الغاز الطبيعي المسال الذي تبلغ كلفته 3.7 مليار دولار اكبر مشروع صناعي في اليمن، وهي دولة منتجة صغيرة للنفط ليست عضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) تنتج نحو 330 ألف برميل من النفط يوميا .

جلس إدارتها وزير النفط والمعادن كيفي يمكن لأي طرف إسرائيلي أن يتسلل للعمل ضمن المشروع . ويطلب اليمن مقاطعة رسمية للشركات الإسرائيلية استجابة لدعوة للمقاطعة من جانب جامعة الدول العربية.

وفي شهر آذار/ مارس من العام الماضي ، قاطع اليمن المعرض الدولي المتكرب في باريس احتجاجا على اختيار إسرائيل عقيقة شرف المعرض. وأكد المصدر ان عشرات الشركات ساهمت وتساهم في أعمال جزئية بالمشروع لكن ليس بين أي منها شركات إسرائيلية.

وأشار إلى ان «الشركة تتعامل بكل شفافية مع تفاصيل المشروع الذي يعتبر أمل الاقتصاد الوطني ويعول عليه في تحقيق تنمية واسعة».

وأضاف «هناك وزارات ومؤسسات محسوبة على جهات معينة يشكو منها المواطن الكثير لسوء الاداء لسوء تعاملها مع المواطن الذي لا يجد عندها اي تفهم او حلول لمشاكله، وانحصرت مهمتها في الاستحواذ على المال بطرق خبثها المواطن ولم يعد إخفاؤها ينظلي عليه وتأكد لديه وبما لا يقبل الشك ضياع الصوت لأنه اعطاء لمن لا يستحقه».

لجنة تزوير الوثائق

ونشرت صحيفة «الدستور» (يومية مستقلة) مقالا للكاتب عز الدين المناع بعنوان (وشهد شاهد من اهلها) «قبل موعد انتخابات مجالس المحافظات بأيام أعلن القاضي رحيم العكيلي رئيس هيئة الزهارة عن اكتشاف عدد من الوثائق الدراسية المزورة لمرشحين ضمن القوائم الانتخابية في عموم البلاد من بين ثلاثة آلاف وثيقة تم تدقيقها لغاية الاسبوع الأول من شهر كانون الثاني الماضي وهذا يعني ان عددا آخر من الوثائق المزورة قد تكشف لاحقا».

وأضاف الكاتب «ولم تقتصر (لجنة تزوير الوثائق والشهادات الدراسية على بعض المرشحين للانتخابات المتقدمين بطلباتهم الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإنما امتدت لتشمل العديد من الأسماء التي احتلت مواقع متقدمة في عدد من الوزارات والمؤسسات المهمة».

وأوضح «وهذا ما كشفت عنه هيئة الزهارة في وقت سابق وما زالت تكشف عنه بين الحين والآخر.. فإذاً كان المرشحون لانتخابات المجالس المحلية أو البرلمان أو الذين احتلوا عددا من الدرجات الوظيفية القيادية قد مارسوا(لجنة تزوير) من أجل الوصول الى هذه المواقع كيف سيكون حال هذه المواقع الحساسة وأداؤها ما يوجد أمثال هؤلاء المرشحين خلف مقودها»

وتابع الكاتب «وعلى الرغم من اكتشاف هذه الحالات والإعلان عنها عبر وسائل الإعلام المختلفة فإن الدولة ما زالت تغف مكتوفة اليدين أمامها. وان إجراءاتها الأولية بحق هؤلاء المرشحين والفاسدين الذين تسللوا الى مواقع المسؤولية ضمن المناصب الرفيعة وعلى اكتشاف الكتل والمكونات والأحزاب السياسية وذوي القرى لم تكن بالمستوى التي تستحقها مثل هذه الجرائم الخلة سيما وأنها أدت وستؤدي حصاً الى مزيد من الفضل في اداء هذه المؤسسات واستمرار ظاهرة الفساد الاداري والمالي فيها والى محاصرة ومحاربة ذوي الاختصاصات والكفاءات والخبرات والمؤهلات الحقيقية وعزلهم في زوايا الامهال».

ولخص الكاتب إلى القول إن «كشف هؤلاء المرشحين عن أسمائهم ومواقعهم أمر ضروري ليكوثوا عبءة لأخرين الذين يحاولون التسلل الى مواقع المسؤولية عن اكتاف الآخرين من أجل الوصول الى هذه المواقع بوساطتهم وأساليبهم غير الزهية وبالتالي فانهم يستيئون الى سمعة تلك

صنعاء - د ب أ: نفت شركة يمنية تقيم مشروعا عملاقا لتصدير الغاز الطبيعي المسال أول من أمس تقارير مفادها أنها وقعت على عقد مع شركة إسرائيلية لتكريب نظام للبيانات في مشروعا بجنوب شرقي البلاد.

وقالت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، وهي مشروع مشترك يضم شركات يمنية وفرنسية وأمريكية وكورية جنوبية، إنه «لا توجد لأي من الشركات العاملة في المشروع صلات مع إسرائيل».

وأوضح مصدر مسؤول بالشركة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» (أول من أمس ان الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال تتشارك فيها الحكومة بخصص من خلال المؤسسة اليمنية للغاز ومؤسسة التأمينات الاجتماعية فضلا عن أن رئيس

بابواب الصرف والإنفاق الحكومي».

وأشار الكاتب الى ان ساسة العراق الجديد نسوا ان تتناسوا انه لا توجد في غاية الاممية وتكون سببا حقيقية، فوالد إن «جميع القوى ممثلة في الحكومة ولها وزراء يعقلونها ولها اجندات حكومية ويمكن ان تكون ضالعة في الفساد اذا اخذنا بقاعدة (الوزير يعمل لحزبه لا للحكومة) ولما كان الحزب يحتاج الى المزيد والمزيد من المال فشان على الوزير ان يفتن في ارضاء قادة الحزب وتوظيف ايرادات الوزارة لخدمة اهداف الحزب الثورية».

ولخص الكاتب إلى القول إن «عيون الجميع تصبو نحو الميزانية التي يعتقد الجميع انها ملغومة بالكثير من العيوب النافسة التي لو وضع المتربصون بالحكومة الايدي على موقعها لحدثت انفجارات لا يقوى الجميع على لئمة نظايلها ما وجب دوها».

الخوف من الغيوم

إلى ذلك، قال الكاتب عبد الزهرة المنشدوري في مقال نشرته صحيفة «المدى» (يومية مستقلة) بعنوان (حينما يخفاف المواطن من الغيوم) «يأمل المواطن وخاصة في العاصمة بغداد بعد انتهاء انتخابات مجالس المحافظات ان يجد في النذين وضع قفقه بهم بعد ان صوت لهم في صناديق الاقتراع والتفهم والعمل على ايجاد الحلول الجدية في حل مشاكله».

وأضاف الكاتب: «نحن لا نخفي بان البعض في مجالس المحافظات قد فعل منها الحصول على الراتب الضخم ومن ثم التربع وراء الكرسي في غرف مؤنثة ومكيفة كلكت اموالا طائلة دفع ضدها المواطن الذي غاص في مشاكل لا حد لها من بيئة غير ملائمة للعيش وازمات متلاحقة في مجالات توزيع الرقود على المواطنين والتي يمكن ان تعود على المواطن والنفعم».

وأوضح الكاتب ان «المصادقية والتمييز في خدمة المواطن بدافع وطني واخلاقي هو ما يمكن ان يجعل من مجالس المحافظات المنتخبة أو بالاحرى الحكومات المحلية فعالة في حل العديد من المشاكل التي بقيت على طاولات البعض حبرا على ورق. لذلك الانتخابات التي جرت مؤخرا ملت سحب الثقة من الذين سبق وان صوت لهم وضاع صوته في خضم ركض المعينين على ما هو شخصي ونفعي وباضيق الحدود».

وتابع الكاتب «المواطن يخشى ان تتكرر التجربة فنتحدرل المجالس الجديدة الى بيروقراطية مكاتب وبؤر للفساد الا اننا اذا ما فقدت الرقابة الجادة على الاموال التي تخصص للمنفعة العامة فنتهدر ونضيع من خلال وصلوات وارقام وهمية ويعرف الكثير وجهتها ومستقرها».

وذكر ان «التركة قليلة وواقع الحال بقي على ما هو عليه ان لم يترد اكثر زيارة واحدة للمناطق التي تقع على اطراف العاصمة والخبثه او تلك التي سطها ويمكن ان نستنتج منها ان الاموال التي خصصت للارتقاء بواقع الحال كان يمكن ان تفعل الكثير على مسار تعبير الطرق واصلاح شبكات المجاري التي لا تزال مشكلتها تزورق المواطن الى درجة ان رؤيته للغيوم في السماء تنعكس سلبا على نفسيته».

وقال «لذلك يتطلب من مجلس المحافظة المنتخب وهنا نعني به مجلس محافظة بغداد على وجه الخصوص ان يكون على قدر كبير من المصادقية والترفع وتكران الذات في سبيل اداء افضل خدمة

الاحتلال يخشى من تبني حزب الله أسلوب المقاومة في القطاع تقرير يؤكد ان إسرائيل ما زالت بعيدة عن تحقيق اهداف الحرب على غزة

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

نشرت صحيفة (هارتس) العربية، الجمعة ما وصفته بفحص حول عميلة (الرصاص المصوب) التي شنتها الدولة العربية على قطاع غزة الشهر الماضي، والذي أكد أنه منذ وقت اطلاق النار، قبل 40 يوماً، فقد تم اطلاق أكثر من 60 صاروخاً وقذيفة هاون من قطاع غزة، بالإضافة إلى ما اسمته الصحيفة بالحوادث شبه اليومية على طول السياج الحدودي.

وأشارت الصحيفة بالإضافة إلى ذلك التقارير الاستخبارية التي تشير إلى تجديد تهريب السلاح، من شبه جزيرة سيناء إلى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، كما حذر رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي) يوفال بديسين، مؤخرًا، وتخلص إلى القول إن كل ذلك يشير إلى أنه لم يتم تحقيق أهداف الحرب على القطاع، كما زعمت الدولة العربية بعد انتهاء العدوان الإجرامي على قطاع غزة.

وكتب معدا التقرير عاموس هرتشل، المراسل العسكري للصحيفة، وافي سيسخاروف، المراسل للشؤون الفلسطينية أن المصورين الثلاثة التي سقطت يوم الجمعة في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة تذكر إسرائيل بأنها ما زالت بعيدة عن تحقيق الأهداف المعلنة للحرب على قطاع غزة، والتي حملت اسم (الرصاص المصوب)، قبل شهرين بالضبط. وحتى اليوم، بكميات أخرى كتبا أنه بعد 40 يوماً من وقف القتال، لا يزال الواقع الأمني الجديد، الذي تفاخر وزير الأمن الإسرائيلي يهود باراك بخلقه في جنوب الدولة العربية غير مستقر على حدود قطاع غزة، على حد تعبير الصحيفة.

ويعتقد النقاش حول نتائج الحرب الأخيرة في نهاية المطاف، حول المصلح الفضفاض والذي يصعب تعريفه، وهو الردع، وإن كانت إسرائيل تنتج في النقب تتضمن التسمية وقف إطلاق الصواريخ باتجاه النقب لفترة طويلة فسوف ينظر الجمهور إلى الإسرائيلي إلى الحرب على أنها نجاح. أما إذا ذابت النجاحات العسكرية وتجدد القتال في قطاع غزة فسوف ينظر إليها الجمهور كجولة غير ناجحة في حرب طويلة ومستمرة.

وشهد الكاتبان في سياق تقريرهما على أن بالنسبة

للجيش الإسرائيلي، فإن الواقع محبط جدا، لأنه قبل 40 يوما كانت التوقعات متفائلة، وأن الجيش قام بالمهمات المطلوبة واحتل المناطق التي خطط لها لإحتلالها مع أقل ما يمكن من الخسائر، الأمر الذي اتاح الحديث عن انتصار. لكن مع ذلك، يشير الصحافيان إلى أن هذه الجملة الأخيرة المتعلقة بالانتصار سوف تظل في حالة انتظار، فحتى في حرب لبنان مرت شهرين كثيرة قبل أن يتضح أنه عندما أخفق الجيش أيضا، فإن حزب الله يمتنع عن تجديد القتال، حسب تعبيرهما.

ويتابع الكاتبان قائلين أنه من الممكن اتهام السياسيين بكون الحكومة أخفقت في ترجمة ما حصل إلى تسوية سياسية ملزمة، ومما لا شك فيه أن التزام بين العمل العسكري والسياسي في قطاع غزة كان منقوصا، وشهدا على أنه حتى وزير الدفاع إيهود باراك الذي يسير في تحليل ما حصل في الحرب الأخيرة على لبنان قد انجر في هذه النقطة على يهود أولمرت وتسيبي ليفني، ولكن في نهاية المطاف جاء الواقع مختلفا: فقد تراجمت الدولة العربية عن العمليّة دون أن تتمكن من تحقيق تسوية حقيقية، على حد تعبير الصحيفة الإسرائيليّة.

وأضاف الكاتبان أيضا أنه من الممكن أن يكون تفسير ثاني، بحسبه فإن ما حصل في غزة هو مقلما حصل في لبنان، حيث كان امام إسرائيل في قطاع غزة أمكانياتان للعمل: الأولى، الانتكاف بالعملية الجوية الكبيرة التي نفذت السبت السابع والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر)، والإعلان عن وقف القتال وحرمان حماس من أجل صدمة، والثانية تفعيل قوة أكبر وسارع من أجل تحقيق إنجازات برية على الأرض، لكنهما أشارا إلى أنه مقلما حصل في لبنان، فقد أخارت إسرائيل الطريق الوسط، فهي تتقدم ببطء باتجاه احتلال جزيي تكون نتيجته محدودة، وعندها تستسحب مع نفاذ صبر المجتمع الدولي، على حد تعبيرهما.

علاوة على ذلك، تطرق الكاتبان إلى مسألة القتال في قطاع غزة، وقال أن ما بدا في البداية على أنه انتصار للجيش، تبين لاحقا أن النتائج كانت محدودة جدا، وبحسبهما يتأكد هذا الانطباع مع استمرار إطلاق الصواريخ، في الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى الحوادث الأمنية التي تقع بشكل شبه يومي في طول السياج الحدودي، مضافا إلى ذلك، التقارير الاستخبارية التي تشير إلى تجديد تهريب السلاح من مصر إلى قطاع غزة.

دايتون متفائل وقبل عرض ميثاق البقاء عامين مع القوات الفلسطينية صحيفة: الحرس الرئاسي الفلسطيني وقوات الامن الوطني تحققان تقدما وعناصرها مستعدون لمكافحة الارهاب

القدس - القدس العربي

من بسام الديارين:

تحدثت عن مهمته وعناصره وهي فرض النظام والقانون ومكافحة الارهاب، وعن حساسية استخدام كلمة ارباب يقول ان الوضع تغير من اعتبار يقومون بأعمال إرهابية تحت ذريعة المقاومة، وقال ان قواته مدربة على احترام حقوق الانسان.

ويشير الى ان اسرائيل تؤخر وصول السستر والنزى الخاص للقوات في البناء، كما ان القوات تعاني من مشاكل أخرى وهي ضرورة طلب اللذان من الاسرائيليين كسر اراووا ونقل وتحريك قواتهم، يحترق الجنرال دايتون بطريقة دبلوماسية بوجود توتر بين الطرفين لكنه يأمل بتدريب ثنائي فرق لكل من الضفة، وأشار مسؤول قوات الامن الوطني ان القومي ان السوات ضروري الان خاصة ان جيله عاش الحروب وان الفلسطينيين يرغبون بالسلام.

الخاص للمنطقة جورج ميتشل في جولته الثانية، وسيمثل وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للمنطقة الاسبوع القادم. وعلى الرغم من الشك في التصريحات المتفائلة التي يطلقها دايتون حول جهود وبراعة الأجهزة الأمنية في ظل الشك المستمر في الفلسطينيين والاسرائيليين وتصاعد العمليات الاستيطانية والعنف وانهاير فكرة حل الدولتين إلا انها تقول ان الجهود التدريجية يادية على القوات الأمنية حيث زادت فاعليتها واعدادها في الامنية الماضية، فيما تلقى 1600 من العناصر الأمنية تدريبات مدعومة امريكا في الاردن، ونتيجة لهذه الجهود تم التنسيق مع القوات الاسرائيلية حيث استلمت هذه القوات المهام الأمنية في مدينة جنين وما حولها في الضفة الغربية إضافة لتأليب وبيت لحم وإجازة من الخليل.

وتشير الى ان رد فعل فلسطيني الضفة الغربية على حرب غزة كان صامتا مع ان قيادة حماس الخارج دعت سكان الضفة لاتفاضة ثالثة وهو الامر الذي لم يحدث بسبب بسيط وهو ان القوات الأمنية الفلسطينية كانت

قياديون يؤكدون أن تصريحات باراك ضد إيران مغزاها الانضمام للحكومة «كاديبا» في المعارضة وخلافات بين «الليكود» و«إسرائيل بيتنا» حول الحقائق الوزارية



تنتياهو لدى لقائه ليفني الجمعة

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

انتهى ظهر الجمعة الاجتماع النهائي والحاسم بين المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وزعيم حزب (الليكود) بنيامين نتانياهو، وزعيمة حزب (كاديبا) يدون نتاناج، وأعلنت ليفني بعد الاجتماع أن حزب كاديبا سيبقى في المعارضة، لأنها فهمت من نتانياهو أنه لا يوافق على مبدأ دولتين للشعبين، لافتة إلى أن هذا المصطلح هو ليس شعاراً فارغاً من أي مضمون.

وكان الرجل الثاني في حزب (كاديبا) وزير المواصلات الحالي شاؤول موفاز، دعا ليفني لان تعيد النظر في موقفها وتوافق على الانضمام إلى حكومة برئاسة بنيامين نتانياهو وفق شروط. وجاءت هذه الدعوة عشية الاجتماع الذي عقد الجمعة في القدس الغربية بين نتانياهو وليفني، والذي وصف بأنه سيكون الاجتماع الحاسم، ولكن وفق تصريحات ليفني لصحيفة «يديوت أحروروت»، الجمعة، فإن نتائج الاجتماع باتت معروفة، لأنها تصر على عدم الانضمام لحكومة زعيم الليكود واليمين اليميني المتطرف، وتفضل الجلوس على مقاعد المعارضة وقال موفاز في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن المواطنين في إسرائيل منحوا حزب (كاديبا) 28 مقعداً، ليس من أجل الجلوس في مقاعد المعارضة، فلست نأخذ بالجلوس في مقاعد المعارضة، في حال لم نتوصل إلى الاتفاق بشأن الخطوط العريضة (البرنامج) للحكومة.

يشار في هذا السياق إلى أن نتانياهو عرض ضمن زرمة لإجراءات تجريها ليفني، أن يشارك حزب (كاديبا) في صياغة الخطوط الأساسية للحكومة الجديدة، وتابع موفاز قائلًا إن ليفني حقا فعل حين تقوم بفحص واستيضاح البرنامج الذي ستشكّل على أساسه الحكومة، وأضاف، إذا تضمن البرنامج استمرار

العمل ينظرون إلى أن تصريحات باراك حول إيران تأتي في سياق محاولته إشاعة جو يستدعي انضمام العمل إلى الحكومة نتانياهو وكان حالة طوارئ تسود إسرائيل. وأجج باراك، خلال ندوة في أكاديمية هرتسليا، مساء الجمعة، إلى ضرورة توجيه ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية في حال عدم نجاح المفاوضات الاقتصادية في شأنها عن وقف برنامجها النووي، وقال باراك تعقيباً على إعلان إيران عن بدء تجربة تشغيل مفاعل بوشهر إن سياسة إسرائيل واضحة، فحسب لا نزيل أي خيار عن الطاولة فيما يتعلق بالبرنامج النووي.

البحث عن طريقة للانضمام إلى تحالف نتانياهو، ويبحث مع قياديين في حزب العمل ما إذا كانوا يوافقون على انضمام الحزب إلى تحالف يشمل أحزاب الليكود وكديما والعمل والأحزاب الدينية اليهودية المتشددة، أي شاس ويهودت هتورا، من دون حزب (إسرائيل بيتنا) بزعامة أفيغور ليريرمان.

ويذكر أن الانتخابات العامة الإسرائيلية التي جرت قبل أسبوعين أسفرت عن تفوق «إسرائيل بيتنا» على العمل وأصبح ثالث أكبر حزب فيما تراجع العمل إلى المكان الرابع، وأضاف دروكر، الذي يعتبر أحد أبرز الحلقين السياسيين، أن قسما من القياديين في

المحقق الدولي يودع لبنان برسالة تؤكد البحث عن الحقيقة وتكهنات حول وضع الضباط الاربعة

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

انتما ملتزمون بالتقويض الذي منحه لنا الشعب اللبناني من خلال مجلس الامن الدولي، ولن نحيطب عزائنا من الواقع ولضمانة التحديات. اننا عاقبون العزم على ان نفي حياضنا تقودنا الالة وسوف نبدل كل جهد لتحقيق غايتنا».

انتما ملتزمون بالتقويض الذي منحه لنا الشعب اللبناني من خلال مجلس الامن الدولي، ولن نحيطب عزائنا من الواقع ولضمانة التحديات. اننا عاقبون العزم على ان نفي حياضنا تقودنا الالة وسوف نبدل كل جهد لتحقيق غايتنا».

انتما ملتزمون بالتقويض الذي منحه لنا الشعب اللبناني من خلال مجلس الامن الدولي، ولن نحيطب عزائنا من الواقع ولضمانة التحديات. اننا عاقبون العزم على ان نفي حياضنا تقودنا الالة وسوف نبدل كل جهد لتحقيق غايتنا».

الحامية فاطمة العجو: الهجمات التي لا تفرق بين مقاتلين واهداف عسكرية وبين مدنيين واهداف مدنية تعتبر جرائم حرب

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

اعتدلت على عدد كبير من الاعمال، وعليه، فإن الهجوم على افراد الشرطة يمكن اعتباره جريمة حرب بموجب معاهدة روما، وجريمة ضد الانسانية بموجب البند (17) من المعاهدة نفسها، وموضوعها القتل المقصود لمدنيين وموضوعها القتل المقصود على مدنيين غير مشاركين في القتال مباشرة، الهجوم على مباني عسكرية يمكن اعتباره جريمة حرب ايضا بموجب بند آخر في المعاهدة ذاتها وموضوعها التدمير الكبير لاماك دولما حاجة عسكرية أو الهجوم المقصود على اهداف ليست عسكرية.

وبالتالي يسريان على اعمال و/او اخفاقات مناقضة لاورهما. وتابعت قائلة أن الأشخاص الذين نفذوا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يتحملون مسؤولية جنائية شخصية (إلا إذا تفرقت لهم إحدى الحصائيات المعترف بها قانونياً). تقوم المسؤولية الشخصية على أساسين: مسؤولية مباشرة في حال تنفيذ فعل، ومنها جرائم دولية، تخطيط، اغواء واصدار امر بتنفيذ جريمة كهذه؛ و/او مسؤولية ارسال من شأنها ان تلقى على ضباط عسكريين او على قادة مدنيين جبرية جرائم دولية نفذها الخاضعون لحساس، وليس بالذراع العسكرية. كذلك بخصوص البيوت، المساجد والمستشفيات التي هوجمت، ادعت دولة اسرائيل انها استخدمت كموكع اختفاء لافراد حماس، وبموجب اداء اسرائيل: هذا الاستخدام يبعد الحماية عن هذه الاهداف المدنية ويجعلها في اهداف هجوم شرعية، في حين ان القانون المتعارف عليه الذي يلبور في هذا السياق يقز بان الهدف المدني يكون محمياً امام الهجوم إلا اذا شكك، وتلتك الفترة، هدفا عسكرياً.

الرجل الجديد في الداخلية يرحب بتقارير عن شدةه في فك الارتباط ودوره بابعاد قادة حماس الاردن: الصحافة تهاجم مناقلات الصدمة والترويج في التعديل الوزاري

عمان - القدس العربي

من بسام الديارين:

تحدثت الكاتب فهد الخطبان في صحيفة (العرب اليوم) عن حجم المازق الذي تعاني منه الحياة السياسية كلما حصل تعديل وزاري مستغفرا من تعيين سالم الخزاعلة وزيرا للشؤون القانونية بعدما عمل الرجل لاشهر على تأسيس ديوان المظالم فما ان باشر عمله حتى اخفقت الوزارة باعتبارات التعميل لا غير، ولم تتوقف المفاجات عند هذا الحد فكان قرار نقل المهندس ياسم السالم من وزارة العمل التي عمل فيها باجتهاد عدة سنوات إلى وزارة المالية ومبايعة الحاقق بين المهندس سهل الجبالي وعلاء البيطانية وانتقال نائبي باكير من حقل الثقافة إلى ميدان آخر «تطوير القطاع العام».

وقال الكاتب: هل يجد المراقب من تقرير منطقي لهذه المناقلات غير الراضوخ لسياسة الترضيات والسياسات الجغرافية وحتى لو كان ذلك على حساب الكفاءة والقدرة، وفيما رحب الخطبان بإخراج وزير الخارجية الاسبق صلاح البشير لوظائف المحافظين ان القذف الملقب للوزراء الجدد لم يشمل هذه المرة وزير الداخلية الجديد الذي اعتبره وزير تحرير العرب اليوم العبدان خيارا منطقيا ومقبولا.

من جانبه اعتبر الكاتب في صحيفة (الغد) محمد ابو رمان ان التعديل الوزاري في مرتبة العادي ودون الطموح قائلا: ربما «الطبخ السياسي» تحسن قليلا،



الرئيس التونسي يصف اتحاد المغرب العربي بصمام أمن المنطقة المغاربية



الرئيس زين العابدين بن علي

■ تونس - يو بي اي: وصف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتحاد المغرب العربي بأنه خيار لشعوب المنطقة وصمام أمن لها، مؤكداً أنه حتمية تاريخية وضرورية حيوية ومصيرية.

واعتبر الرئيس التونسي في حديث نشرته الجمعة مجلة «المغرب الموحد» في عددها الأول الصادر بتونس، أن الأقطار المغاربية تواجه جميعها تحديات داخلية وخارجية، «وأنها لا تقدر على التعامل مع المتغيرات الدولية من موقع الفعل والمبادرة إلا وهي موحدة ومتضامنة».

وتأسس اتحاد المغرب العربي في السابع عشر من شباط / فبراير 1989 ليكون كتلة اقتصاديا، وهو يتألف من خمس دول هي تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا.

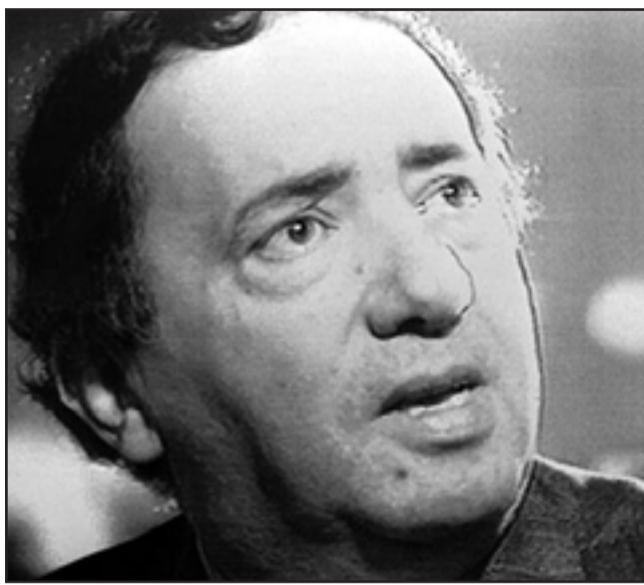
وتعطلت مسيرة هذا الاتحاد منذ العام 1994، ولم تُعقد قمة لرؤساء دوله منذ ذلك التاريخ بسبب الخلافات بين الدول الأعضاء، وبشكل خاص الخلاف المغربي-الجزائري حول الصحراء الغربية.

واعترف الرئيس بن علي بأن مسيرة البناء المغربي تعرضت إلى شيء من التعتير نتيجة بعض العوامل الظرفية، ولكنه اعتبر أن ذلك لا يجب ألا يحجب حقيقة الخطوات الكبيرة التي تم قطعها منذ إعلان قيام اتحاد المغرب العربي وفي مقدمتها الهياكل السياسية والمؤسسات التي وقع تركيبها في المجال.

ودعا إلى تصافر الجهود من أجل إدخال الموثيق والاتفاقيات المغاربية حيز التنفيذ «حتى يقوم البناء المغربي الموحد بإعادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبشرية، ويتبنى الانتقال إلى طور جديد يُزال فيه الحواجز».

وحذر من أن أي تأخير في استكمال بناء اتحاد المغرب العربي له عواقب على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ذلك أن استقرار الدول ومناعتها وازدهارها تتوقف إلى حد كبير على مدى اندماجها في محيطها.

كما أن عدم بروز تكتل مغاربي قوي ومتناسك يحد من قدرة الدول المغاربية على مواجهة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، و من تأثيرها الإقليمي والدولي، باعتبار أن عدم الاندماج يضعف قدرتها التفاوضية مع بقية التكتلات الأخرى. أما بالنسبة إلى الكلفة الاقتصادية، فقد أشار الرئيس



الحامي والمعارض علي مسيلي

تلقي العلاج، موضحاً أن السلطات الجزائرية طلبت منه أن يعود إلى الجزائر على جناح السرعة حتى لا يتعرض للمساءلة. كما قال بأن شاهد الإثبات في القضية العتيق محمد سمراوي يمكن أن يتعرض للمتابعة القضائية بتهمة التواطؤ، لأنه اعترف بأنه كان حاضراً عندما سلم الدبلوماسي حسني مبلغ 80 مليون فرنك فرنسي لعبد الملك أملو الذي نفذ عملية اغتيال مسيلي.

القضاء الفرنسي يفرج عن الدبلوماسي الجزائري المتهم بتدبير اغتيال المعارض علي مسيلي

عميد المدافعين عن حقوق الإنسان في الجزائر قنبلة حقيقية، عندما كشف عن أن الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد هو من وجه الأمر باغتيال مسيلي.

وأضاف في مقابلة مع جريدة «الخبر الأسبوعي» الجزائرية أن مسيلي كان يدير صحيفة معارضة في باريس يمتلكها حزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) وأن الجريدة نشرت موضوعاً على صفحتين كاملتين بشأن زوجة الرئيس الأسبق، خاصة بعد أن تنقلت إلى سويسرا على متن طائرة خاصة، ورفضت دفع مستحقات توقف الطائرة، مبررة ذلك بأنها «رئيسة الجمهورية الجزائرية، وأنه ليس عليها أن تدفع شيئاً».

وأشار عبد النور إلى أن الرئيس الشاذلي استدعى مدير ديوانه اللواء العربي بلخيز، مؤكداً على أنه «ما دام الأمر وصل إلى زوجاتنا، فيجب أن نضع حداً لذلك».

وذكر أن عملية التصفية الجسدية التي تعرض لها مسيلي ليست لها علاقة باللقاء الذي جمع بلندن بين المعارض حسين آيت أحمد والرئيس الأسبق أحمد بن بلة الذي غادر السلطة بانقلاب عسكري في عام 1965، وهو اللقاء الذي رتب له علم مسيلي الذي كان النزاع الأمين لأيت أحمد، وقال علي يحيى عبد النور أن

الجزائر - القدس العربي

من كمال زأيت:

قرر القضاء الفرنسي الجمعة رفع الرقابة القضائية عن الدبلوماسي الجزائري محمد زيان حسني المتهم بتدبير اغتيال الحامي والمعارض علي مسيلي في باريس عام 1987، بعد توقيفه في شهر آب (أغسطس) في مطار مرسيليا - ماريان ومنعه من مغادرة التراب الفرنسي. وقد ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية الجمعة أن محكمة الاستئناف سمحت للدبلوماسي محمد زيان حسني، مسؤول التشرiffsات في وزارة الخارجية، بمغادرة التراب الفرنسي، مشيرة إلى أن حسني استفاد من «الرفع الجزئي للرقابة القضائية» ولم يستفد من البراءة.

وأضاف المصدر ذاته أن التحقيقات التي يقوم بها القضاء الفرنسي في هذه القضية ستتواصل، وأن تهمة «التواطؤ» التي وجهت للدبلوماسي محمد زيان حسني لا تزال قائمة، وأنه سيكون عليه الاستئذان عن السفر إلى أية أسئلة لقاضي التحقيق، كما أنه سيكون ممنوعاً عليه القيام بزيارة إلى ألمانيا التي يقم بها شاهد الإثبات العتيق السابق في المخابرات الجزائرية محمد سمراوي المنتسق عن الجيش.

السجن 15 عاما لاحد المتهمين الرئيسيين باعتداءات الدار البيضاء ومدرير

بنعلى المكونة من 9 أشخاص (من بينهم اثنان في حالة سراح مؤقت)، ويتابع أعضاء هاتين الخليتين بتهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخاطير بالانظام العام

إطار لجنة للتحقيقات القضائية بمحكمة الاستئناف بسلام، لسعد الحسيني للاشتباه في صنعه المتفجرات التي استعملت في أحداث مدريد. كما قررت المحكمة إجراء النظر إلى غاية 16 نيسان (أبريل) المقبل في ملفين يتابع فيهما 25 متهما في إطار قانون

أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخاطير بالانظام العام في أوروبا وهربت أسلحة وخزنتها في أوروبا وحملت أسلحة إرهابية أن كان من خلال هجمات انتحارية تستهدف مصالح ومؤسسات مغربية واجنبية وأعمال شخصيات سياسية وعسكرية. ويبقى عبد القادر بلعرج شخصية مثيرة للجدل إلى أن يسبب ما لم تنته السلطات البلجيكية عن علاقات أقامها مع المخابرات البلجيكية والتعاون معها في متابعة الجماعات الاصولية المتشددة في أوروبا و تأكيد ان الأسلحة التي أحرزها للمغرب من أوروبا كانت تتوسطها المخابرات المغربية قصد تهريبها للجزائر في إطار دعم الجماعات الإسلامية الجزائرية التي كانت تناهض السلطات الجزائرية وتخوض حروبا ضد الدولة طوال عقد التسعينيات.

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

خفوت ضجيج الحرب على الإرهاب منذ رحيل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لم يوقف الحرب التي تعنتها السلطات المغربية على الثورات والتمردات ووقف المعتصبات من خلاف هذه الثورات في قصص الإتهام في قاعة المحكمة المتخصصة بالنظر في ملفات هذه الثورات.

ووقف الخمسين المعتصبات من المتهمين بنشاطات «إرهابية» للاستماع إلى الاحكام الصادرة بحقهم او مرافعات الدفاع والنيابة العامة وأسئلة القضاء. وتعتبر قضية بلعرج الأكثر إثارة من بين الملفات العروضة والتي قررت المحكمة تأجيل النظر فيها إلى الشهر القادم دون ان يتبين ملفات هذا الملف والنعوض الذي يكتنفه رغم مرور أكثر من سنة على إعلان السلطات عن تفكيك هذه الشبكة وما تضمنه من خبط من المتهمين والرفض الذي قوبلته به رواية السلطات بشأن ستمة معتقن سياسيين تقول السلطات انهم أعضاء في الشبكة.

والملاسات التي يبحث عنها دفاع المتهمين ليست قانونية فقط بل سياسية وما هدفته له السلطات من الزج بنشاطين سياسيين تشهد ملاحقتهم خلال السنوات الماضية على رفضهم لارهاب والعنف السياسي ومشاركتهم بالسياسية السياسية من خلال احزاب واسوهارا والحزاب شرعية قانونية تشارك في الحياة البرلمانية. والسلطات تقول ان شبكة بلعرج نسبة الى عبد القادر بلعرج المغربي

وزير الاتصال: المغرب «متفائل الى حد معقول» بتسوية قضية الصحراء الغربية

الرباط - ف ب: صرح وزير الاتصال المغربي خالد الناصري الخميس أن المغرب «متفائل الى حد معقول» في تسوية نهائية لقضية الصحراء الغربية. وقال الناصري انه يبتكون متفائلين بالمطلق، يجب ان نقاسمنا كل الاطراف على الجانب الآخر من الحدود، اي الجزائر والبوليزاريو اجهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب ال ارادة التي نملكها.

وكان مبعوث الامم المتحدة الى الصحراء الغربية كريستوفر روس صرح خلال زيارته الى العاصمة الجزائرية الاربعة ان كل اطراف النزاع لديهم «ارادة صادقة» لاستكمال المفاوضات حول حق التسليم للصحراء الغربية. وقال الناصري في ختام اجتماع حكومي في الرباط ان «المغرب مصمم (...) على ان يبني مع اشقائنا الجزائريين وجمعة البوليزاريو بيئة مغاربية تعمل فيها الشعوب بسلام وهدوء وتعاون».

ووجهت الرباط الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية منذ 1975. واقترح المغرب منحها حكما ذاتيا واسعا ضمن السيادة المغربية. الا ان البوليزاريو المدعومة من الجزائر ترفض المبادرة المغربية وتطالب بالاستقلال عبر استفتاء لتقرير المصير. ومنذ حزيران/يونيو 2007 عقدت اربعة اجتماعات بين المغرب والجبهة برعاية الامم المتحدة لم تؤد الى نتيجة.

من المقرر ان تجري اربعة من المفاوضات في موعد لم يحدد بعد.

ادانة صحافي بتهمة السب والقذف العلني في مراكش

الرباط - القدس العربي:

ادانت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالرباط صحافيا بتهمة السب والقذف لصالح مقال في مراكش. وفضت المحكمة الجنحية بالمحكمة الابتدائية بالرباط، بإدانة علي عمار مدير نشر اسبوعية لوجورنال السابق، بإداء غرامة مالية قدرها 500 درهم عن كل يوم تاخير عن التنفيذ وبتمويله مصاريف النشر. وقضت المحكمة ببراءة عمار من جنحتي «نشر صور وادعاءات تمس بالحيادة الخاصة ونشر تحقيق وتعليق يخص شخصا ضحية في مسطرة قضائية دون موافقة منه».

حالة 110 متهمين في قضية شبكة الناظور بالمغرب للاتجار الدولي في المخدرات اغلبهم عسكريون

المخدرات وقالت السلطات انها فككت شبكة تضم مسؤولين اثنين كبارا بعد توقيفها تاجر مخدرات باروا كان ينشط في تهريب مخدر الشيرا انطلاقا من منطقة الناظور في اتجاه الشواطئ الإسبانية.

مكافحة الإرهاب وجاء قرار التاجيل بناء على لمتهم تقدم به الدفاع من أجل منح مهلة لإعداد دفاعه. ويتعلق الأمر بملف خليفة محمد لخضر، المكونة من 43 شخصا (7 في حالة سراح الكونة من 33 و584 كلف من الكوكابين، و28 ملغ من الهيروين، و33 و510 وحدة من القراص البلوسية.

إطار لجنة للتحقيقات القضائية بمحكمة الاستئناف بسلام، لسعد الحسيني للاشتباه في صنعه المتفجرات التي استعملت في أحداث مدريد. كما قررت المحكمة إجراء النظر إلى غاية 16 نيسان (أبريل) المقبل في ملفين يتابع فيهما 25 متهما في إطار قانون

الرباط - القدس العربي

بلع عدد الإجمالي للاشخاص الحاليين على قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، للاشتباه في تورطهم في قضية شبكة الناظور للاتجار الدولي في المخدرات، حتى الخمسين 110 أشخاص.

وإعداد مصدر قضائي أن بإحالة شخص جديد وهو جندي بالقات البحرية على قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في إطار قضية شبكة الاتجار الدولي في المخدرات التي تم تفكيكها بالناظور. بلغ عدد المتابعين 110 أشخاص. وتتكون مجموعة الأشخاص المتابعين، من 33 مناديا و30 فردا من البحرية، و19 من الدرك، و27 من القوات المساعدة، وواحد من القوات المسلحة.

ويتابع هؤلاء من أجل تهمة «تكوين عصابة إجرامية والاتجار الدولي في المخدرات والارتشاء وعدم التبليغ عن وقوع جنائية». وأمر قاضي التحقيق لدى المحكمة يوم 30 كانون الثاني (يناير) الماضي باعتقال المشتبه فيهم، وتجميد ممتلكاتهما العقارية والنقود، وحساباتهم البنكية سواء الشخصية منها أو تلك التي تعود لأزواجهم وفروعهم. وقامت الأجهزة الأمنية يوم 11 كانون الثاني (يناير) الماضي بأرأس حملة تطهير منذ 1996 ضد تجار ومهربي

الرباط «مرتاحة» من تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان بالمغرب



خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية

المبذولة في هذا الاتجاه. وأشادت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها أن المغرب أبدى تعاوناً مع منظمات حقوق الإنسان الوطنية لسنة 2008، بما وصفته بـ«التقدم» الذي حققه المغرب في مجال حقوق الإنسان والتزامه واستعداده مناقشة هذا الملف بحرية وصراحة».

وقال روبري جاكسون القائم بالأعمال بالنيابة بالسفارة الأمريكية لبراقبي حقوق الإنسان المستقلين بزيارة البلاد، بمن فيهم مجموعات حقوق الإنسان المحلية والأجنبية ووسائل الإعلام. كما أن الحكومة المغربية، سمحت بزيارات للسجون للعديد من منظمات حقوق الإنسان

الرباط - القدس العربي

اعربت السلطات المغربية عن ارتياحها لما ورد في تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان بالمغرب خلال سنة 2008 والذي نشر يوم الاربعاء الماضي. وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان لسنة 2008 تعامل مع المغرب «بنوع من التوازن والموضوعية من خلال الاقرار بان هناك مجهودات قوية يتم بذلها وبان هناك تطورا ملموسا يتم تسجيله».

وأوضح الناصري حول تناول هذا التقرير لوضعية حقوق الانسان في المغرب أن «الخارجية الأمريكية لم تتعدوا إلى الجمالة في هذا الموضوع ولا تنتظر من أحد ان يجاملنا، نحن أول من ينتقد ضعفنا وهفواتنا».

وأكد أن المغرب «من الدول القائل التي لها من الشجاعة والجرأة ما يهلها لتقول أن جزءا كبيرا من المشاكل تمت تسويته بإرادة قوية، وأن هناك جزءا آخر ما زال مطروحا ولنا الإرادة القوية لمعالجته».

وأضاف أن المغرب يتوفر على «إرادة إصلاحية قوية وقوية جدا يقودها الملك محمد السادس وتعمل الحكومة على تنفيذها انطلاقا من قنوات راسخة سواء تعلق الأمر بوضعية المرأة وأوضاع السجون والتحكم في كل الاختلالات»، وشدد على أنه لا ينبغي التعطيم على المجهودات

حجم الكتلة الناخبة يرتفع بالمغرب إلى 13 مليونا 876 ألفا و346 ناخبا

الرباط - القدس العربي:

قال مسؤولون بوزارة الداخلية المغربية أن عدد المسجلين للتجدد بالوائح الانتخابية بلغ بعد عملية المراجعة الاستثنائية مليوناً و640 ألف ناخب جديد. وحسب حسن أغماري عامل مدير الانتخابات بوزارة الداخلية فإن هذا الرقم يعد الأعلى منذ المراجعة التي شملت هذه الوائح سنة 1996. وأكد أغماري أن نتائج هذه العملية، التي رفعت حجم الكتلة الناخبة إلى 13 مليونا و876 ألفا و346 ناخبا، كانت إيجابية وحقق النتائج المتوخاة منها، خصوصاً على مستوى تفعيل القوانين الجديدة لدونة الانتخابات والإقبال المكثف للناخبين على التسجيل.

وأضاف أن الأمر يتعلق بحصيلة مؤقتة في انتظار

قررت منح 25% من عوائد صندوق الزكاة إلى أهالي القطاع الجزائري تنظم ملتقى دوليا حول جرائم إسرائيل في غزة

الجزائر - يو بي اي: يعقد في الجزائر السبت ملتقى دولي حول «الجرائم» التي ارتكبتها إسرائيل في حربها الأخيرة على قطاع غزة ويستمر يومين. وقال رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لتثمين وحماية حقوق الإنسان التابعة للراثة الجزائرية، والتي تشرف على تنظيم الملتقى، في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية اليوم الجمعة، «إن الملتقى سيحاكم إسرائيل معنويا حول الجرائم التي ارتكبتها في غزة والتي ليس لها أي سابقة في تاريخ الاستيطان».

من ناحية أخرى قال بيان اللجنة إن الملتقى سيتناول موضوع «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» المرتكبة في إسرائيل بغزة: توثيق مادي وتكثيف قانوني من أجل دعوة جزائية دولية»

مشيرا إلى أن الملتقى سيحضره حقوقيون وصحافيون وبرلمانيون وجامعيون ودبلوماسيون وأطباء ومؤرخون.

وأضاف البيان أن الهدف من الملتقى هو «التكثيف في إشكالية مجموع التحديات التي يجب رفعها لتمكين القانون الدولي سيما في مظهره الإنساني من أن يطبق كليا على الوضعية المتولدة على الاعتداء العسكري الإسرائيلي بغزة».

وقال إن «الأفعال التي ارتقها الكيان الصهيوني في غزة كاستعماله بشكل مكثف للأسلحة والمتفجرات المحظورة ضد المدنيين وتهديم البنى التحتية والمرافق الأساسية لشبكات المياه الصالحة للشرب وكذا التهديم العشوائي لمؤسسات

تعليمية واستشفائية وأماكن العبادة ومباني الأمم المتحدة للعمل الإنساني الدولي للاجئين تشكل بنظر القانون الدولي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وأضاف أن «هذه الأفعال الوحشية تؤدي بالمسؤولين المدنيين والعسكريين والمخططين السياسيين مهما كانت مستوياتهم إلى التناول أمام العدالة الجزائرية الدولية والردي على هذه الأفعال المنسوبة إليها». وشدد على أن «حصر قطاع غزة لمدة تقارب 18 شهرا دليل على أن إسرائيل تهيبات لاقراف ما يسمى بارهاب دولة ضد شعب أعزل معاقب جماعيا بسبب ممارسة اختياره الانتخابي».

وقال وزير الشؤون الدينية

توجيه اصابع الاتهام لنتنياهوو بتفجير الحسين.. اهتمام في الصحف المستقلة بالانتقادات الامريكية العنيفة لاوزاع حقوق الانسان في مصر جمال مبارك يعلن عن زيارته لأمريكا.. وأيمن نور ينفي أي علاقة له مع أمريكا ويتعهد منع التوريت

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن اجتماع ممثلي الفصائل الفلسطينية في القاهرة بحضور مدير المخابرات العامة اللواء عمر سليمان ومشاركة وزير الخارجية أحمد أبو الغيط والتوصل لاتفاقات مبدئية واجتماع المجلس الأعلى للسياسات برئاسة صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني الحاكم، وجمال مبارك الأمين العام المساعد وأمين أمانة السياسات، والإعلان عن سفره لأمريكا.

وأشارت الصحف الى حكم محكمة جنح قسم السيدة زينب بالحكم على رئيس تحرير «المصري» زميلنا وصديقنا مجدي الجلال وزميلنا وصديقنا عباس الطرابييلي رئيس تحرير «الوفد»، وثلاثة صحافيين والجريدتين، هم فاروق الدسوقي ويسري البديري وإبراهيم قزاعة، بغرامة عشرة آلاف جنيه لكل منهم في القضية المرفوعة من النيابة العامة ضدهم بخرق قرار حظر النشر في محاكمة هشام طلعت مصطفى، في قضية مقتل سوزان تميم، وحالة من الذعر في حق شبرا بالقاهرة بسبب بلاغ كاتب عن وجود علاقة بين أمين نور سجن في قضية حياثية فالحكومة الملقب بسفاح المعادي خمسة عشر يوما أخرى وافتتاح رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف عددا من المشروعات في الاقصر واتهامه بأنه خالف قانون المرور الجديد وسارت سيارته عكس الاتجاه، وقيام السيدة سوزان مبارك بتفقد العمل في حديقة سوزان مبارك للاسرة. وإلى الجانب الأكبر مما لدينا في نهاية الأسبوع.

«رئاسة مصر»: ارتفاع شعبية أيمن نور

ونبدا بتوالي ردود الأفعال على الإفراج عن زميلنا وصديقنا أيمن نور، وما تبقى من تحقيق «هبة مصر» يوم الثلاثاء الذي شاركت في عيادته الجميلات الأربع زميلانا دينا عز الدين ورشا الشرفاوي ورجاح عزت ودعاء حسام، وجاء فيه: «توجهنا إلى اهالي منقطة فيصل والهرم وسألنا شبيا ورجالا وسيدات عن رأيهم هل سجن أيمن نور في قضية جنائية أم لأسباب سياسية؟»

أحد محمود – كهربائي: لا اعتقد أن أيمن نور سجن في قضية جنائية فالحكومة التي ادعت ذلك فسجحت جاء في قضية سياسية بسبب ترشيحه في انتخابات الرئاسة أما الرئيس حسني مبارك فكان جزاءه السجن.

منال أمين – ربة منزل: أيمن نور سجن في قضية سياسية أيام انتخابات الرئاسة الماضية، حيث كان أيمن نور شعبية وجمهورية كبيرة خاصة بين اهالي منطقته، فقامت الحكومة بالقبض عليه ولققت له تهم التزوير وتهما أخرى عديدة وسجنته بسبب تلك التهم الجنائية، ولكن في الأساس هي تهمة وحيدة وهي سياسية لأنه تجرأ ورفض نفسه في الانتخابات وكان من المتوقع نجاحه فيها.

فروح محمد – موظف: عندما سمعت عن الإفراج عن أيمن نور لم اصدق لأنني كنت اتوقع أنه سوف يسيغ طوال حياته حتى يقضي الله في أمره، فأيمن نور سجن في قضية سياسية وليست جنائية بسبب انتخابات الرئاسة فقد سمعنا أنه تم القبض عليه، لأنه كان عميلا لأمريكا وقام بالتزوير، ولكن تلك الأسباب لا يصدقها معظم الناس، سعودي محمد – موظف – اصدق أن أيمن نور سجن في قضية جنائية لأنه أنه عميل لأمريكا لأنني كنت أسمع عن التشاؤم الذي كان يقوم به مع الشباب، فكان يقف معهم ويساعدهم ويحاول أن يوفر لهم فرص عمل، فكيف يتحول إلى مزور فجأة! فهل هذا يعقل؟ ولكن السبب الرئيسي في رأيي في سجنه أنه كانت له شعبية كبيرة، وكانت هناك في ذلك الوقت بعض العبارات التي كانت تردد بأنه سوف يتسجح في الانتخابات الرئاسية: «في منقطة باب الشريعة دائرة أيمن نور حيث يتواجد انتصاره ومؤيدوه كانت لنا هذه اللقاءات»: محمود أحمد «صديلي»: أيمن نور مظلوم فإلزام من أن المعارضة أدت أن القضية سياسية بالأساس لكن

الحكومة المصرية تصر على كونها جنائية والهدف طبعاً واضح وهو منع أيمن نور من ممارسة العمل السياسي.

حامد أبو المكارم – بائع جرائد: أيمن نور رجل جده وله تاريخ ولكن للأسف ياما في الحسب مطالب، مؤكداً ان حي باب الشريعة يكلمه يشهد لهذا الرجل برغبته في الإصلاح والتطوير وهذا الوضع لم يتوقف حتى بعد قيام أيمن نور ولكن استمر انتصاره في الحزب بآداء دورهم لذلك فقد فرحنا كثيرا عندما تم الإفراج عن هذا الرجل الذي نأق من أجلنا مرارة السجن وداعو الله أن نعيش حتى أرى هذا الرجل رئيسا للجمهورية.

عبد الفتاح محمد – سائق تاكسي: لا اصدق أيا من الاتهامات الموجهة الي أيمن نور سواء فيما يتعلق بأنه يسعى للاستقواء بالخارج أو بتهمة تزويره لتوكيلات الحزب، وأنتمي أن أقول له السجن «الجدعان» وانتظر حتى يصيح الرئيس المقبل للجمهورية المصرية الجديدة التي تحترم حقوق الإنسان وهذا لا يعني أنني ضد النظام الحالي ولكنني اود التغيير.

ميناً جورج «صديلي»: أيمن نور مظلوم فلا يعقل أن يقع في هذا الخطأ رجل درس القانون وهذه أسما غير بارك الله فيه قضى على الشريعة الاسكتية ويوسف عبد الرحمن وحرامية البنوك والشعب الأمر الذي يؤكد لنا أن أيمن نور رجل شريف أعاده الذين يحب شفيهم إن هناك جريمة تسببت في سجن نور ظلماً وهذا الآن واجب أيمن نور حتى يتقن توبه من هذه التهمة.

رشاد محمد «موظف»: تريد أن تتأمل من هم في السجن المصرية، أيمن نور – خيرت الشاطر وكثيرون غيرها ولم أردنا أن نلقي نظرة على من هم خارج السجن فنسجد مسدود وسعما غير الله فيه قضى على الشريعة الاسكتية ويوسف عبد الرحمن وحرامية البنوك والشعب الأمر الذي يؤكد لنا أن أيمن نور رجل شريف لا يمكن أن تصدق على أي اتهامات ويجب أن نقف بجانبه حتى يحقق حلمه وحلم المصريين جميعا بأن يروه رئيسا آخر للجمهورية.

أحمد – حارس عقار: حد برضه يلعب مع الكبار، كان لا بد أن يفهم أيمن نور «الوفد».

«البدليل» تتهكم على مهاجمي نور

وفي اليوم التالي – الأربعاء – أسرع صاحبنا اليساري إبراهيم السايح بالانقضاض على الذين هاجموا نور وقال عنهم في «البدليل»: «رغم احتفاء بعض الصحف المستقلة بخروج أيمن نور من السجن فإن معظم الفئات النخبوية الأخرى وبحث له وأن من الهجوم والسخرية، وقرر أحد السادة العلماء رفع عدة دعوى قضائية ضد لحرمانه من العمل السياسي لأن العمل السياسي في مصر لا يقبل سوى الاملاكة الشرفاء مثل حسني مبارك وجمال مبارك وحبيب العادلي وصفتو الشريف وقنحي سرور وأحمد عز وغيرهم من العالقة الأبرار الذين لم تتلون أيديهم بانتخابات مزورة أو قضايا ملفقة أو بيانات كاذبة أو قرارات ظلمة أو قوانين جائرة أو الخ».

وعلق رئيس التحرير زميلنا وعضو مجلس الشورى عبدالله كمال على الزيارة بقوله في بايه – ولكن – «الزيارة تمثل نقلة حيوية في العلاقات بين البلدين، رغم أنها جريئة وغير رسمية ويحتم فيها جمال مبارك الي مؤتمر اقتصادي ومراكز أبحاث، وهذا يعني أن المؤسسات غير الرسمية المصرية تتجه في الناحية الصحيحة التي تصفيق لا شك لي بنيان العلاقة مع الولايات المتحدة.»

«الوفد» تنشر انتقادات الخارجية الأمريكية لتتهدر حقوق الانسان في مصر

لكن الملفت انه بينما صحف امس اشارت الي زيارة جمال لأمريكا فإن الصحف الحزبية والمستقلة نشرت وتوسع لمخلصا لتقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن حالة حقوق الانسان في العالم، ووجهت فيه انتقادات عنيفة لمصر، وللحزب الحاكم، وقد أفردت «الوفد» أكبر مساحة له مما خصصتها الصحف المستقلة، «المصري اليوم» و«الدستور»، و«الشروق» و«البدليل» وقام بالعرض زميلنا شوقي عبدالخالق وقال فيه: «ننقد التقرير بسيطرة الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة

الرئيس حسني مبارك على كافة السلطات في البلاد خاصة السلطة التشريعية حيث يهيمن اعضاء الحزب التابع للنظام على مجلسي الشعب والشورى منذ تأسيس الحزب في عهد الرئيس الراحل أنور السادات وذكر التقرير ان مصر شهدت تراجعاً كبيراً في احترام الحكومة لحرية التعبير والصحافة، والتجمع والحرية الدينية.»

وفي نفس عدد «الوفد» هاجم زميلنا وصديقنا محمد أمين المجموعة المحيطة بجمال مبارك، وطالبه بالانخض منها وفارن بين المجموعة المحيطة بالرئيس مثل عمر سليمان وقنحي سرور وعمر موسى، ويمتيزون بالثقة: «ولهم أوزانهم بينما لا يوجد واحد في المجموعة المحيطة بجمال تمتنع باي وزن، وأضاف ساخرا: «جمال مبارك يحتاج إلى حملة علاقات عامة لا حدود لها حتى يتم تقديمه لراي العام، إما يقبل أو لا يقبل.»

للاسف عندما استعد الإعلان بنيشي من هذا تم اطلاق أيمن نور في نفس اليوم فسحب الاضواء كلها» ونصيحة جمال مبارك من الممكن ان يقدم نفسه لراي العام بطريقة عملية جدا، وتبدأ بتنظيف وتطهير امانة السياسات فيما يشبه الثورة البريء، أو لو اذاعت الفضائيات الفيلم وبعده يوميات أيمن نور في السجن،

– اعترافات أيمن نور في السجن تستحق عنوانا آخر هو «مغامرات أيمن في الملاهي»، لأن الحكايات وسعت منه حيتين وثلاثة، أو أن السجنون في مصر تحولت إلى ملاهي «ضحك ولعب وجد وحب».

ويتخلص من الفسادين من رجال الأعمال هذا هو الشرط ان كان الرئيس القادم يلعب سياسة ولا يلعب ببيزنيس».

الاستعانة بسيد درويش لادانة الإرهاب

وإلى ردود الأفعال على العملية الإرهابية في ميدان سيدنا الحسين، وفاجأنا زميلنا بنفس علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» الحكومية يوم الخميس بمقال عنوانه – قوم يا مصري – استحوذ على نصف الصفحة الأولى والنصف الثاني الأسفل إعلانات بالإضافة الى مقالات أخرى له على كل الصفحة الخامسة، قال في هذا عملية إرهابية: «لا أدري لماذا ردت في أنزي أغنية سيد درويش التي غناها في مطلع القرن الماضي وقيل فيها: «قوم يا مصري، مصر دايما بتنايدك، خد لتصري، نصري دين واجب عليك.»

مناسبة هذا الكلام هو حادث التفجير الإرهابي الذي وقع في المشهد الحسيني يوم الأحد الماضي.

ليس من الضروري ان يكون وراء حادث الحسين تنظيم إرهابي أو ماجورون عملاء – وإن كان هذا محتملا بنسبة كبيرة – لقد أسست اشد الأسف وأنا أقر لزملاء لي يقولون إنهم يدينون العمل الإجرامي لكنهم لا يستطيعون إنكار وجود شباب غاضب في مصر، والبعض الآخر يقول إن الأوضاع في المحروسة تقود إلى هذه النتيجة يشك المصريون انتم، ما نقولونه أو نسطرونه هو تبرير للإرهاب؛ والإرهاب لا يصلح أن يقترن بتبرير أو ينسب إلى أشياء أخرى أو يخلص إلى أنه كان نتيجة لأوضاع معينة. من الضروري أن يتنبه المصريون لما يبراد بهم من الإرهابيين يستغلون كل نقطة ضعف لضرب مصر، والمطلوب منا أن نصحو، «تقوم» كما تقول أغنية سيد درويش، لا داعي لخلط سخطنا من الأحوال الاقتصادية بتبرير الإرهاب.»

لكن ما لم يتوقفه، أو يدري به محمد، أن اثنين من زملائه في نفس العدد يبرا الإرهاب، أولهما صديقنا حسن هجرس الذي قال: «من هو المسؤول عن انتشار الأفكار المتحيزة والمزمنة والغيبية التي استولت على عقول هذا الشباب المشوش الذي تحول بعض أفرادها إلى إرهابيين عشوائيين، وما هي مسؤولية نظام التعليم ونظام الإعلام عن تفشي هذه البيئة الظلامية الصديقة للإرهاب.»

ثم ما هي مسؤولية الفساد وانسداد الطرق في وجود الشباب الذي يعاني من البطالة والفقر المادي والثقافي والروحي على حد سواء عن اليأس الذي يجعل الدنيا أصيق من قعب الإبرة في أمين هؤلاء الشباب وبالتالي يجعلهم أقل حصانة أمام الأفكار الرهيبة التي تتسوع لهم تكفير مجتمع قاس لا يوفر لهم الحد الأدنى من الإنسانية.

إن جريمة الإرهاب لا يمكن تبريرها لأي سبب من الأسباب بما في ذلك الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لكن ظاهرة مثل الإرهاب لا يمكن التصدي لها ببدية إلا بتكليف شرعيا، وكما يقولون فإنك إذا أردت أن تقضي على العيوض يجب أن تجفف البحيرات والمستنقعات، وما أكثر هذه المستنقعات.

وصول نتينهاو للحكم ينشر الشباب المصري

أما زميله الثاني فكان جلاء الله الجب، الذي أضاف سببا للحادث الإرهابي، وهو نجاح نتينهاو، قال عن شبائنا بعدن أن نخرجوا من الجامعات: «لا يجدون عملا بعد تخرجهم ويطالبهم البعض بتعلم قيادة السيارات والحصول على رخصة مهنية لكي يمكن سائقا أو تعلم الناقشة والحدادة و السباك لتغيير مسار حياتهم بعد التعلين الجامعي، وبالتالي يصاب بضمهم بحالة من الاحتقان تتزايد بعد البطالة والجلوس على المقاهي، وبالتالي يكون مثل هؤلاء الشباب عرضة لأي فكرة خبيثة أو رؤية فكرية ضارة، تزايد البطالة وتزايد الفقر، وتزايد الضغوط الحياتية على كثير من أبناء المجتمع يحقق حالة من الكعب الذي قد يتفجر سلبيا في أي لحظة ويحتج أي ضغط، حادث ميدان الحسين – في اعتقادي – لا يختلف تفسير أسبابه كثيرا عن حادث مقتل عامل لأبيه وأمه أو قيام أحد الشباب بقتل صديقه بسبب خلاف مالي بينهما أو قيام مدرس بقتل تلميذاته أو تكسير عظام تلميذ أو قيام فقير بسرقة المخازن التي يقوم على حراستها، أعود لسؤالي: وما علاقة نتينهاو بالحداث؟ هل هذه الإحباط من وصول منظر مثله إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية أو أخرى؟ خاصة وأن تجربتنا تؤكد أنه متطرف لا يريد السلام ويهوى الغمراوات غير الحموسية التي تكون دائما ضد السلام العادل؟ أم لأن نتينهاو مظهر ظاهرة تغير عن تحول مجتمع غير ضد السلام والأمان، وقد يكون مثيرا لبعض الشباب الذي يعاني متعونا في هذه الجازر الإسرائيلية.

وهل في ذلك شيء؟ لا بل إن إسرائيل هي التي بدرت الحادث الإرهابي، والدليل على ذلك قول أيمن محسب في «الوفد» بنفس اليوم: «يوسف لو فرغنا قبيلة صغيرة في حته زي الأزهر هيقولوا مين، الفلسطينيين واحنا بعيد ماناش دعوة، أصل المصريين بنوا أحنوا، مثل عازين المصريين يحنوا يا يوسف» تلك العبارة التي قالها الفنان السيدراضي في أحد مشاهد مسلسل «أفق الهجان» والذي كان يلعب دور يهودي في الموساد الإسرائيلي والغريب في الأمر أن الذي حدث في الأزهر مشابه تماما لما حدثت عند الفنان المصري وكان الحادثة كانت مستوحاة من أحداث المسلسل.

السؤال: ماذا قبيلة الأزهر؟ أو بمعنى أدق ماذا قبيلة الأزهر الآن؟

وهل هناك ارتباط بين فتح المعبر منذ ثلاثة أيام وهذه القبيلة؟ اعتقد أن هذا ليس أكثر من رد فعل مباشر لبره اليهود، ردا على فتحنا المعبر لإتقاد إخواننا الفلسطينيين لانتشال جرائمهم وإمدادهم بالذخاء والدواء.

وهو أيقنة هذه القبيلة اليهود للتعامل معن من الفل الفلسطيني وهي القيام والإعداد للثأر الذي الأفعال الانفجارات التي ظمال الإهابية لضرب أهم موارد مصر وهي السياحة كتوع من الضغط وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم اليوم.»

ظاهرة التحرش الجنسي للفنئيات بالفنانين

والى نوعية مختلفة ومتنوعة من المءارك، بعيدا عن السياسة وهو مها، مثل الزوعية التي أثارها جماعة المنصورة عندما تعاقبت مع المطرب تامر حسني على الغناء في الحفل الختامي لأسبوع شباب الجامعات، وهو ما أدى الي هرج ومرج، وقيام الطلاب بالتحرش الجنسي بالطالبات وإصابة الكثيرات منهن، ونظهن الي المستشفيات، وقال زميلنا بصفحة «صباح الخير»، الكاتب الساخر الموهوب محمد الرفاعي، وهو ونفسه كاتب صوت الأمة الساخر، قال في بايه – قضية المناقشة – يصباح الخير عن هكذا مهزلة: «عندما تحول إحدى الجامعات المصرية إلى صالة ديسكو، فلا بد أن يتحول الطلبة إلى عنتر شايل سيفه، وكل واحد وضيره، والساعة بخمسة جنس، والحساية بتحبس، وعندما تقرر هذه الجامعة أن ترفع شعار، العلم في جنس، مثل في الكراس، فلا بد أن يتم سحب نجيب محفوظ وزويل من المنهج، لأنها ذقة قديمة، ولا بد أن يصبح نجم العصر والأوان تامر حسني، مادة نجاح وسقوط، والتي عاوز يحسن مجموع، يحضر حفلاته، إنشا الله حتى أباليجماما والتشبيب وبيا بخته وهناه اللي يخرج من الحفلة، دماغه مفتوحة عن دراهم مسكور، أو شعرها متكوشو نزلت اللي في بطنها، فقد حصل على امتياز مع مرتبة الشرف، عندما تقرر جامعة محترمة استضافة مطرب هارب من الخدمة العسكرية، وهي جريمة مخلة بالشرف، وتقدمه لطلابها على اعتبار أنه مطرب الوطن، ومعنى الثورة، ورائد التتوير فيا خيبة الوطن والتعليم والتتوير والمستقبلن من أساسه، وعندما يسقط عشرات الطلبة والطالبات، نتيجة التدافع للوصول الي اقرب نقطة من الأخ تامر، وكانا ما معبر فرح، أو معركة الفالوجا، فيا وكسة هذا البذل الداخ دوخة المعيز المسلوطة، وبيا ضبعة الأيام اللي جاية ولو عندها دم، ما تجيش من أصله، بدل ما تتقبل من المطرب الهارب من الخدمة العسكرية»، وأرجو من الجماعة استضافة المعلم فوري جورد، بعد خروجه من شهدت تزاجع كبيرا في احترام الحكومة لحرية التعبير والصحافة، والتجمع والحرية الدينية.»

وفي نفس عدد «الوفد» هاجم زميلنا وصديقنا محمد أمين المجموعة المحيطة بجمال مبارك، وطالبه بالانخض منها وفارن بين المجموعة المحيطة بالرئيس مثل عمر سليمان وقنحي سرور وعمر موسى، ويمتيزون بالثقة: «ولهم أوزانهم بينما لا يوجد واحد في المجموعة المحيطة بجمال تمتنع باي وزن، وأضاف ساخرا: «جمال مبارك يحتاج إلى حملة علاقات عامة لا حدود لها حتى يتم تقديمه لراي العام، إما يقبل أو لا يقبل.»

للاسف عندما استعد الإعلان بنيشي من هذا تم اطلاق أيمن نور في نفس اليوم فسحب الاضواء كلها» ونصيحة جمال مبارك من الممكن ان يقدم نفسه لراي العام بطريقة عملية جدا، وتبدأ بتنظيف وتطهير امانة السياسات فيما يشبه الثورة



الشباب المستهتر بالتحرش ببعض الفتيات والسيدات أمام إحدى دور السينما بوسط القاهرة إثر قيام راقصة بالرقص أمام السينما ترويحيا لفيقلها الذي كان يجري عرضه فيها.

عندها ثار الناس مستنكرين هذا العمل الشائن، واستنكرت جميع الأجهزة المسؤولة لواجهة هذا السلوك الغريب والمستهجن، وحدث ذلك أيضا عندما كرر بعض الصبية واقعة التحرش بشوارع جامعة الدول العربية بالمهندسين، ولكن رد الفعل لم يكن بنفس القوة، وعندما وقعت الواقعة في الحفل الختامي لأسبوع شباب الجامعات، باستاتة جامعة المنصورة، التي كان يحييه الفنان تامر حسني منذ حوالي أسبوعين تعرض العديد من الطالبات للتحرش الجنسي ومحاولات الاعتداء عليه ولم تفلح نداءات وتوسلات رئيس جامعة المنصورة ونوابه في إيقاف هذا الطوفان الهادر من البشر، الذين تدافعوا لنيل البركة من تامر حسني، ولتحقيق مأرب حقيرة في نفوسهم المريضة.

الجامعة التي هي محراب مقدس للعلم والعرفه حولها بعض الأساتذة الأفاضل الى مسرح أو ملهى، وأنا أعرف جامعة عريقة بالقاهرة، لا هم لإدارتها سوى الفحلات الصاخبة التي لا يمر شهر بدونها بدعوى التتوير والتقدم ومحاربة التطرف والانغلاق؛

كنا نود أن يكون هناك تعليق حقيقي بجانب هذا التتوير المزعم، ولكن الواقع عكس ذلك، فمن أفضل خمسمائة جامعة في العالم لم نجد جامعة عربية بينما فازت، أربع جامعات إسرائيلية بهذا الشرف!..

«الجمهورية»:

ضاع الفن الجميل وحل الجنس

كما أحرزنت واقعة تامر حسني زميلنا ب«الجمهورية» جمال المكاوي وخصص لها فقرة من فقرات عمود – بامانة – هي: «مطلوبة وفقه حازمة، ووضع ضوابط مشددة للجملة التي تحييبها نجوم هذه الأيام، لأنه بعد واقعة التحرش الجنسي الكبرى في جامعة المنصورة في حفل الغنائي تامر حسني، لن يتوقف مسلسل التحرش الذي كنا نتعجبه وقائع غريبة من نوعية تحرش وسط البلد بسبب الراقصة دينا!.. أو بسبب المغنية ماريا في العجمي ومازينا!..»

وأخر زيون لدينا في قضية الفن هذه ستكون الفنانة الكبيرة لبنى عبدالعزيز التي قالت يوم الخميس في عمودها – عجبى – الذي كتبتة كل أسبوع في «الوفد»: «كم سمعت مرارا المجمع يريد مشاريع الحنين أيام زمان وفن زمان وناس زمان ويلد زمان.

فعدنما يقولون إن فنانى زمان أفضل أقول، لا فكم من فنانى زمان خرجوا معاهد التمثيل والإخراج دارسين مهتمين بتاريخهم وتفصيل تطور الفن والتعبيل والدراما في التاريخ مثل خورخي اليوم، فلا شك أن مواهب زمان كانت عشوائية وندبتها الجرية في أيام زمان فإن الموهبة والثقافة متوفرة اليوم أفضل بكثير من أيام زمان. وأنا لا أقلل من فن زمان الجميل والراقي، لكننا زمان كنا عارفين طريقنا كويس جدا ومركزين عليه واذأ اليوم فقدنا الطريق أو بعض التركيز فهذا شيء يمكن علاجه، ولكن عندما شاهدت من أيام لأول مرة سرجية الملك لير التي تتمتع بالناجح المستمر لمدة 8 سنوات، بل وأكثر من ذلك.»

الظرفاء والمطربة والراقص والكوسا

والى الظرفاء ونبدأ من مجلة «الإذاعة والتلفزيون» وصديقنا زميلنا والكاتب الساخر فؤاد عوض الشهير بفرفور، والذي يكتب مفتحتين تحت عنوان – بعد التشتيب – ويحتويان على عدد من المقرات – منها رقرة – في العظم – في اللحم أطعم – جاء فيها: «منة فضالي: أوهمها محمد ضياء الدين – وصناحته» ملحن – أنها تمتلك صوتا يصلح للغناء؛ لذلك قررت أن تعزتل التمثيل وتحولوا إلى مطربة؛ وقد استمتعتم إليها في أحد البرامج فغني بصوت ليس فيه «ذرة» من طرب وإن كان فيه من «ذرات» التشاؤم الكثير، وهو ما يؤكد – إذا ما فعلت ذلك – على صدق المقولة إياها، وعلى نفسها جنت برفاقش» فضالي.

عبد الحكيم عبد الصمد كامل والمعروف بالاسم التجاري حكيم، مطرب وفي الوقت نفسه الراقص ويهلوان، أي أنه حين يقف على المسرح ليغني تراه يزعد الميكروفون ويلقيه إلى فوق ثم يلغقه ثم يطرحه ويجري به كلاع كرة بسرعة ستين مرة في الدقيقة الواحدة؛ بالطبع ليس له نظير إلا في سيراك محاسن الحلو! – هيتن شاعر لا يعجبني صوته لذلك راحت إحدى المعجبات به تعارض رأياي وهي تدافع عن مؤكدة براعة على الغناء والموسيقى ثم أكتلت: والله الغناء من غيره، قلت بأقلها: ما يبقى له مستقيل!

– تمناز بقامة قصيرة مدكوكة وجسم حوطه المشعمن من الجهات الأربع، بالإضافة إلى رأس بدالسه «مخ» منسفلو بالتكسير فيسما مستنالا من له طعام في الإفطار والغداء والعشاء وليس يأخذ «أي الخب» في ثقائه لداوارة التي تودها!

أتحدث عن المثلة بيثينة رشوان؛ للتعريف خذ قائمة بالولوجات الثلاث الغمرة – بيثينة رشوان – بتناولها، قول ويصق مقلي بالزبدة مع برلمان مربي في الإفطار؛ كتاب حلقة مع مهنسى مشكل بالذئبان وقلق رومي وكوسة في الغداء؛

العشاء خفيف خفيف زبادي مع طبق كشري دوبل وشوبيتين كماله، والحلو أرز باللين!..

طرائف وفقشات من «الأهرام»

ومن مجلة «الإذاعة» إلى مجلة «الأهرام العربي»، وفقرة نكتة ونكتة في صفحتي، ضحك ولعب وفن – اللتين يقدمها زميلنا نصاب الديب، وضحكنا فيها على ما هو أت من نكات: «مررة واحد بيعدهي الشارع مع أصابه خيطته عربية مات.

تقوا واحد منهم عشان يقول لمراته فراح ليحت لها الباب قال لها: جوزك ضيع كل فوسه ع القمار»

قالت له: «إلهي يتشل العبيبي!»

قال لها: «بواب البيت»

قالت له: «إلهي يبيعوا عينيه!»

قال لها: «واجوز عليك على فكرة»

قالت له: «إلهي يدخلوا عليا شاييته»

الراجل قال: «بيس، خشوا يا شباب»

– مررة واحد دخل مطعم بيتزا قالوا لو تحب نطلعلك البيبزا 8 حتى و16 حة

فقال لهم كفاية 8 علشان أنا مش جعان قوي.

– رجل مش عارف بتمام، فذهب إلى الدكتور وشرح له فضيته، فقال له الدكتور: كل ليامة لا تجيحي تمام عد من واحد لآلف، فستنام بعدها، فذهب الرجل ووقد في الفراش وأخذ يبعد، وعندما وصل العدى إلى الخمسمائة نعتس، وقام وغسل وجهه وكلل العد.

– مررة شيطان ندل عزم شوية شياطين أصحابه ودخلهم أودة وقفل عليهم وشغل لهم القرآن وجرى.

– اتنين مساطيل مائشين على سطح بيتهم واحد وقع في الخزان، الثاني راح استناه عند الحنيفة.

– غبي راح عمل سشوار عند الحلاق وقال عندي فرح بعد أسبوع وعازي شعري يفصل حلو كده، الحلاق قاله بس ابعد عن الميه، رجع بعد 4 أيام يقول للحلاق: عشان.

– غبي سمع بخطف الطائرارة راح خط قطار القاهرة الإسكندرية وقاله اطلع بيينا على الإسماعية!..»



قراءات نقدية للدراسات التقليدية في المدينة العربية «الإسلامية» (3.2)

مط القواعد خارج حدودها لتناسب المصطلح

د. وليد أحمد السيد *

لم تقتصر إشكالية الدراسات التقليدية على ابتداء مصطلح المدينة «الإسلامية» وما كرسته من استحداث نمطية «إيديولوجية» للمدينة العربية مما لا نجد في تاريخ العمارة على اختلاف الحضارات، بل تعدت ذلك إلى إشكالية أخرى تتعلق بالحدوث والضمون، وفي هذه الساحة صنعني بإرساء نقاط عامة بوسم الزيد من التدبر والبحث وعلى طريق تكوين أطروحة عامة تضع هذه الدراسات التقليدية تحت المسامحة والتصحيح وتؤسس لمراجعة نقدية شاملة هدفها إعادة ترسيم العلاقة بين الموروث كنتاج ذي أمر قابلة للتداخل مع معطيات الواقع وبين ما قدمته هذه الدراسات من «نمطية» مقولية كتأليف جامد. ونكمل تأليا أطروحتنا باستكمال مراجعة كتاب بسيم حكيم «المدينة العربية الإسلامية» - قواعد وأحكام البناء) بعرض أبرز أفكاره.

يقسم بسيم حكيم دراسته إلى أربعة فصول رئيسية يستهلها في الفصل الأول بمفاهيم الشريعة الإسلامية وما يسميه الضوابط البنائية للمجاورة السكنية، حيث يستعرض مجموعة من النظم والسلوكيات والأطر التي حكمت الموروث العمراني في مدينة تونس التي يطبقها كحالة دراسية. ويورد في هذا الفصل مجموعة من الفتاوى وحالات الخصومة والنزاعات بين الجيران في مسائل البناء اعتمادا على قواعد فقهية شرعية أبرزها قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»، كما يسرد مجموعة من القوانين التي يعترها مهمة في تقرير أبعاد المدينة «الإسلامية» منها عرض الطريق البنية تستند مجموعات من الدراسات التقليدية في تحديده بسبعة أزرع انطلاقا من الحديث «إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أزرع» - عن رواية مسلم، أو ما يتسع لجلمين محتملين وأحدهما رائج والأخر غاد، كما نجد ارتفاع شرفات المنازل المطلة على الطريق براكب الجمل، في الفصل الثاني يتطرق الكاتب للمدينة ككائن عضوي وما تتكون منه من أنماط المباني من مركزها لمحيطها، وهو ما يطلق عليه «بلغة التصميم» والتي تضم المدرسة والمسجد والمجاورة السكنية وغيرها مما يحوي تركيبة عضوية بنائية تكون معالم المدينة (تونس). في الفصل الثالث يتطرق «لعملية البناء» في المدينة، تونس، ويعني بعملية البناء الأفعال والحوادث والقرارات التي تم اتخاذها والتي أدت للشكل الناتج للمدينة. أما الفصل الرابع فيستخلص في الكتاب مجموعة نتائج لدراسته تتضمن نقد الدراسات الاستثنائية للمدينة «الإسلامية» والتي يراها تعوزها المنهجية وبناها سليمة وإن كانت سطحية في ربطها بين السبب والمسبب، لكن من أبرز نتائج دراسة حكيم هو تأكيد على أن أسس التركيبة البنائية للمدينة العربية «الإسلامية» على امتداد العالم الإسلامي هي مجموعة من النظم والقوانين المتعلقة بوقوع البناء والاستعداد من «البلغة الإسلامي» والشريعة (1). أما ملاحق الدراسة فتحتوي في القسم الأول مجموعة من الأبيات القرآنية والأحاديث النبوية العامة التي تخص معنى الخلق الكريم والعاملة الحسنة في الناس، وفي القسم الثاني تحوي ترتيبا زمنيا للرجال الذين نشروا المنهج الملكي في شمال إفريقيا حيث مدينة تونس كحالة دراسية للكتاب، أما القسم الثالث فيجسدي عينة مترجمة من وثيقة ابن الرامي، ما حويه الطبيعة الزيد الحائلية في وثقة بحثية للكتاب حول دور الأعراف الاجتماعية في تباين العمران في المدن «الإسلامية» تذييل لملاحظات الكتاب.

بالنظر لمحتوى كتاب حكيم، يسجل له، كما ذكرنا آنفا، المنهجية المنهجية في تتبع مجموعات الأسس وتحصر العوامل الناظمة للمنتج العمراني. أبرز ما تفرزه هذه المنهجية، وهو مما تناقته دراسات أخرى، هو محاولة تمييز أطر التعامل مع مكونات المدينة من خلال ثلاث قواعد هي الاستعداد، والمخبة والسيطرة وتركيبتها، (استخدام - ملكية - سيطرة - استخدام - سيطرة) ومن ثم تتبع العلاقات الفقهية المقررة ضمن هذه القواعد العامة لتحديد علاقات القاطنين بالمدينة ومحددات العمران بها، ومن الأمثلة التي تحفل بها دراسة حكيم، والدراسات التقليدية في هذا الإطار، ما يسرده عن قوليه تحديد عرض الطريق العام وحقوق الاستخدام، والسيطرة، والملك للمرافق العمرانية في البيئية الحضريّة صلبا مبدأ شرعي ينبثق من حديث (لا ضرر ولا ضرار)، ومفاهيم بناء الجدران للبيوت المتلاصقة بما لا يجيب الهوا في الجار، ونظام الحسبة والنزاع الذاتية التي تخص الحياة الشرعية، ويستحضر بحسب وثيقة ابن الرامي في مراجعة مسائل قضائية مختارة من الفتاوى ما حطت به دواوين القضاء والنزاعات بين الجيران ما كان له دور في تراكمية اتخاذ القرارات البنائية وتنشأها كاعراف بنائية (2).

ولتقديم مجموعة الاعتراف في هذه الكتب التقليدية، بسيم حكيم مثلا، وإعادة دراسة العلاقة بين نصوص الشريعة والمصطلح التي توردها هذه الدراسات وبين النماذج العمرانية كسبب وعصب يوضوغيه، نستمد تأليا إلى مراجعة بنوينا مراجعة نقدية. ولتبدأ ويمكن القول أن هذه المنهجية في دراسة المدينة العربية تاريخية، أي إن كان القصد تناولها كدراسة تاريخية «حالة تاريخية» خاصة في فترة خاصة، أما الإشكالية فهي محاولة تعميم النتائج وبخاصة تأويلات المنهجية في دراسة المدينة العامة التي تخضع على الأخلاق والشماسح ليمتد تصحيحها لظواهر اجتماعية محددة وثانوية لتصحيح «قنونا مقدسا» في قواعد التخطيط والبناء ومطها خارج إطارها الاجتماعي الإنساني، فهذا الدراسات السابقة سمة عامة في تعدد هذه الأطر والسلوكيات والانتمية سردا جغرافيا، وفي أي حد كبير، وقراءات النتائج العمرانية للمدينة كإفراز مباشر وأحد لهذه النصوص العامة، فمثلا نقراً في الفصل

الأول من كتاب حكيم مجموعة من المبادئ التي يناقش فيها الأسس الناظمة للتكوين العمراني في المدينة، ومنها مثلا المبدأ العاشر والذي يورد تحديث منقول عن الرسول (ص) «فأض المَاء وينبغي مشاطرته مع العامة»، مما أدى، بزعم الدراسة، لقيام مبدأ توفير «سبيل المَاء» للعامة في طرقات «المدينة الإسلامية»، وهي قراءة تقحم حديثا نبويا عاما وتخصه كأحد القواعد البنائية في المدينة، فيما يعكس استخدام سبيل المَاء العام إحدى بداهات التطلبات الإنسانية لعابري السبيل والتجار والعامة من السكان في بيئات قاسية المناخ؛

وتدعي الدراسات أنه مع تطور النمو في المدن العربية «الإسلامية» واتساع رقعة الإمبراطورية الإسلامية حتى جنوب الأندلس، تطورت مجموعة من الخبرات فيما يتعلق بقوانين البناء والمشكلات التي وردت بالقضاء، وإن القضاة كانوا يستجندون بالإضافة إلى العلم الشرعي في فض النزاعات بين الجيران في مسائل البناء ببعض المتفرسين في خبرة البناء ومهم ابن الرامي (محمد بن إبراهيم اللخمي، توفي سنة 734 هـ/1334 م) الذي كان مشهورا بخبرته الفذة في مسائل البناء والقوانين المتعلقة بها، وفي نسخة في كتابه (الإعلان بأحكام البيئان)، وهذا الكتاب، كما تشير المصادر التاريخية، هو عبارة عن مجموعة من القضايا في النزاعات بين المتخاصمين حول مسائل البناء، والتي تراكمت لابن الرامي بمرور الزمن، بالإضافة إلى جملة من الأحكام والفتاوى والأوضاع العرفية التي غدت بمثابة القوانين المشتريين فقام بتصنيفها ضمن كتب: الأول كتاب الأبنية في الجدار، والثاني كتاب نفي الضرر، والثالث كتاب عيوب الجدران، والرابع كتاب الغروس، والخامس كتاب الأرحية. أما كتاب الأبنية في الجدار فيقتصر أساسا على مسائل في النزاعات بين الجيران المشتركين في جدار واحد ونظرا لتلاصق البيوت والمدورها، وذلك حين قسمته أو بناه أو إعادة بناه إذا انهزم أو استغله لعمل السقف عليه، أما الكتاب الثاني حول نفي الضرر فيقتصد ابن الرامي فيه بمناقش فقهاء زكفي على مسائل الضرر فيما يخص البناء والبيئان، وفي كتابه الثالث عيوب الجدران يسجل ابن الرامي مجموعة من النوازل أو الوقائع التي عاينها بنفسه، بالإضافة لما يورده من دقائق الخبرات البنائية في مسائل البناء من ناحية معينة، ويميز هذا الكتاب بذلك عن غيره من كتابات الفقه النظرية بأنه يربط الفقه النظري بنوازل واقعية أثبتتها في كتابه. أما كتاب الغروس فيبدو بعيدا عن الموضوع بالنسبة للكتاب الثلاثة الأولى إذ ينفرد بالبحث في الحياة الريفية وما يتعلق بالنزاعات بين المكليات، وكذلك يبدو الكتاب الخامس، وهو كتاب الأرحية التي تقام على مجاري الأنهار والأودية خارج التجمعات السكانية، ليس إلا خلاصة لصيغة بعضا من الكتب المقدمة، ويعيب هذا الكتاب وما سبق عليه ترتيب المسائل وتبعثر المفاهيم مما يعترف به ابن الرامي في مقدمة كتابه، إضافة إلى قصوره في استعمال اللغة أحيانا للتعبير عن الاستحداث والمسائل فينزع كثيرا إلى الاستنتاج بالغة العمامة وهي مما يعيب التسلسل والمثانة اللغوية بالكتاب، وبالنظر إلى



صورة من كتاب بسيم حكيم لحي في مدينة مراكش بالمغرب

محتوى كتاب ابن الرامي، وهو بلا شك وثيقة تاريخية مهمة تعكس وتسجل أبرز ما كان يدور في أوساط البناء والبيئان في أوج الحضارة العربية الإسلامية، إلا أنها لا تفك رموز الإبداعات التي تشهد بها في العمارة، إنما تسجل وقائع اجتماعية وخبرات مهنية تعكس مرحلة زمنية يمكن الاستفادة من دروسها كإلية لا كطريقة أو نظرية يمكن تطبيقها وتقليدها. وتبين مسجلات قانونية لمعالجة أوضاع قائمة لا لتقديم نظرية مسبقة للتخطيط كما هو الحال في المدن العربية اليوم، وهذه المشكلات المتفاقمة التي حفلت بها المدينة العربية الإسلامية والتي شغلت القضاء ودواوين الدولة آنذاك لا يمكن لها بحال أن تحل أي حيز في الدواوين القضائي اليوم، فهناك مراقبة صارمة من قبل النقابات المهنية قبل إعداء أنذونات الترخيص، بل ويتم مسبقا تخيل ما سيكون عليه المبني، والنسبسية لعلاقته بما يجاوره من أبنية وموقع من التسنج الحضري ككل. أما الرجوع لوثيقة ابن الرامي فهذا يدعم الأطروحة المناهضة لمثل هذه الدراسات التقليدية بعدم نجاعة وقصور هذا التخطيط الرجالي والعشوائي للمدينة.

ومن اللافت أيضا تكريس مبدأ «الخصوصية»، الذي يشير إليه حكيم وغيره، كأحد الأطر الناظمة للبيئة «الإسلامية» كميزة «خاصة» بما يبدو للتعامل في مثل هذه الدراسات وكأنها كانت حكرا لتفردت به للمدينة العربية «الإسلامية» (1)، ولما ما يؤثر كبير في نقل خبرات بنائية واجتماعية انعكست مباشرة في النماذج الحضريّة للمدينة، إضافة إلى أنها شككت لمنهجية معينة من السلوكيات الاجتماعية بعيدا لذلك، ويبدو أن هذه العوامل وغيرها حاضرة بكل زمان وإن تبدلت شكلها وبمساهمها، وبسببها هي تغلق الضوابط القانونية والتشريعية للتحكم في النمو البنائي القرآني للبيئة البنائية، وتجهت الدراسات المختلفة في رفع صفة هذه العناصر ومبناها، وفي الوقت ذاته يتفاعل بعض الباحثين عن مقارنات أيسط ما يمكن أن توصف بها أنها تحزيية باتجاه الماضي

حيث قلل من شأن هذه العناصر في الوقت الحاضر وإن اختلفت مسمايتها، ويبدو أن العنصر هو الصحيح بين الباحثين؛ ففي حالة المدينة العربية التقليدية كانت هذه العناصر المسبق للمدينة الماضي والمرافقة لها مستجدة من مشكلات وعمم التخطيط المسبق، والنمو العشوائي العنوي، فيما لعبت هذه العوامل حاليا دورا صارما في منع المشكلات قبل حدوثها بتقنين نمو المدينة «التخطيط المسبق» ونموها. وقد آن الأوان لهذه الدراسات المتعاطفة مع الماضي أن تكشف بوضوح مفهوم «تاريخي»، دون محاولة تضليله ليؤبى عن الحاضر نظرا لاختلاف المكان والزمان وتبدل الأحوال الفكرية والعيشية والبيئية، فخطورة هذه الدراسات «اللاتاريخية» تكمن في أنها تشكل «قراءة تراثية للعصر» وهي من أخطر القراءات الممكئة للتراث.

* ذكرناه في فيلسفة العمارة من جامعة لندن - مؤسس مجموعة «تاريخ ودار معمار بلندن sayedw03@yahoo.co.uk

تأتي هذه الكتب الجديدة في ظل سعي «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» إلى تشجيع حركة البحث والتأليف والترجمة في العالم العربي، وإثراء المكتبة العربية بالبحوث المتميزة والدراسات الجادة. وتعزيز التفاعل الثقافي عبر العالم.

الجدير بالذكر أن عدد إصدارات المركز وصل منذ نشأته عام 1994 حتى عام 2009، إلى نحو 650 إصدارا، وتشمل هذه الإصدارات الكتب الأصلية والترجمة، وسلسلة أوراق أصلية محمكتين؛ إحداها باللغة العربية «دراسات استراتيجيّة»، والثانية باللغة الإنجليزية «The Emirates Occasional Papers»، وسلسلة ثالثة للدراسات المترجمة «دراسات عالمية»، وسلسلة رابعة للمحاضرات التي ينظمها المركز، وتصدر باللغتين العربية «محاضرات الإمارات» والإنجليزية «Emirates Lecture Series».

«شجرة الحياة، عنوان الدورة الجديدة لمهرجان الموسيقى الروحية»

الرباط - «القدس العربي»:

أشار منظمو مهرجان فاس للموسيقى الروحية العالمية أن الدورة الخامسة عشرة للمهرجان ستجري هذه السنة تحت شعار «شجرة الحياة».

وأكدت فاطمة صدقي المدير العام لمؤسسة روح فاس ومنظمة هذه التظاهرة الفنية خلال تقديم البرنامج الفني لهذه الدورة، أن نسخة 2009 لمهرجان فاس للموسيقى الروحية العالمية تشكل امتدادا للدورات السابقة مع الحرص على التجديد والابتكار وتجنب الوقوع في الروتينية.

وأعربت أن هذه التظاهرة السنوية تلعب دورا رئيسيا في تنشيط الحقل الثقافي الوطني والعربي والدولي، مضيفة أن المنظمين وضعوا خلال هذه الدورة برامج فنية ومتنوعة تتلامح مع روح المهرجان.

وذكرت قضايا موضوع «شجرة الحياة»، الذي يشير إلى أن المهرجان اكتسب سنة بعد أخرى المزيد من الضخ والجودة والفنانين الذين

الديمقراطي في هذه البلدان، بدأ من مطلع تسعينيات القرن الماضي. كما يبحث الكتاب في وقائع وأنماط وحدود تجربة التحول الديمقراطي في الدول الثلاث، والتزكيز على أوجه الخلاف والشبه في هذه التجربة، والفرق التي تواجه كل حالة على حدة، والأفاق المستقبلية وآليات تعزيز عملي التحول الديمقراطي في كل منها أيضا. وقد خلص الكاتب إلى تأكيد أن التطوير الديمقراطي، الذي شهدته والتشده هذه الدول الثلاث، يواجه جملة من التحديات السياسية والاجتماعية والخارجية؛ ومن هذه وتلك: ضعف القوى المعارضة في هذه الدول على النحو الذي لا يمكنها أن تمارس ضغوطا قوية على النظام الحاكم لترسيخ عملية الانفتاح السياسي، فضلا عن التحديات الخاصة بطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي تعمل ضمن إطارها النظم السياسية في الدول الثلاث، والتي تحذ من تطوير ثقافة سياسية تنمّي القيم الأساسية للديمقراطية في عملية الممارسة السياسية. إضافة إلى ذلك، هناك التحديات النابعة من البيئة الإقليمية والدولية لتجربة التحول الديمقراطي في هذه الدول. أمّا الكتاب الخاص باللغة العربية، فإنه يتضمّن البحوث والدراسات التي تمّ تقديمها إلى مؤتمر اللغة العربية والتعليم؛ رؤية مستقبلية للتطوير، الذي عقده «مركز الأبحاث للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، يومي 21 و22 من شهر كانون الثاني/يناير 2008، وينسجم هذا الكتاب مع المحورين المهمين اللذين ناقشهما المؤتمر، وهما: اللغة العربية، والتعليم، وذلك بالتركيز على الخروج من تحديات المشكلة إلى المهمة الخطرة التالية وهي الرؤية السلمية للتطوير في الأونة المقبلة، والآليات المناسبة لتنفيذ تلك الرؤية. ولها، اشتمل الكتاب على أربعة أبواب ناقشت هذين المحورين بالتفصيل. ويحمل هذا الكتاب إلى القارئ -بأوراق خفية من الباحثين والمشاركون في المؤتمر الشار إلى آفاق، وبالتطبيقات والمداخلات المفيدة- واحدة من أخطر قضايا الأمة العربية التي عصرها الزمان، ووقفة على التحديات شديدة الوطأة التي تواجهها اللغة العربية والتعليم مسيرة التعليم، ويسبب له أفكارا نيرة مطروحة عبر أجزائه المختلفة، ومن ثم يشركه في تحمل مسؤوليته بصفتها قارئا عربيا لا تزال تتروّق قضايا مصيره ومصير أبنائه وأحفاده في اتصال ثقافته وتاريخه وهويته إلى الأجيال القادمة.

تداعيات

التأرجح على إيقاع الكلمات

زيد أبو العلا *

في كل مرة ياسرني كتاب أو نص مشوق، أعود إلى السؤال: ما هي الكتابة، ومن هو الكاتب؟ وفي كل مرة أحصل على إجابة تبتعد عن سابقتها في أمور وتقرب منها في أمور أخرى، لكنها نادرا ما تكون نقیضها، والواقع أن مشكلتي لا تكمن في العثور أو عدم العثور على إجابة شافية لهذين السؤالين، بل في التخلص من قيد الكتاب الذي يكبل يدي، استعدادا للوقوع في أسر الكتاب الذي يليه، ويعيدني إلى السؤالين السابقين من جديد.

ومن المعروف أن هذه الكتب والنصوص، قد اتخذت أسماء وتصنيفات وأجناسا متعددة (ديوان شعر، كتاباً مقدسة، أدبا سياسيا، رواية، قصة، مجموعة قصصية، مقالات صحافية... الخ) كما اتخذ كتابها أقتعة أكثر اختلافا وتنوعا منذ أن كانت الكتابة حتى الآن، وإذا كان من السهل تصنيف هذا النص أو ذلك، فإن الصعوبة تكمن في تلمس قناع الكاتب لكشف المغزى، وتقدير المدى الذي وصلتته جرأة الكاتب، ومصداقيته في تناول الموضوع الذي يطرحه، ومدى مساهمته في جعل الحياة مفهومة بشكل أوضح قليلا، سواء كان قناعه شافيا، أو شفافا أو رساما للصور بقدر ما هو كاتم للصوت. وبين هذه الكتب والنصوص، بدأت التأرجح على إيقاع الكلمات التي أودعها الكاتب زياد خداش في كتابه «شتاء خفيف».

فبعد وعود استمرت قرابة نصف عام للحصول على مكرمة من هذا الكاتب الذي توحى بتسامحه الدائمة ببراءة الأطفال وإقبال اليافعين على الحياة، وبعد تهديد مجازي مفعم بالضحك والوعود، أفرج زياد عن مكرمه (الأدبية) والقي بين يدي شتاء الخفيف، فأقبلت على التهام المثلث وخمسين صفحة الأولى منه إقبال التأثر في الصحراء على قرية ماء ألقاهم في حجره نسس العظام الصخراوي، ولم أكد أرفع نظارتي عن سطور تلك الصفحات حتى بدأت الأسئلة تلح علي لإزاحة قناع الكاتب عن صفحاته، وبهذا أخذت القراءة منحى متقطعا، واستمرت لفترة أجبرتني في النهاية على تحدي القلق للإجهاز على الكتاب، وإطلاق زفرة طويلة عليها تبعد ذلك الشتاء الثقيل، أو تمنحني فرصة للعبور على أمراته الخفيفة، بغض النظر عن سخريه الهلثا خلف ذلك النوع من السناء.

تدخلت فترة الخلقص مما تبقى في جعبة الشتاء الثقيل، مع قراءة كتاب في جريدة للكاتبة السعودية د. عبد الله محمد الغدامي «حكاية الحداثة في المملكة العربية السعودية» الذي استمتعت بقراءته وجذبني حكاية منع استخدام كلمة «حداثة» قبل أن تتغاضى سلطات المنع عن الالتزام بقرارها خلال المعركة التي احدثت حول كتاب الغدامي «الخطية والتكبير» وأعجبني بقوله آراء بعض المثقفين السعوديين لاستخدام عبارة «الواقعية التخيلية» بدل كلمة «الحداثة» وقرق السؤال ما إذا كانت عبارة «الواقعية التخيلية» تنطبق على شتاء خداش الثقيل، وهل سيكون الاستخدام أفضل من استخدام كلمة «حداثة» التي عرفها الشاعر الراحل محمود درويش بقوله «... الحداثة هي إعادة النظر بالتراث والتاريخ ونقد الذات وفق العالم الجديد».

وهم أتردد كثيرا في الانزياح إلى استخدام كلمة أيقونة فلسطين وشاعرها الراحل، ويبدو أن زياد خداش يطمح إلى أن يكون الكاتب الحداثي الأول بين كتاب القصة القصيرة من الفلسطينيين، بعزفه المنفرد على كلمات هذا الكتاب، فتراه يمسك همومه الذاتية الصغيرة بيد ويطلق يده الأخرى لمعالجة قضايا عامة، تمتد من الانتماء بمشاعر لتلاميذه واحتجاجهم على خدش أفكارهم، إلى تناول أسماء زملائه وزميلاته الكتاب في قطاع غزة، إلى السياحة في القدس مع محمود درويش، إلى استرجاع ذكرى المعلم خليل السكاكيني، وإبداء الملاحظات الملمة حول القاص محمود شقير، وتقديم رؤيا غامضة حول المسرح والمطيلين المسرحيين في رام الله، كل ذلك عبر تجاوز لكل ما يقيد كتابة القصة القصيرة من عادات وتقاليد وضوابط تاريخية فرفضها مجتمع محافظ على الكتاب خلال فترات طويلة. ويبدو أنه يريح القارئ مقدما حيث يعزف كتابه سلفا، بأنه «نصوص»، مقالات، تأملات، خصص «... أو أدري لم أكل أحرف العطف بين هذه الكلمات، ولم يترك لنا فرصة القول بأن كتابه ينتمي بالمجمل إلى كتلة المقالات الصحافية، والتي تمكن الكاتب من حيز حيز لها خارج مملكة الشاعر غسان زقطان الثقافية في جريدة الأيام، وهي المملكة التي لم يتمكن الشاعر زقطان من توسيع حدودها لتقترب من الحيز المتاح لصحفات الرياضة في نفس الصحيفة».

وبغض النظر عن التصديقات، أو الأسلوب المتبع في الكتابة، يبقى المضمون بالنسبة لي، هو الضمون الذي يتخلو عليه النص، أي نص أدبي، لأن الشكل في رأيي هو الوعاء المملق على سيل العبارات المشوقة حيناً، أو شدات من الذهب التي تزين لوحات تشكيلية تحدى القارئ وتقرضه على استخراج ذرات التبر من كومة التبن حيناً آخر، وباحوثاتها على المسحور، تمثل وحدة متكاملة يفرض المضمون شكلها، وتمثل من الممارسة والاستمرار في الكتابة، أسلوب الكاتب الذي يميز عن الآخرين، وهنا تختلف نظرة القراء حول هذه المجموعة، بحسب أمزجتهم وتفضيلهم لأسلوب بل آخر، ولا شأن أن القارئ بحاجة إلى دليل على هذا الاستنتاج. ولهذا فإن ما يهمني في هذا الكتاب، هو الصراحة والجرأة على تناول مواضيع مشوقة حول الأدب والموسيقى والمرأة، بأسلوب خاص للكاتب قلما قرأت مثيلا له في الجزء من الأدب العربي الذي يساهم الكتاب الفلسطينيون فيه، وبالتأكيد فإن هذا الحجم مرتبط بقراءاتي المحدودة في هذا المجال.

كمثال على ذلك، نجد في قصة «اعتذاراتي المتأخرة»، محاولة لطرح الموضوع الأقدم والأكثر صعوبة في تاريخ الأدب والفلسفة في آن معا، «الموت» وتبقى كمنهجية إيسال الفكرة إلى القراء أو جرح لاستنتاجها، كما جرني زياد خداش في أهم اعتراف بأن أسلوبه انطلق من تفاصيل الحياة اليومية، إلى محاكمة مسرحية، أو نقد مقال زميل له، أو كتابة قصة قصيرة، أسلوبا مشوقا يعتمد على لغة خاصة به تشكل تمايزا نوعيا عن المؤلف في كتابة القصة القصيرة، والمقالة الصحافية، وتكاد تستنسيق التذكير بأن عنوان الكتاب مأخوذ من عنوان قصة القصيرة التي يبدأها بالسؤال «لماذا أتكسر بداية كل شتاء» وأعادني في التذكير بأن كتابة الصادر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في عمان، يحتوي على ثلاثة وخمسين عنوانا تمتد على مدى مئتين وخمسين صفحة من القطع المتوسط طباعة جيدة، وقد نفي في عنوان إحداها وجود الصعاليك في فلسطين، وأكد على حاجة الثقافة الفلسطينية إلى هذا الصعاليك، ومضى أبعد من ذلك حين حدد مواصفاته وأعاد التذكير بثيمة الصعاليك الذين خرجوا عن قيود زعما قبائلهم، كما أعاد التذكير بالشاعر المقدسي فوزي البكري، وعرض المثالب التي تعاني منها ثقافتنا، فهل يعمل على أن يكون!! أم يبحث عن الصعاليك الغائب.

* كاتب من فلسطين

السلطات الرقابية في لوكسمبورغ تأمر بنك يو بي اس السويسري بتعويض زبائن خسروا 1.2 مليار دولار باحتيال مادوف عبر الاستثمار بصندوق تابع له

أكثر من مليار دولار من امواله الخاصة باحتيال مادوف، ومثل غيره من مدراء وكبار مساهمي صناديق الاستثمار والتحوط المكتوبة رفغ دعاوى قضائية ضد مادوف، مثلما رفعت ضده دعاوى قضائية من قبل الذين اوكلوا الى صندوقه او الصناديق التابعة اموالا ليقوم باستثمارها لصالحهم. من الملفت للنظر في هذه القضية الامر الآخر الاشد اثاره هو انه على امتداد سنوات طويلة لم تقم السلطات الرقابية المالية الامريكية باي فحص جدي لنشاطات مادوف الاستثمارية رغم انها تلقت تقارير بعضها مفصل تشير الى احتمال ان تكون نشاطات مادوف احتيالية بالكامل. بل ان احد مدراء الاستثمارات الامريكيتين، وهو هاري ماركو بولوس عبقرى الرياضيات، قدم منذ أكثر من 3 سنوات تقريراً من عشرين صفحة لهيئة رقابة الاسواق المالية الامريكية حلل فيه العلة الاستثنائية التي كان مادوف يزعم انه يستعملها واثبت ان المدون المستحيل ان تحقق النتائج التي زعم مادوف انها تحققت. الا اذا كان مادوف يلجأ الى وسائل غير قانونية بالتعامل وانه محتال من البداية الى النهاية يدبر صندوقاً مرمياً يدفع فيه للسابق من اموال اللاحق.

من العام الماضي للرغبين بسحب اموالهم. ويعتقد انه اصبح لديه مع حلول تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مطالبات وصلت قيمتها الى سبعة مليارات دولار لم يكن لديها منه سوى 300 مليون دولار. هنا اضطر مادوف الى القيام بما لم يقم به ابدًا والسابق وهو السعي بشكل مباشر من المدفوعة اليه بل كان يدفع لأصحاب الاموال ما يقول انها عوائد استثماراتهم من المبالغ الجديدة التي تاتي بها اليه صناديق استثمار ونحوس تجميع بدورها الاموال من الاثرياء من مختلف دول العالم سواء مباشرة او عن طريق البنوك. لحد الآن لم يتم اتهام اي من هذه الصناديق او البنوك بالتواطؤ بالاحتيال الهرمي الذي قاده مادوف الذي يزعم انه قام بما قام به منفرداً ودون اي تدخل من احد بما في ذلك شقيقه بيتر العامل معه منذ 48 عاماً او ابنه بارك واندرو و زوجته روث. كشفت احتيال مادوف جاءه في سياق تداعيات الازمة المالية العالمية التي تسببت بخسائر مالية كبيرة لبعض الاثرياء الذين كانوا يستثمرون في اموالهم المثلث الكبار، ما دفعهم الى تقديم طلبات سحب كل او بعض اموالهم المملوكة اليه. وعندما زادت طلبات سحب الاموال، وقلت - بسبب الازمة المالية- التدفقات من الاموال الجديدة، اصبح من الصعب على مادوف تأمين مبالغ كافية لاستمرار اللعبة دون اكتشاف. فقد كان عليه -اضافة الى دفع عوائد للمستثمرين- دفع مئات الملايين بل والمليارات باقتطاع الاخرية

نووعاً من الامتياز الذي لا تحظى به سوى القلة المحظوظة التي كانت تستمتع اضافة الى ذلك بـ«عائدات» عالية على استثماراتها سنة بعد اخرى حتى عندما كانت بقية الاستثمارات تحقق عائدات متواضعة او حتى يخسر. حالياً يعتقد المحققون ان برنارد مادوف لم يكن يستمر اية اموال من المدفوعة اليه بل كان يدفع لأصحاب الاموال ما يقول انها عوائد استثماراتهم من المبالغ الجديدة التي تاتي بها اليه صناديق استثمار ونحوس تجميع بدورها الاموال من الاثرياء من مختلف دول العالم سواء مباشرة او عن طريق البنوك. لحد الآن لم يتم اتهام اي من هذه الصناديق او البنوك بالتواطؤ بالاحتيال الهرمي الذي قاده مادوف الذي يزعم انه قام بما قام به منفرداً ودون اي تدخل من احد بما في ذلك شقيقه بيتر العامل معه منذ 48 عاماً او ابنه بارك واندرو و زوجته روث. كشفت احتيال مادوف جاءه في سياق تداعيات الازمة المالية العالمية التي تسببت بخسائر مالية كبيرة لبعض الاثرياء الذين كانوا يستثمرون في اموالهم المثلث الكبار، ما دفعهم الى تقديم طلبات سحب كل او بعض اموالهم المملوكة اليه. وعندما زادت طلبات سحب الاموال، وقلت - بسبب الازمة المالية- التدفقات من الاموال الجديدة، اصبح من الصعب على مادوف تأمين مبالغ كافية لاستمرار اللعبة دون اكتشاف. فقد كان عليه -اضافة الى دفع عوائد للمستثمرين- دفع مئات الملايين بل والمليارات باقتطاع الاخرية



برنارد مادوف

له مئات آلاف الدولارات التي بنوعاً من الممارات التي اوكل اليه امر استثمارها -على اصدائه التي وقاربه والاقرب اليه من موظفيه. ولدى حضور المدعي العام ورجال الشرطة التي شقة مادوف (قيمتها 7 ملايين دولار) بوسط نيويورك قال لهم «لا يوجد تفسير بريء لما حصل». وبحسب اقراره الاولى للمحققين قدر مادوف ان مجموع ما اضاعه يصل الى 50 مليار دولار. ويجرد انتشار نيباً اعتقال مادوف بشبهة ادارة احتيال هرمي (الدفع للمستثمر السابق من الاموال التي يدفعها المستثمر اللاحق) بذات تنوالت الاعلانات عن الخسائر الفادحة لتلي تكديها الذين اوكلوا اليه اموالهم و اموال زبائنهم ليقوم استثمارها. فمن مدخرين متوسطي الحال قدموا

يوزع مئتي مليون دولار -هي كل ما تبقى من الميارات التي اوكل اليه امر استثمارها -على اصدائه التي وقاربه والاقرب اليه من موظفيه. ولدى حضور المدعي العام ورجال الشرطة التي شقة مادوف (قيمتها 7 ملايين دولار) بوسط نيويورك قال لهم «لا يوجد تفسير بريء لما حصل». وبحسب اقراره الاولى للمحققين قدر مادوف ان مجموع ما اضاعه يصل الى 50 مليار دولار. ويجرد انتشار نيباً اعتقال مادوف بشبهة ادارة احتيال هرمي (الدفع للمستثمر السابق من الاموال التي يدفعها المستثمر اللاحق) بذات تنوالت الاعلانات عن الخسائر الفادحة لتلي تكديها الذين اوكلوا اليه اموالهم و اموال زبائنهم ليقوم استثمارها. فمن مدخرين متوسطي الحال قدموا

وقال ايضا انه لم يكن يقوم بتسويق صندوق لوكس الفا بنشاط، كما انه لم يكن يوصي المستثمرين الراغبين بالدخول اليه. وقد انشئ الصندوق عام 2004 بطلب من مستثمرين من زبائن البنك السويسري كانوا يستثمرون بعض اموالهم اصلا لدى برنارد مادوف، لكنهم ارادوا ان يتم ذلك عبر صندوق في لوكسمبورغ يكون يو.بي.اس الوصي عليه. ويقول البنك السويسري ان المستثمرين بالصندوق وقعوا على وثائق تفيد انهم هم الذين سيتحملون مخاطرة اية خسارة لا تلصقهم اذا عجز مادوف عن الدفع لهم لأي سبب من الاسباب. قرار السلطات الرقابية في لوكسمبورغ بالزام بنك يو.بي.اس بتعويض المستثمرين المعنيين يتوقع ان تكون له انعكاسات هامة على البنوك والشركات التي كانت تسوق صناديق استثمارية تؤول بالنهاية الى مادوف، لانه اولا يشكل سابقة، وثانياً لانه يأتي بعد ان ابدرت بنوك اخرى الى تعويض الذين خسروا عن طريقها اموالا باحتيال مادوف. وكان ابرزهم بنك سانتاندير الاسباني وبنك الكويت الوطني. ومع ان عددا كبيرا من البنوك والمؤسسات المالية العالمية اعترفت بتعرضها او تعرض زبائنها لخسائر بسبب احتيال مادوف وايدت بدرجات مختلفة استعدادا للتوصل الى تسويات، فان بنكا عربيا واحدا فقط اعترف بذلك لغاية الآن هو بنك الكويت الوطني رغم ان بنوك اخرى عربية لديها اكتشاف لمادوف بمبالغ لا

لندن - «القدس العربي»:- سجلت لوكسمبورغ سابقة الاسبوع الماضي عندما اصدرت هيئة الرقابية المالية فيها امرا لي فرع بنك يو.بي.اس السويسري بدفع تعويضات لمستثمرين في صندوق تابع له كان يستثمر اموالهم لدى السمسار الامريكي المعروف برنارد مادوف المتهم باكر عملة احتيال مالي بالتاريخ. وتقدر كمية الاموال موضوع قرار الهيئة الرقابية في لوكسمبورغ بـ1.1 مليار دولار يعود القسم الاكبر منها لمواطنين فرنسيين. ولدى البنك السويسري مهلة ثلاثة اشهر لتنفيذ امر دفع التعويضات وتحسين طرائقه و هيكله فيما يتعلق بحماية اموال عملائه الذين يستثمرون عن طريقه اموالهم في صناديق او برامج يقوم هو بتسويقها او يكون وسيطا لايصالها اليها. ووجهت هيئة الرقابية المالية في لوكسمبورغ انتقادات حادة لهامال البنك السويسري في التدقيق بشأن مدى سلامة الاستثمارات التي نصح زبائنه بها او كان وسيطهم اليها. وجاء تحرك الهيئة بعد تعرضها للانتقادات الفرنسية خصوصا لانها لم تكتشف بالوقت المناسب ان صندوق لوكس الفا التابع لبنك يو.بي.اس لم يوفر الحماية اللازمة للاموال التي كان يحولها الى مادوف. البنك السويسري من جهته حاول الدفاع عن نفسه بالقول ان المستثمرين المعنيين لم يكونوا من الهواة بل كانوا مستثمرين محرجين وعلى دراية بان امر حماية اموالهم موكل الى برنارد مادوف وليس للبنك السويسري.

صفقات الامارات الدفاعية خلال معرض ايدكس الدولي قاربت 5 مليارات دولار

ابوظبي - ف. ب. قال المتحدث باسم معرض الدفاع الدولي ايدكس 2009 الذي استضافته ابوظبي واختمت الخميس ان إجمالي قيمة الصفقات الدفاعية التي ابرمتها الامارات خلال المعرض الاكبر من نوعه في المنطقة بلغ 4.9 مليار دولار. وقال اللواء عبيد الكعبي في تصريحات لفتحا وكالة انباء الامارات ان القيمة الاجمالية لعقود الامارات التي ابرمت خلال المعرض الذي استمر خمسة ايام بلغت 18 مليار درهم (4.9 مليار دولار). ولم يتم الاعلان عن اي صفقة كبرى من قبل دول غير الامارات خلال المعرض الذي شارك فيه 900 عارض والذي تضاعف حجمه مقارنة بالنسخة الاخيرة في 2007. واعلنت الامارات الاربعة تقديمها بطلبية لشراء 48 طائرة «ام 346» عسكرية للترتيب من الصانع الايطالي البنيما ايرماكي، وذلك غداة اعلانها انها طلبت من الشركتين الامريكيتين لصناعة الطائرات بوينغ ولوكهيد مارتن شراء 48 طائرة نقل عسكرية بقيمة 9.2 مليار دولار. وتشمل الصفقة مع بوينغ شراء اربع طائرات «سي 17»، تبلغ قيمتها 4.8 مليارات درهم (1.3 مليار دولار) فيما ستؤمن لوكهيد مارتن للقوات المسلحة الاماراتية 12 طائرة للنقل الجوي من طراز «سي 130» -جيه- ضمن صفقة بقيمة 5.9 مليارات درهم (1.6 مليار دولار). كما اعلنت الامارات عن الصفقات الدفاعية بقيمة 819 مليون دولار، معظمها مع شركات محلية. واثت هذه الدورة من المعرض الذي ينظم كل سنتين، في ظل تباطؤ اقتصادي اسفر عن تراجع حاد في اسعار النفط وعن تراجع القدرة الشرائية لدول الخليج الغنية بالنفط والتي تعد من كبار المنفقين على برامج التسلح.

انكماش الاقتصاد الامريكي بنسبة 6.2% بالربع الماضي

واشنطن - رويترز: اظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة ان الاقتصاد الامريكي انكمش بنسبة 6.2% في الربع الاخير. وعكست هذه البيانات الصادرة والصادرة وتراجع اتفاق المستهلكين بأسرع وتيرة منذ أكثر من 28 عاماً وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يقيس معدل انتاج السلع والخدمات داخل الحدود الامريكية انخفض بمعدل سنوي يبلغ 6.2 في المئة في الأشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي فيما يمثل أشد

انكماش منذ الربع الاول من عام 1982. وفي الشهر الماضي قدرت الحكومة ان الناتج المحلي انكمش بنسبة 3.8 في المئة في الربع الاخير. وعكست هذه البيانات الصادرة والصادرة وتراجع اتفاق المستهلكين بأسرع وتيرة منذ أكثر من 28 عاماً وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يقيس معدل انتاج السلع والخدمات داخل الحدود الامريكية انخفض بمعدل سنوي يبلغ 6.2 في المئة في الأشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي فيما يمثل أشد

مسؤول صيني يتوقع نموا بنسبة 8% في إجمالي الناتج المحلي

بيكين (الصين) - يو.بي.اي: أعلن مسؤول صيني يوم الجمعة ان بلاده واثقة من تحقيق هدفها بنمو نسبته 8% لإجمالي الناتج المحلي في العام 2009. وتقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن نائب وزير لجنة الدولة للتنمية والإصلاح ليو تيه نان قوله في مؤتمر صحافي ان التنمية الصينية السريعة سهلت عمليتي التصنيع والمدننة وهي توجهات وفرت بدورها إمكانيات استهلاكية ضخمة، مضيفا ان النظام المالي للبلاد في «حالة جيدة» عموماً. ولفت الى ان البلاد واجهت ضغوط ركود جراء ركود الاقتصاد العالمي، خاصة منذ الربع الرابع (العام الماضي) إلا انها وضعت خطط تحفيز لعشر سنوات الامر الذي سيساعد على مواصلة تعزيز الثقة ودعم التنمية الاقتصادية. وابتداءً من الشهر الماضي، كشفت الصين عن حزمة حوافز لعشر قطاعات ضمت السيارات والوقود وصناعة السفن والمنسوجات والآلات والالكترونيات والعلوم والتكنولوجيا والصناعات الخفيفة والبتروكيمياويات والمعادن غير الحديدية واللوجستيات. وأوضح ليو ان هذه الحزمة لا تستهدف فقط تغيير وضع التباطؤ الاقتصادي الحالي لكنها ستعزز إعادة الهيكلة الصناعية والتحديث.

بيكين (الصين) - يو.بي.اي: أعلن مسؤول صيني يوم الجمعة ان بلاده واثقة من تحقيق هدفها بنمو نسبته 8% لإجمالي الناتج المحلي في العام 2009. وتقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن نائب وزير لجنة الدولة للتنمية والإصلاح ليو تيه نان قوله في مؤتمر صحافي ان التنمية الصينية السريعة سهلت عمليتي التصنيع والمدننة وهي توجهات وفرت بدورها إمكانيات استهلاكية ضخمة، مضيفا ان النظام المالي للبلاد في «حالة جيدة» عموماً. ولفت الى ان البلاد واجهت ضغوط ركود جراء ركود الاقتصاد العالمي، خاصة منذ الربع الرابع (العام الماضي) إلا انها وضعت خطط تحفيز لعشر سنوات الامر الذي سيساعد على مواصلة تعزيز الثقة ودعم التنمية الاقتصادية. وابتداءً من الشهر الماضي، كشفت الصين عن حزمة حوافز لعشر قطاعات ضمت السيارات والوقود وصناعة السفن والمنسوجات والآلات والالكترونيات والعلوم والتكنولوجيا والصناعات الخفيفة والبتروكيمياويات والمعادن غير الحديدية واللوجستيات. وأوضح ليو ان هذه الحزمة لا تستهدف فقط تغيير وضع التباطؤ الاقتصادي الحالي لكنها ستعزز إعادة الهيكلة الصناعية والتحديث.

العراق يهدف لزيادة انتاج النفط 300 ألف برميل يوميا بنهاية 2010

سريعا. واضطر العراق لخفض الميزانية المقترحة لعام 2009 مرتين بسبب تراجع اسعار النفط الذي تشكل عائدته أكثر من 90 بالمئة من ايرادات الحكومة. وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في المؤتمر ان الحكومة العراقية تتسابق الزمن وان كل يوم يمر تتعطل فيه صناعة النفط تقديرا لدولة فرصة للتطور. و اضاف ان بلاده بحاجة الى «خبرات علمية» للوصول الى تنمية سريعة في قطاع النفط. وتابع المالكي القول انه بعد تحسن الاوضاع الامنية «اصبح العراق مؤهلا لتوسيع دائرة الانتاج النفطي لكننا نتسارع الى مزيد من الخبرات العالمية لكي يكون هذا البلد قادرا على دفع عملية التنمية بشكل سريع». وقال المالكي «اصبحنا ملزمين بتفعيل وزيادة انتاج النفط والغاز

وقال الشهرستاني إنه ستمت خلال الاجتماع مناقشة خطة لزيادة انتاج الخام بأكثر من 300 ألف برميل يوميا في العامين الحالي والقادم. وينتج العراق حاليا 2.3 إلى 2.4 مليون برميل يوميا في المتوسط وهو أقل من الانتاج قبل الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة له في عام 2003. وتعدت الصادرات بسبب مشكلات فنية لكنها بلغت أعلى مستوى لها بعد الغزو و في ايار/مايو الماضي عندما وصلت إلى مليوني برميل يوميا. وباتت الحاجة إلى اصلاح قطاع النفط أكثر إلحاحا بعد انهيار اسعار النفط منذ بلوغها أعلى مستوى على الإطلاق في تموز/يوليو الماضي عند نحو 147 دولارا للبرميل. وأرسلت الحكومة فريقا يتمتع بسلطات واسعة للتحقيق في ضعف الانتاج من حقول النفط العراقية ورفق توصيات من أجل رفع الانتاج

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي يوم الجمعة ان بلاده تامل في زيادة انتاج الخام بأكثر من 300 ألف برميل يوميا بنهاية العام القادم. وكان الوزير حسين الشهرستاني يتحدث في مؤتمر يناقش فيه خبراء أفكارا بشأن تعزيز انتاج النفط في المدى القصير. وقال الشهرستاني «الجميع يعلم ان قطاع النفط لعب دورا اساسيا في تاريخ العراق الحديث وسبقي كذلك السنوات القادمة». واعرب عن اسفه لاعتماد العراق بشكل كامل على النفط في الموازنة قائلا «مع الاسف الشديد في الوقت الحاضر نعتمد على الإيرادات النفطية لتمويل الموازنة العامة». ويسعى العراق حاليا لابرام عقود طويلة الاجل لتطوير حقول النفط والغاز الكبيرة لكنه يحتاج في الوقت الحالي الى حل سريع.

بغداد - رويترز: تراجعت اسعار النفط الخام الامريكي في التعاملات الاجلة يوم الجمعة أكثر من دولارين لتقطع موجة صعود دامت ثلاثة ايام لكنها رغم ذلك لا تزال في طريقها لانها الشهر على ارتفاع نسبته خمسة بالمئة مقارنة مع كانون الثاني/يناير. وتراجع النفط بعد ان اظهرت بيانات حكومية ان الاقتصاد الامريكي انكمش بنسبة تفوق التقديرات الاربعة في الربع الاخير من العام الماضي مع هبوط الصادرات وتراجع اتفاق المستهلكين بأسرع وتيرة منذ أكثر من 28 عاماً وسط كساد حاد. وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يقيس معدل انتاج السلع والخدمات داخل الحدود الامريكية انخفض الماضي فيما يمثل أشد انكماش منذ الربع الاول من عام 1982. وفي الساعة 1356 بتوقيت غرينتش تراجع الخام الامريكي لتسليم نيسان/ابريل 2.37 دولار إلى 42.84 دولار للبرميل بعدما اغلق يوم الخميس مرتفعا بـ2.72 دولار إلى 45.57 دولار. وهبط مزيج برنت في لندن 1.65 دولار إلى 44.86 دولار للبرميل. وكانت خفضات الانتاج من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول (وبب) وارتفاع انتاج البرزين بالولايات المتحدة من الاسبوع دفعت اسعار النفط إلى الصعود وقال محللون لدي بنك جي.بي.مورغان ان قيود الامدادات تشير الى ان «سوق الخام باتت موازنة احياء». وتسبب انخفاض حاد في مخزونات البرزين الامريكية بواقع 3.4 مليون برميل اعلان عنه في وقت سابق من الاسبوع الحالي في التوجه السعودي الذي رفق اسعار الخام 13 بالمئة هذا الاسبوع وحده.

تراجع سعر النفط دولارين للبرميل بتأثير انكماش الاقتصاد الامريكي

لندن - رويترز: تراجعت اسعار النفط الخام الامريكي في التعاملات الاجلة يوم الجمعة أكثر من دولارين لتقطع موجة صعود دامت ثلاثة ايام لكنها رغم ذلك لا تزال في طريقها لانها الشهر على ارتفاع نسبته خمسة بالمئة مقارنة مع كانون الثاني/يناير. وتراجع النفط بعد ان اظهرت بيانات حكومية ان الاقتصاد الامريكي انكمش بنسبة تفوق التقديرات الاربعة في الربع الاخير من العام الماضي مع هبوط الصادرات وتراجع اتفاق المستهلكين بأسرع وتيرة منذ أكثر من 28 عاماً وسط كساد حاد. وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يقيس معدل انتاج السلع والخدمات داخل الحدود الامريكية انخفض الماضي فيما يمثل أشد انكماش منذ الربع الاول من عام 1982. وفي الساعة 1356 بتوقيت غرينتش تراجع الخام الامريكي لتسليم نيسان/ابريل 2.37 دولار إلى 42.84 دولار للبرميل بعدما اغلق يوم الخميس مرتفعا بـ2.72 دولار إلى 45.57 دولار. وهبط مزيج برنت في لندن 1.65 دولار إلى 44.86 دولار للبرميل. وكانت خفضات الانتاج من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول (وبب) وارتفاع انتاج البرزين بالولايات المتحدة من الاسبوع دفعت اسعار النفط إلى الصعود وقال محللون لدي بنك جي.بي.مورغان ان قيود الامدادات تشير الى ان «سوق الخام باتت موازنة احياء». وتسبب انخفاض حاد في مخزونات البرزين الامريكية بواقع 3.4 مليون برميل اعلان عنه في وقت سابق من الاسبوع الحالي في التوجه السعودي الذي رفق اسعار الخام 13 بالمئة هذا الاسبوع وحده.

صعود الدولار بفعل مشتريات الباحثين عن ملاذ آمن

نيويورك - رويترز: ارتفع الدولار مقابل العملات الرئيسية يوم الجمعة إذ ان بيانات اقتصادية امريكية ضعيفة وتراجع اسواق الاسهم والخاوف بشأن القطاع المصرفي دفعت المستثمرين الى مزيد من الإجماع من تحمل المخاطر ومن ثم زيادة المشتريات من العملة امريكية من قبل الباحثين عن ملاذ آمن. واظهرت بيانات حكومية ان الاقتصاد الامريكي انكمش بنسبة تفوق التقديرات الاربعة في الربع الاخير من العام الماضي مع هبوط الصادرات وتراجع اتفاق المستهلكين بأسرع وتيرة منذ أكثر من 28 عاماً وسط كساد حاد. وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يقيس معدل انتاج السلع والخدمات داخل الحدود الامريكية انخفض بمعدل سنوي يبلغ 6.2 في المئة في الأشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي فيما يمثل أشد انكماش منذ الربع الاول من عام 1982. وقالت انباء ان ان الحكومة الامريكية ستلتزم بامتلاك حصة من الاسهم العادية تصل إلى 36 بالمئة في مجموعة سيتي غروب في اتفاق سيتم بمقتضاه تغيير معظم أعضاء مجلس إدارة المجموعة. وقال مصدران الجانب الأهم في الاتفاق يتمثل في تحويل ما قيمته 25 مليار دولار من الاسهم الممتازة التي تملكها الحكومة في البنك امريكي إلى أسهم عادية. وواصل التعامل في نيويورك هبط اليورو 0.7 في المئة إلى 1.2637 دولار. وزاد سعر الدولار 0.5 في المئة مقابل العملة السويسرية إلى 1.1701 فرنك. ومقابل العملة اليابانية تراجع الدولار نحو واحد في المئة إلى 97.47 وانخفض اليورو 1.7 في المئة إلى 123.11 ين. من جهته انخفض الجنيه الاسترليني يوم الجمعة إذ ادى استمرار المخاوف بشأن القطاع المصرفي المتعثر إلى محو المكاسب التي سجلتها العملة البريطانية في يوم السابق بفضل خطة حكومية للتأمين على الاصول المصرفية عالية المخاطر. وتعرض الجنيه لضغوط بعد ان قالت مجموعة لويديز المصرفية انها منيت بخسائر ضخمة عن عام 2008. وفي معاملات قبل ظهر الجمعة انخفض الجنيه الاسترليني 0.9 في المئة إلى 1.4165 دولار بعد ان سجل أدنى مستوى منذ اسبوع عند 1.4145 دولار. وارتفع اليورو الاوروبي بنسبة 0.3 في المئة إلى 89.30 بنس.

نمو الاقتصاد الهندي بوتيرة هي الأبطأ منذ 6 سنوات

نيودلهي - د. ب. ا: تاكدت حالة التباطؤ الحاد في الاقتصاد الهندي يوم الجمعة عندما كشفت بيانات رسمية ان النمو بلغ 5.3% في الفترة من تشرين الاول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي وذلك في أبدا وتيرة نمو فصلية منذ ما يقرب من 6 سنوات. ويمثل هذا النمو تراجعاً كبيراً عن المعدل البالغ 8.9% في الفترة نفسها قبل عام حيث ان الازمة الاقتصادية العالمية تسببت في تراجع الطلب والصادرات، وصدرت البيانات من جانب المنظمة الإحصائية المركزية قبل شهر واحد من انتهاء العام المالي في الهند في 31 آذار/مارس القادم. وهذا النمو في الربع الأخير من العام الماضي هو الأبطأ لثلاث أكبر اقتصاد في آسيا منذ الربع الأول المنتهي في آذار/مارس من عام 2003. ونما الاقتصاد بنسبة 7.6% في الربع الثاني وبنسبة 7.9% في الربع الأول من العام المالي للهند. وبشكل عام فإن معدل النمو خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالي تراجع إلى 6.9% مقارنة بنمو نسبته 9% في الفترة المقابلة قبل عام.

الأزمة الاقتصادية تدفع امريكيين إلى المقايضة

نيويورك - يو.بي.اي: لاحظ خبير اقتصادي ان الأزمة الاقتصادية الراهنة تدفع عددا كبيرا من امريكيين إلى مقايضة السلع بدلاً من بيعها وقبض المال مقابلها. وقال روجر ستايفر، البروفسور في إدارة الأعمال في جامعة جون هوبكينز، لصحيفة (يو.اس.اي توداي) ان المقايضة «زدهر في الازمة الصعبة». وأشارت الصحيفة إلى ان رون غيلسبرن من ولاية تكساس الامريكية وظيفته القيصرية الياباني التي كان يشتغلها ولكنه ما زال يعمل وبدلاً من قبض المال مقابل اعماله فهو يقبل بالحصول على اغراض محددة مثل الكمبيوترات النقالة وقطع بديل لها. أما كريستين ريتشي من ميسوسا فقد قايتض إحدى رسوماتها بلعبة قديمو بعد تقليب عدد ساعات عملها. وافادت الصحيفة ان المواقع المتخصصة في تسليق اولادها خلال عيد الميلاد. وتذكرت الصحيفة ان المقايضة بدأت تلقى رواجاً على الإنترنت. والمواقع المتخصصة لنك تشهد ازدهاراً وبخاصة في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير الماضي وشباط/فبراير الحالي. وأضافت انه خلال هذه الفترة بلغ عدد منصفحي موقع المقايضة (U-exchange.com) 1.1 مليون شخص في ارتفاع بنسبة 3 اضعاف عما كان عليه في الفترة عينها قبل عام واحد.

تراجع قياسي للناتج الصناعي الياباني

واشنطن - رويترز: اظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة ان الاقتصاد الصناعي الياباني انكمش بنسبة 45.7% في الشهر الماضي وقالت الاسبوع الماضي ان اقتصاد اليابان قد انكمش بنسبة 12.7% خلال الربع الاخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وعانى اقتصاد اليابان الموجه للتصدير مع تراجع الطلب من أوروبا والولايات المتحدة التي يضرهما الركود فضلاً عن ارتفاع سعر صرف الين الياباني. كما انفق المستهلكون اليابانيون بشكل

واشنطن - رويترز: اظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة ان الاقتصاد الصناعي الياباني انكمش بنسبة 45.7% في الشهر الماضي وقالت الاسبوع الماضي ان اقتصاد اليابان قد انكمش بنسبة 12.7% خلال الربع الاخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وعانى اقتصاد اليابان الموجه للتصدير مع تراجع الطلب من أوروبا والولايات المتحدة التي يضرهما الركود فضلاً عن ارتفاع سعر صرف الين الياباني. كما انفق المستهلكون اليابانيون بشكل

تراجع قياسي للناتج الصناعي الياباني

واشنطن - رويترز: اظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة ان الاقتصاد الصناعي الياباني انكمش بنسبة 45.7% في الشهر الماضي وقالت الاسبوع الماضي ان اقتصاد اليابان قد انكمش بنسبة 12.7% خلال الربع الاخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وعانى اقتصاد اليابان الموجه للتصدير مع تراجع الطلب من أوروبا والولايات المتحدة التي يضرهما الركود فضلاً عن ارتفاع سعر صرف الين الياباني. كما انفق المستهلكون اليابانيون بشكل

واشنطن - رويترز: اظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة ان الاقتصاد الصناعي الياباني انكمش بنسبة 45.7% في الشهر الماضي وقالت الاسبوع الماضي ان اقتصاد اليابان قد انكمش بنسبة 12.7% خلال الربع الاخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وعانى اقتصاد اليابان الموجه للتصدير مع تراجع الطلب من أوروبا والولايات المتحدة التي يضرهما الركود فضلاً عن ارتفاع سعر صرف الين الياباني. كما انفق المستهلكون اليابانيون بشكل

واشنطن - رويترز: اظهرت بيانات حكومية يوم الجمعة ان الاقتصاد الصناعي الياباني انكمش بنسبة 45.7% في الشهر الماضي وقالت الاسبوع الماضي ان اقتصاد اليابان قد انكمش بنسبة 12.7% خلال الربع الاخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وعانى اقتصاد اليابان الموجه للتصدير مع تراجع الطلب من أوروبا والولايات المتحدة التي يضرهما الركود فضلاً عن ارتفاع سعر صرف الين الياباني. كما انفق المستهلكون اليابانيون بشكل

الإسماعيلي يهزم الأهلي ويقلص الفارق على قمة الدوري المصري



الأهلي المصري خلال إحدى مبارياته مع القطن الكاميروني بذهاب أبطال أفريقي

البرازيلي رافائيل يغيب عن مانشستر يونايتد لمدة شهر

لندن - أ ف ب: أعلن مدرب مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم في المواسم الماضية ومتصدر الترتيب الحالي، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون واللاعب البرازيلي رافائيل دا سيلفا سيجيب عن الملاعب لن تكون قبل مطلع نيسان/أبريل المقبل.

وسيجيب رافائيل بالتالي عن نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة الاحد المقبل بين مانشستر يونايتد وتوتنهام على استاد ويمبلي بسبب إصابة في الكاحل. وأكد فيرغوسون ان عودة الشاب البرازيلي (18 عاما) الى الملاعب لن تكون قبل مطلع نيسان/أبريل المقبل.

ديبورتيفو لا كورونا يعير لاعبه المكسيكي برافو لنادي تجريس

مدريد - د ب أ: أعلن نادي ديبورتيفو لا كورونا الأسباني لكرة القدم الجمعة عن إعارة مهاجمه المكسيكي عمر برافو لنادي تجريس المكسيكي حتى تموز/يوليو المقبل. وسيدفع تجريس 394 ألف يورو (500 ألف دولار) لديبورتيفو مقابل حصوله على خدمات برافو لمدة خمسة أشهر. وكان برافو 28/عاما/ قد انضم لصفوف ديبورتيفو قادما من فريق شيفاز جوادالاجارا المكسيكي في أيار/مايو 2008 ولكنه فشل في التاقلم مع فريقه الجديد حيث سجل هدفا واحدا في تسع مباريات لعبها مع ديبورتيفو لا كورونا حتى الآن.

بطولة العراق؛ الطلبة يحتفظ بالصدارة والميناء يواصل انتصاراته

بغداد - أ ف ب: احتفظ الطلبة بصدارة الترتيب رغم تعادله مع مطاردة الامانة صفر-صفر الجمعة في الجولة السادسة عشرة من منافسات المجموعة الثانية في الدوري العراقي لكرة القدم، وواصل الميناء انتصاراته بفوزه على مصيفه الناصرية 1- صفر. وفي اللقاء الاول، لم يقدم الطلبة والامانة ما كان متوقعا منهما على صعيد صراع الاستئثار بصدارة الترتيب وجاء الاداء متواضعا وخاليا من اي لحات هامة واكتفى كل منهما بنقطة واحدة رفعت رصيد الاول الى 33 نقطة متوقدا على ملاحقه بفارق 3 نقاط. وفي المباراة الثانية، تغلب الميناء على مصيفه الناصرية بهدف وحيد سجله احسان هادي في الدقيقة 87 رافعا رصيد الطلبة فقط على الترتيب الخامس، وتجمد رصيد الخاسر عند 14 نقطة في المركز الثامن. واكتفى نطف الجنوب والسماوة بنقطة واحدة لكل منهما

الجزيرة يواجه الوصل في لقاء قمة الأسبوع 14 بالدوري الإماراتي

دبي - د ب أ: تنطلق السبت منافسات الأسبوع 14 من مسابقة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم حيث يستضيف المنصر الوصل فريق الجزيرة في لقاء قمة الأسبوع. كما يلتقي الشعب مع عجمان والعين مع الخليج والظفرة مع الشباب في ثلاث لقاءات أخرى السبت، بينما يلتقي الظفارة مع النصر والأهلي مع الوحدة الأحد. وتستحوذ مباراة الوصل مع الجزيرة على القدر الأكبر من الاهتمام على اعتبار أن نتيجتها قد تؤثر في سياق الصدارة بالدوري الإماراتي مع تربع الجزيرة على القمة برصيد 32 نقطة وبفارق نقطتين فقط أمام أقرب منافسيه الأهلي والنصر وعجمان والوحدة. وفي اللقاء الثاني يستضيف العين، ثالث الدوري برصيد 28 نقطة، الخليج، الأخير برصيد ثماني نقاط، في مواجهة الكاس أمام العين مؤخرا.

الدور قبل النهائي، أما الخليج فيسعى جاهدا للابتعاد عن المركز الأخير بالبطولة وتعويض هزيمته الكبيرة في آخر مبارياته بالبطولة عندما فاز عليه الجزيرة 1/4 يوم الجمعة الماضي. ويأمل المدرب المصري مشير عثمان أن يتمكن الثلاثي المحترف المكون من المغربي مراد الرفاعي والتونسي أنيس بوجلبان والنيجيري عباس مويما من قيادة الفريق للخروج ولو بنقطة واحدة من المباراة. في الوقت نفسه يمر طرفا اللقاء الثالث اليوم، الظفرة والشباب، بالظروف متشابهة في دوري المحترفين حيث يحتلان المركزين التاسع والثامن على الترتيب بالبطولة بالقرب من دائرة الخطر، ويتقدم الشباب على الظفرة بفارق نقطة واحدة، ويسعى لاعبو الظفرة لتعويض خروجهم من مسابقة الكاس أمام العين مؤخرا. من ناحية أخرى، ستكون مباراة الشعب أمام عجمان السبت مصيرية بالنسبة لأصحاب الأرض الذين يأملون في تحقيق الفوز طمعا في البقاء بدوري رئيس الدولة بفوزه على الظفرة 1/3 المحترفين.

المهاجم الانغولي من المتابعة. وفي القاهرة حول إنبي تأخره مرتين ليتغلب على الاتحاد السكندري الذي مني بأول خسارة في ثماني مباريات. ووضع المهاجم محمد رجب (ريغو) فريقه السكندري في المقدمة بعد 12 دقيقة من البداية وادرك فينسن دي فونيه مهاجم ساحل العاج التعادل لإنبي في الدقيقة التالية.

واعاد محمود صبحي التقدم للاتحاد السكندري عندما احرز الهدف الثاني في الدقيقة 16 لكن إنبي سجل هدفين متتاليين حملا توقيع أحمد الحمدي لاعب منتخب مصر في الدقيقة 32 والمهاجم أحمد رؤوف في الدقيقة 58. ورفع إنبي رصيده الى 35 نقطة وارتقى للمركز الثالث فيما بقي رصيد الاتحاد السكندري عند 27 نقطة في المركز السادس. من جهة أخرى قرر نادي الزمالك المتعثر في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم تعيين محمود سعد مدربا مساعدا في الجهاز الفني للفريق الذي يقوده السويسري ميشيل ديكاستل. وقال الزمالك في بيان بموقعه الرسمي على الانترنت إنه اتخذ هذا القرار بعد ترشيح من اللجنة الفنية وهي جهة استشارية في شؤون كرة القدم بالنادي. وتأتي هذه الخطوة في محاولة من الزمالك لاستعادة توازنه بعد سلسلة من النتائج السيئة التي شهدت تحقيقه انتصارا واحدا في آخر 14 مباراة بالدوري المصري الممتاز ليتراجع للمركز الحادي عشر بفارق أربع نقاط فقط عن منطقة الهبوط قبل مباراته أمام جاره الترسانة في وقت لاحق الجمعة. وكان سعد يشغل منصب مدير فرق الشباب والناشئين بالنادي وتولى من قبل تدريب الزمالك الفائز بالدوري المصري 11 مرة في أكثر من مناسبة بصفة مؤقتة.

روما يستعد للاستفادة من خصوم إنتر ميلان في الدوري الإيطالي

أوروبا بالوسم المقبل. ولكن إنتر يدرج جيدا أنه سيواجه يوم الأحد فريقا أفضل بكثير من ذلك الفريق الذي سحقه بأربعة أهداف نظيفة في تشرين أول/أكتوبر الماضي. ومنى الفريقان بنتائج مخيبة للأمل في ذهاب دور ال16 من دوري الأبطال هذا الأسبوع حيث تعادل إنتر على أرضه مع حامل اللقب مانشستر يونايتد بدون أهداف بينما خسر روما من الصدارة الإنكليزي آرسنال صفر/1. ولكن روما ظهر بمستوى أكثر تقاعا عن إنتر في مبارياته الأوروبية الأخيرة بلندن حيث بذل الفريق الإيطالي مجهودا كبيرا محاولا إدراك التعادل بعدما تخلف بهدف من ضربة جزاء

القاهرة - رويترز: قلص الإسماعيلي الفارق مع الأهلي حامل اللقب وصاحب الصدارة التي تقطنين بعد أن فاز عليه بهدف مقابل لا شيء في القاهرة ضمن منافسات المرحلة 20 للدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وسجل المهاجم محمد محسن أبو جريشة هدف الإسماعيلي في الدقيقة 49 بضربة رأس ليرفع الفريق الزائر رصيده الى 38 نقطة من 20 مباراة.

ورغم أنه تلقى هزيمته الثالثة هذا الموسم الا ان الأهلي حامل اللقب في المواسم الاربعة الأخيرة حافظ على الصدارة برصيد 40 نقطة ولديه مباراة مؤجلة. واداق إنبي ضيفه الاتحاد السكندري طعم أول هزيمة في ثماني مباريات عندما فاز عليه 3-2 بينما واصل حرس الحدود انتصاراته وفاز على ضيفه غزل الحلة بهدف دون مقابل في الاسكندرية التي شهدت أيضا تعادل الاولمبي المتعثر 2-2 مع ضيفه بثروتل أسويط.

واحرز المهاجم الغاني إرنست بابا اركو هدفه العاشر هذا الموسم ليقود فريقه طلائع الجيش للفوز 1-صفر على ضيفه اتحاد الشرطة ليرفع رصيده الى 25 نقطة في المركز السابع.

وخاض الأهلي بطل افريقيا ست مرات مباراته أمام الإسماعيلي بدون عدد من أبرز لاعبيه يتقدمهم محمد أبو تريكة بسبب الإصابة والايقاف كما ساندته عدد قليل من المشجعين فيما بدأ انه بسبب الاجراءات الأمنية باستاد القاهرة بعد أحداث العنف التي شهدتها مباراة الفريقين السابقة بالإسماعيلية. وأشرك الإسماعيلي أن يدفع ثمن اخفاقه في تعزيز تقدمه رغم سيطرته على اللعب عندما احتسب الحكم عصام عبد الفتاح ركلة جزاء لصلحة الأهلي في الدقيقة 83 بعد عرقلة خيري للاعب الأهلي بركات. لكن فلافيو مادو هدف الأهلي سدده الكرة في العارضة ثم تصدى الحارس محمد صبحي لصدية

روما يستعد للاستفادة من خصوم إنتر ميلان في الدوري الإيطالي

عرقلة انطلاقه إنتر الذي يتصدر ترتيب الدوري الإيطالي حاليا برصيد 59 نقطة من 25 مباراة. وسيأتي التشجيع الحار لروما من جمهور نادبي يوفنتوس وأيه سي ميلان وهما الفريقان الوحيدان حاليا المحققان بأمال ضيقة في المنافسة على لقب الدوري الإيطالي هذا الموسم حيث يحتلان المركز الثاني والثالث بالمسابقة بفارق تسع نقاط و11 نقطة عن الصدارة على الترتيب. ويسبب بدايته الخيبة للأمل للموسم، اكتفى روما حاليا بالمناصفة على الفوز ولو بالمركز الرابع بالدوري الإيطالي وهو آخر المراكز المؤهلة لأصحابها بالتاهل لبطولة دوري أبطال

البطولات المحلية الأوروبية: المواجهة بين انترميلان و روما الأبرز

على الصدارة في الاشهر الاولى، ويلتقي سميدوريا مع ميلان في جنوى في مباراة بين فريقين يعاينان من خروجهما المبكر من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي. وتعتبر خيبة ميلان اكبر لانه كان مرشحا لاحتراز اللقب نظرا لعراقلته وتقوّه على جميع الفرق المشاركة في هذه المسابقة وقد اقلت الفوز منه امام فيرير برمين اللاتيني عندما تقدم عليه بهدفين نظيفين في الشوط الاول، قبل ان يسجل البيروفي كلاوديو بيتزارو وهدفين متاخرين انترج بهما التعادل لفرقة ليتاهل على حساب ميلان الى الدور التالي. وفي المباريات الأخرى، يلعب لاسيوس مع بولونيا، واتالانتا مع كيجيفو، وكالياري مع تورينو، وباليرمو مع كاتانيا، وريجينا مع فيورنتينا، وسينينا مع جنوى، واودينيزي مع ليتشي.

يسعى اسبانيول صاحب المركز الاخير الى تحقيق انجاز جديد للاسبوع الثاني على التوالي عندما يستضيف ريال مدريد في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة اسبانيا.

وكان اسبانيول الحق هزيمة نادرة بجاره برشلونة المنصر في مباراة لم يكن أشد المتقاتلين من انصراره بامل في الخروج كمتعادلا فيها. ويعتبر مهاجم اسبانيول لويس غارسيا بان لم يفرّ في مبارياته الأخيرة بعد ان ناس

زيارة ريال مدريد الى كاتالونيا تأتي في توقيت رائع لان معنويات اللاعبين مرتفعة بعد الفوز على برشلونة، كما ان ريال يدخل المباراة وهو محبط جراء سقوطه على ارضه امام ليفربول.

في المقابل يأمل برشلونة في استعادة نغمة الفوز بعد تعادله وخسارته في مبارياته الاخرتين في الدوري المحلي وذلك عندما يستضيف اتلتيكو مدريد على ملعب «نوكامب». ووجه رئيس برشلونة جوان لابورتا رسالة تضامن الى المدرب جوزيب غورديو لا بعد تراجع مستوى الفريق في الالونة الأخيرة جاء فيحدا: «مازلنا نتصدر بفارق سبع نقاط عن أقرب منافسينا عدة في الالونة الأخيرة، وسيكون هذا الامر فرصة للاحتياطيين لابتزاز موهبتهم».

وكان ليون اضطر الى فسخ عقد مهاجمه البرازيلي فرد خلفات بينه وبين ادارة الفريق. ويلتقي باريس سان جرمان صاحب المركز الثاني مع نانسي على ملعب «بارك دي برانس»، ونجح فريق العاصمة الفرنسية في تحطيم عقبة فيلفسبورغ الألماني في طريقة الي ثمن نهائي كأس الاتحاد الأوروبي بفوزه عليه 3-1 بعد ان تقدم عليه ذهابا أيضا 2-صفر.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي لومان مع لوهافر، ولكن عدم قيام المنصر بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه سيباقا مارا تونيا يخوض فيه 4 مباريات في 10 أيام يستهلها الاتحاد ضد رين في المرحلة

ليفربول أمام ميدلسبروه في لقاء مصيري بالدوري الإنكليزي

ريال مدريد ودفع باللاعب ريان بايل بدلا منه: «أخبرني الأطباء بأن حالة توريس ليست سيئة وأنه يمكنه اللعب».

وأضاف: «كان اللاعب يعاني في الشوط الثاني لذلك لجأت إلى إراحته، ربما يغيب توريس عن بعض المباريات الآن.. من الصعب أن يشارك في المباراة المقبلة». أما تشيلسي الذي يحتل المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلف ليفربول، فقد تغيرت ملامح فريقه بعد أن تولى جوس هيدينتك منصب المدير الفني خلفا للمبرازيلي لويس فيليبسي سكواري.

ويلتقي تشيلسي على ملعبه «ستامفورد بريدج» مع ويغان، متمتعا بالثقة في إمكانية تقليص الفارق الذي يفصله عن مانشستر يونايتد المنصر. وقال الهولندي هيدينتك «إننا نتخلف بعشر نقاط عن مانشستر، وهو فارق من الصعب التغلب عليه ولكننا سنحاول». وأضاف هيدينتك: «اللاعبون كانوا متعادين على إحراز الألقاب لذلك سنحاول استعادة الأمل». ويواصل أستون فيلا، صاحب المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن تشيلسي، الكفاح من أجل تحقيق هدفه في احتلال مركز في الدوري الإنكليزي يؤهله للمشاركة ببطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويستضيف أستون فيلا الأحد فريق ستوك سيتي الذي يواجه خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى. أما آرسنال صاحب المركز الخامس فيمكنه تقليص الفارق الذي يفصله عن أستون فيلا إلى ثلاث نقاط في حالة فوزه على فولهام السبت على ملعب «الإمارات، مقل آرسنال.

السبت في مباريات أخرى، يلتقي إيفرتون مع ويست برومويتش البيون والفيو ويستهمام مع مانشستر سيتي وهال سيتي معلاكبيرن وبولتون مع نيوكاسل الأحد.

من جهة أخرى يبدو أن نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم قد وضع عينه على المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز لاعب نادي



تعقيبا على رئيس التحرير: تسخين الحوار السعودي السوري

■ تتوجه أعين العرب (مصر والسعودية) إلى سورية لاحتمانها، لأن أمريكا أرادت ذلك، وهي التي تريد أن تعزل المقاومة في كل من العراق وفلسطين ولبنان بقطع الامدادات عنها، وبما ان القوة والحصار لم يفعلا امام اصرار سورية، فها هي تجرب طريقة مختلفة. فقط تمنى ان لا تتخني سورية كثيرا حتى تدخل محور الاعتدال (عش عزيزا او مت وانت كريم.. بين طعن القنا وحقق البوند). أما الحوار الفلسطيني فسيتجح في حالة واحدة إذا رته دولة غير مصر كقطر مثلا وذلك لأسباب أهمها : 1- الانحياز الذي تبديه مصر لطرف دون الآخر.2- دافع الرعاية هو الحفاظ على المكاسب السياسية متمثلة في تزعم السياسة العربية (التيه غير خالص).3- تحتاج مثل هذه الأمور إلى دم جديد وتعدد لوجهات نظر تبغي الخير للجميع وابعاد الرتابة التي لا تنتج جديدا. قطر استطاعت أن تحقق المصالحة في السودان فلماذا لا نترعاها.

عمار محمد

الكل متورطون ولهم مصلحة بالتقارب

■ عندما نسمع كلمة مصالحة عربية فان الضحك والسخرية في ذات الوقت تفرض نفسها. الجاري ليس مما يستدعي الضحك انما الرثاء لكل ما هو عربي. سورية تريد الائتلاف بالسعودية لان قرارات محاكمة قطة الحريري اتية. والبشير في السودان يحتمي بقطر وبمصر للافلات من قرار توقيع من المحكمة الدولية. رغم ان قطر ومصر على طرفي نقيض ليس في سياسيتهما الخارجية انما الموقف من القضية الفلسطينية. ومعها ارضاء البيت الابيض. بالمناسه هل سنظل نقول العم ساسم رغم ان العم الحالي اسود البشرة؟ انه موسم القبض على الغائبين من القانون والذين يروعون الازهاب سرا وعلنا ولا يبريدون اي اصلاح في اوطانهم داخليا حتى يأمن العالم من لدغ غاربههم السامة.

محمد البري

الغاية تقارب الانظمة لا النتائج

■ الغريب في الأنظمة العربية أن عقد القمة بحد ذاته هدف، بغض النظر عن نتائج القعه وما يمكن أن تقدمه القمم العربية للشعب العربي. لقد أثبتت القمم العربية على مدار سنين طويلة أنها وسيلة اضافية لاهدار الأموال بدون فائدة، في حين أن هناك الكثيرين في الدول العربية من هم بحاجة إلى تكاليف هذه القمم الفارغة لتأمين حليب لطفل رضيع أو علاج إلى شيخ مسنن أو بناء جامعة أو مكتبة أو حتى ملهى ليلي للترويح عن نفس الشعوب الضائعة والناتشة والتي تعيش على هامش التاريخ، فلا تملك حاضرا ولا مستقبلا. وفي بعض الأحيان لا تملك قوت يومها.

محمد هجر

السعودية دائما مع التقارب

■ السعودية دائما تحبذ التقارب العربي وتسعى إلى التضامن بين العرب، وقد سبق الملك عبد الله الغرب في مد اليد لسورية، و دائما السعودية تعفو وتصفح لمن يسيء اليها. السعودية تقدم المصالحة العامة على مصطلحتها الخاصة. وسورية يجب أن تعمل جاهدة على التقارب بين العرب.

أحمد يوسف – السعودية

لاهم معتدلون ولا ممانعون

■ لا هم معتدلون ولاهم ممانعون، انهم يعبدون الكرسي والسلطة وما يقرب الي الاحتفاظ بالعرش وتوريته والنخبة العربية الحاكمة لايعنيها اعتدال او ممانعة بقدر ما يعنيها الاحتفاظ بالعرش، لدرجة انهم نشروا الفساد في كل شي الي ان اصبح العرف فاسدا في المجتمعات العربية والسلطة الحاكمة، فعلى الرغم من سياسة التوجيع والافقر المصح المواطن العربي غير معني بما يحدث حوله، وسرعان ما ينسى الاحداث لانه هو الآخر يريد الحفاظ على بقائه، ويرى في خضوع الفلسطينيين الي حكم هذه الزمرة الصهيونية ربما اسعد حالاً من حكم بني وطنه، الذين اهدروا كرامتهم بالتعذيب تارة وبالقتل تارة اخرى، فالديكتاتوريات لاتخلق سوى الخوف والاستسلام.. واليد المرعشة الخائفة لا تصنع حضارة و غير قابلة لاستيعاب الانسان.

هالة ابو العاطى- مصر

اي توحد عربي فيه خير

■ «ان شاء الله رب العالمين يجعم العربي على طيق واحد من الشرق الى الغرب ويكونون على قلب واحد وما في بينهم جاسوس ولا خسيس، ان شاء الله تتم المصالحة ونخلص من حكاية ممانعة ومعتدلة، زي ما كنا نقول منطجة.. ان شاء الله يعرف الزعماء العرب بان سرعهم (ببلاش) اي ارحص من سعر ابرسة البابور عند العرب وعند شعوبهم، وحكاية ايران مشان الله جيواا قردو افريقيا تحارب معنا وتدعمننا واللي يقول لبش يايتينا بافضل من ذلك، بدنا عرب بيهفوما، ولم تكن على منساعة واحدة بين الاسرائيليين لا فرق لديهم بين اي حزب الكلك بريد ان يأكل، منهم من يريد اكلك بالساطور ومنهم بالشوكة والسكينة، ولا فرق لانك ميت.. اصرخوا معي ليتوحد الجميع والله اكبر».

عبد العزيز السويطي

ردا على رأي «القدس»:

دبلوماسية مصرية متأخرة

■ ربما تكون صعبة أوأرلت التي وجهها للنظام المصري لاجهاض جهوده كوسيط كان لها وقعاها على استقالة هذا النظام المتأخر على مواكبة الأحداث ومسإيرتها بل جعل نفسه وهنية انتقادات لاسابق لها، واخصرت قوة مصر وسيادتها في معبر فح لانها لم ترد من الأول الاستفادة من النصر الذي حققته المقاومة واستثماره للضغط على اسرائيل بل حصل العكس، ولم تكن على منساعة واحدة بين الرفقاء الفلسطينيين، وهذا خطأ سياسي كبير، لكن في الأخير نقول «صح النوم» وياريت لايعدو للنوم مرة أخرى.

عمار الجزائري

ثقل مصر لا احد ينفيه

■ مصر دولة عربية عريقة ولها تاريخها الحافل بالامجاد والبطولات وقد كانت على الدوام رمزا للعزة والعروبة والدور المصري في المنطقة يعد رائدا على جميع الاصعدة، وقد كانت مصر العزيزة سباقية للدعوة الى الصف العربي والاسلامى من اجل تحرير الارض الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني الغاشم الا انه في الاونة الاخيرة تراجع هذا الدور بشكل ملحوظ، خاصة خلال الحرب الاخيرة على غزة مما يدعو الى مراجعة لهذا الدور في المنطقة.

محمد المصري

لملمة ما تبغرن من مكانة مصر

■ لكل فعل دافع يحركه والدافع الذي يحرك هذه الدبلوماسية شخصية ذاتي يتمثل أولا في محاولة للمة شستات دولة كانت إلى وقت قريب وجهة الأحرار من العالم وخاصة العرب منهم، قبل أن يحولها حكامها إلى مكبر صوت لما تقوله أمريكا بعد أن أغرمتها بفنات من الدولارات، وثانيها محاولة يائسة لإبعاد الأنظار عما يعانیه شعب مصر العزيز من بطالة وفقر وغيرها، وهي محاولة بائسة على الاشراف على ميلاد ملكية جديدة عن طريق عملية قيصيرية، أي أنها بهرجة إعلامية فقط ولو كان المحرك هو اصلاح ذات البين بين الفلسطينيين ورأب الصدع في السودان العمق الاستراتيجي لمصر بنية خالصة لكان النجاح حليفها ولا شك.

عمار احمد

على الفلسطينيين ان يساعدوا انفسهم اولاً!

■ منذ زمن بعيد كانت الطاولة المصرية هي الوحيدة في العالم العربي والاسلامي التي تدار عليها المفاوضات الفلسطينية.. الأخوة في فلسطين سبيلهم الوحيد في النجاة هو عبر الدخول من بوابة الوحدة وربط الصف الفلسطيني الداخلي.. وعدم الانجرار خلف المشاريع السياسية الخارجية، التي لا تخدم الشعب الفلسطيني. الملاحظ أن المفاوضات الفلسطينية بشقيه كل منهما يحمل برنامجا لا يمت للبيت للفلسطيني بصله؟ ولكن تتمنى أن يرى الشعب الفلسطيني ونرى نحن المسلمين تكاتفا حقيقيا يلبي رغبات الشعب المحتلا؟ وكم أتمنى أن يتم التعجيل بالانتخابات التشريعية ليقول الشعب كلمته فيها.

عبدالله احمد

نبر القدس

فرص نجاح الحوار الفلسطيني

■ «إذا لم يحضر الأمناء العَامُونَ للفصائل الفلسطينية حوار القاهرة في 22 شباط (فبراير) فاعلموا سلفاً أن الحوار قد فشل. . هكذا بإيجاز وجزم تحدث الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الجلسة الطويلة والثرية التي جمعته بعدد من النواب والكتاب والسياسيين بمنزل النائب المخزوم بسام حدادين. بدأ حوارثة اقرب إلى التشاؤم. لن تتخلى الأطراف الإقليمية النافذة عن الورقة الفلسطينية لأهلها ووقوف مقتضيات المصلحة الوطنية الفلسطينية الآن وسلفا، فعلى الأجندة استحقاقات كثيرة قادمة، هناك الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتوقعة وتحالفاتها، وهناك القمّة العربية المقبلة في الدوحة وحساباتها، وهناك حوار الغرب المقبل مع سورية ومستقبل المفاوضات السورية الإسرائيلية، وهناك السياسة الامريكية الجديدة المنتظرة تجاه ايران، ولا يوجد مصلحة في ترتيب البيت الفلسطيني مسبقا وإخراجه من دائرة التوظيف في هذه السياقات.

مع الأسف اصبح من المسلمات ان الورقة الفلسطينية باتت ممزقة تتقاسمها ايدي الآخرين، بينما كانت الآية معكوسة

المصلحة الفلسطينية كانت تقضي الإسراع بالمصالحة وتوحيد الضفة والقطاع حتّى لا تتفرد اسرائيل بغزّة أو حماس بالابتزاز والحصار لفرض الشروط الجديدة للهدنة وعلى رأسها ربط صفقة شاليط بالمعابر. لكن ربما كانت حماس تفضل بدء الحوار فقط بعد ابرام الصفقة التي تكرس الاعتراف بسلطتها في غزّة لتبدأ من هناك وبراحتها المقايضة على شروط الشراكة الفلسطينية الداخلية.

بهذه الطريقة من المكفول أن لا يتمّ التوصل الى اتفاق ابدا. فتقاسم السلطة والشراكة المتضمنة حق الفيتوى على كل قرار صغير أو كبير مستحيلة وفاشلة. يجب أن تكون هناك في النهاية مرجعية نظامية وشرعية مقررّة، ولن تقرر ذلك الا صناديق الاقتراع، وعليه فان مشروع المصالحة في جوهره هو التوافق على فترة انتقالية من الإدارة المشتركة التي تضمن الوصول إلى انتخابات نيابية ورئاسية حرّة ونزيهة، فمن دون ذلك لن يتوحد القطاع مع الضفّة ولن يتنازل أي طرف عن سلطته حيث وجدت.

مهما يكن، هناك وثائق كافية موجودة وعلى رأسها اتفاق القاهرة الذي أجمعت عليه الفصائل يصلح كمرجعية لاتفاق إسرائيلي المتوصله . معنى ذلك أنّه يريد ان يشعرنا بأن نأخذ ثارنا بأيدنا، وكفى. فإذا وقف المنتظم الدولي اليوم موقف العاجز عن إيقاف همجية وصعلكة إسرائيل وهي تقفل كما تريد في غزّة بأسلحة محرّمة ذلك إيعاز لها بأن تتماهى في طريق الغي حتى تشمل مناطق أخرى في العالم العربي ولا من محرّك. فهل نبقى امام هذا العجز المكشوف المتّبع مكتوفي الأيدي؟ إنها والله لسخرية العصران نظل نحن فقط الذين يجب أن يلتزموا بأحكام وقرارات هيئة الأمم.

مساكين والله ان نتكفي بالشجب والتنديد على أعمال إجرامية لاتقتّر.

إذا لم يصفقنا المجتمع الدولي الذي تمسّكتنا به وحدنا فخذلنا وخذعنا فلننصف أنفسنا بانفستنا وليكن ما يكون. لأنّ مواقف الخذلان بهذا الشكل ليس بعدها حدود. لقد تجاوزوا كل الخطوط وحتى صيرنا تجاوز كل الحدود. وإذا لم تجد في القانون حمايتك فعجّل برد المظلمة بما أوتيتم يا عباد الله من قوّة ومن رباطة جأش تزهون بها عدوكم وعدوّ الله.

■ إذا كان المنتظم الأمسي قد وقف حائرا من أمره أمام جرائم إسرائيل المتواصلة . معنى ذلك أنّه يريد ان يشعرنا بأن نأخذ ثارنا بأيدنا، وكفى. فإذا وقف المنتظم الدولي اليوم موقف العاجز عن إيقاف همجية وصعلكة إسرائيل وهي تقفل كما تريد في غزّة بأسلحة محرّمة ذلك إيعاز لها بأن تتماهى في طريق الغي حتى تشمل مناطق أخرى في العالم العربي ولا من محرّك. فهل نبقى امام هذا العجز المكشوف المتّبع مكتوفي الأيدي؟

إنها والله لسخرية العصران نظل نحن فقط الذين يجب أن يلتزموا بأحكام وقرارات هيئة الأمم.

مساكين والله ان نتكفي بالشجب والتنديد على أعمال إجرامية لاتقتّر. إذا لم يصفقنا المجتمع الدولي الذي تمسّكتنا به وحدنا فخذلنا وخذعنا فلننصف أنفسنا بانفستنا وليكن ما يكون. لأنّ مواقف الخذلان بهذا الشكل ليس بعدها حدود. لقد تجاوزوا كل الخطوط وحتى صيرنا تجاوز كل الحدود. وإذا لم تجد في القانون حمايتك فعجّل برد المظلمة بما أوتيتم يا عباد الله من قوّة ومن رباطة جأش تزهون بها عدوكم وعدوّ الله.

أين أنتم ايها المسلمون من واجبكم المقدّس؟ لقد جمعتمك إسرائيل

العراقيون يتعافون

■ في عام 2004 فلطنا أن الديمقراطية في العراق هي شيء من أحلام الطفولة. وفي انتخابات عام 2005 التي أتت بتبوي الملكي الى السلطة. فبدأنا الانتخابات بل تكن الا عبارة عن تصويت آلي للمواطن العراقي يستنادا الى انتمائه الطائفي وانتماءه الديني. وهذا يؤذي الى نتيجة انه لا يمكن بناء ديمقراطية حقيقية في منطقة الشرق الأوسط.

هذا يقودنا الى سؤال آخر. ما الذي يمكن توقعه في أول انتخابات عراقية بعد ثلاثين عاما من الحكم الديكتاتوري الشمولي، والذي دمر المجتمع المدني وقضى بشكل تدريجي على أية فرصة لبروز أية قيادة مجتمعية. بحيث لم يبق من روابط مجتمعية بعد سقوط صدام حسين سوى الرابط القومي (عرب. كرد. آشوريين) أو الرابط الديني (شيعة. سنة. مسيحيين)

بعد صدمة العراق المحزنة تلك. بدأت تتكون وتتطور أجنّة جديدة لمجتمع مدني، وبيوادر صحافة حرّة. وبيوادر لنواة أحزاب مدنية.

ثمانون عاما في السجون

■ إذا متُّ، وتسلمتم من إدارة السجون جثتي، لا تستعجلوا في دفني، خذوني إلى بلدتي، واتركوني قليلا في البيت، اتغصس في الناكرة، وأودع المكان الذي أحببت. هذه وصية الأمير العربي سامي يونس، «أبو نادر» الذي بلغ من العمر ثمانين عاما في السجون الإسرائيلية.

رجل مديد القامة، نحيف، تعرفت عليه في سجن عسقلان سنة 1986، يغطي رأسه بطاقيه يطل من تحتها الشعر الأبيض، والحديدية مع بعض أمل بالحرية، وهزءا بالدولة العبرية. وبلا فلسفات حزبية يعرف أن أرض فلسطين للفلسطينيين، فكيف صارت بين عشية وضحاها لليهود للغاصيين!! حمل السلاح، ودخل السجن سنة 1983، مع ماهر يونس، وكريم يونس من بلدة «عارة» في فلسطين المحتلة سنة 1948.

تعرف الدولة العبرية أن السجنين سامي يونس تجاوز الزمن الذي يقدر فيه على محاربتها، وتعرف أن الوضع الصحي للسجين سامي يونس لا يؤهله لأن يخدم نفسه، وتعرف أن البصر، والسمع، والرتتين، والعمود الفقري لا تؤهل عجزوا للمشي،

زمن المرحوم أبو عمار، وقد كان أعظم إنجاز في التاريخ الفلسطيني تمكنت فيه منظمة التحرير بفصائلها وقياداتها من تكريس وصيانة استقلالية القرار الفلسطيني. ومع ذلك يجب المضي حتى النهاية في محاولة إنقاذ الوحدة والاستقلالية الفلسطينية ويجب وضع القادة أمام مسؤولياتهم وأمام الرأي العام العربي وعليه نؤيد أن يكون قادة الفصائل على رأس الوجود بما في ذلك خالد مشعل على رأس وفد حماس حتى لا تدور الحوارات عبثا ليرجع كل وفد الى قيادته للتشاور والقرار وعلى الطريق يدخل الف شيطان وشيطان. يجب أن يضم اللقاء القادة فيما يشبه خلوة لا يخرجون منها الا متفقين، والموقف من هذه الصيغة هو الذي يحكم على صدق النوايا.

جميل النمري



علاقاته وأسلوب تعايشه. وإذا تحوّل البشر إلى هذا المستوى من الإنحطاط فلا منجاة لنا سوى أن نخلص أنفسنا بانفستنا وأن نحطاط أكبر الاحتياط من الفتنة التي هي أكبر من القتل والتي إذا استهنت بها كانت سلاحهم الأقوى لطنعتنا.

إننا نرى اليوم ما يسمّى بالمنتظم الأممي يزداد التذاذا واستمتمعا بإزافة مءاء الأبرياء بل والأدعي من ذلك أنّه يؤيّد تعنهم بالإرهاب وبإلسخافة المنطق الدولي.

وإذا اردنا أن نحلل اسباب هذه الظاهرة الغربية تأكد لدينا أنّ العالم بأسره يتأفف من هذه الروثومة فلا يريد اقترابها منه، وإنّ سكرتهم على جرائمها ليس جأبا في إسرائيل أو كسبا لوّدها وإنما تضايقا من مأسستها إذ إنق العالم الأمزين من أعمالها الكارثية أيضا حلت.

إنهم يخفون هذا الإحساس في تفوسهم والكل يتمنّى في قرارة نفسه لو تبقى هكذا مسيطرة على العرب بصفة مستمرة أفضل من أن تلقى بظلالها وتقلها على أرض من اراضيهم فماذا لا يطيقون صبرا على احتمالها. لذلك فما ينتظر الأمة المكلمة اليوم إلا أن تقتض بيدها جماعيا من هذا المعتدي الأحمق دون خوف من قرار مهما كان وصفه، ولا خيريهم على أمة كليلتها فيود زائفة وقرارات دولية خائرة، ولكن هيتنا شاملة دون اعتبار النزعات الطائفية والعرقية والحزبية لأن ذلك هو الذي شتتنا وهدر قوانا (لافرق بين عربي وسني وشيخي وأرمني ودرزي) أمام الضربة التي لايتحك تزيد قوة. وإلا فسوف تسلط لعنتا إسرائيل على الجميع من كل حذب وصوب وعندما نجد قوانا مشلولة وأيدينا خائرة.

سالم الرزبيي تونس

المالكي) والتحول للعراق الي النموذج الروسي أو الغنز ولي. 3- انهيار الوضع القائم نتيجة انسحاب سربح للقوات الأمريكية. وبالتالي انهيار الوضع الأمني. ان منع حدوث السيناريو الأول والثاني هو مسؤولية الحكومة العراقية. السيناريو الثالث هو مسؤولية أمريكية انهما مسؤولية الرئيس الأمريكي الجديد في الحفاظ على هذا المولود الجديد (الذي أتى بعملية قيصرية) المولود الوحيد في منطقة الشرق الأوسط. بعيدا عما حل بالعراق وتدميره واسباب ذلك فان مايحصل في العراق الآن شيء رائع. ويجهود أبناءه المخلصين سيتعافى ويتم بناءه من جديد. فابناء العراق هم احفاد حضارة عمرها 10,000 سنة.

اليست هي الدولة الوحيدة ضمن مجموعة 22 دولة تحيط بها (تسمى دولا عربية) تجري بها انتخابات ديمقراطية من نوع ما. انه شذون عن القاعدة. فاهلا بهذا الشذون. وأمنايتانا أن يتعافى العراق. وكما قيل ان الضربة التي لايتحك تزيد قوة. وشروة العراق المادية هائلة فأخر برميل من النفط سيكون من العراق. وثروته التي ضاهي نطفه هي في ابناءه. أبناء أول حضارة في التاريخ البشري.

موفق حمودة

التي لا يتقها الخجل لجرد ذكر بنات العرب المسجونات لدى الاسرائيليين؟ ما ان شكّل السيد إسماعيل هنية حكومته حتى توقفت المساعدات، وبدأت الماكافات، وتحركت المظاهرات من الموظفين والموظفات، وطافت في شوارع غزة، لقد برزت موظفة على شاشة التلفزيون الفلسطيني بكامل زينتها، وليابسها الفاخر، تحمل طنجرة فارغة، وتشكر من الجوع الفاجر، وتطالب بالراتب، ليبدأ تاليف، وتلحين، ونشر أغنية (وبين الراتب، فش فش). تعددت المقارنة بين فلسطيني يلهث على الراتب بأى ثمن، وبين فلسطيني ينتمي لحركة فتح الثورة؛ الأسير سامي يونس ابن الثمانين عاما، الذي لا يشتكي وجع سبعة وعشرين عاما في السجن، وإنما يؤرقه مصير جثته بعد الموت، ويقول: إذا مت، وتسلمتم من إدارة السجون جثتي، لا تستعجلوا في دفني، خذوني إلى بلدتي، واتركوني قليلا في البيت، اتغصس في الناكرة، وأودع المكان الذي أحببت. وأودع المكان الذي أحببت. يا حيا، والله لأن اقتلعت غزة من جذورها، وصُبت عليها النار صبا، لأهون علينا من أن يطلق سراح «جلعاد شليط» دون أن يطلق سراح ابن حركة فتح سامي يونس، وإخوانه فلسطينيي 48، والقدس.

د. فايز ابو شاملة

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk



إحياء قرار التقسيم

مالك التريكي

■ «إن علينا أن نتخلى عن نصف أرض إسرائيل لتحقيق السلام مع الفلسطينيين»
هذا ما أعلنته زعيمة حزب كاديما تسيبي ليفني في خطاب أمام مؤتمر رؤساء كبريات المنظمات اليهودية الأمريكية في القدس المحتلة يوم 16 شباط (فبراير)، وقد حرصت وكالات الأنباء والصحف التي نقلت الخبر على التوضيح بأن «أرض إسرائيل» إنما تحيل إلى «الحدود التوراتية التي تضم إسرائيل الحالية والصفحة الغربية وغزة»، وقد كان من المزمع على وسائل الإعلام أن تورد هذا التوضيح، إذ أن الموقف باعث على الظن أن هناك خطأ في الرواية أو عدم دقة في النقل، ولهذا فقد ورد التوضيح استيعاباً لما قد يتخلى عن البناء لدى القارئ من مسارعة إلى التذويب أو إلى ما يعبر عنه إنكليزية بتعليق التصديق، وتأكيداً بأن ما تقصده ليفني بالتخلي عن نصف أرض إسرائيل هو، في ترجمة جغرافية مفهومة، التخلي عن خمسين بالمائة مما يسميه العالم «فلسطين التاريخية».

ولا شك أن لهذا الموقف المفاجئ أهمية بالغة، إذ لم يسبق لأي سياسي عربي، منذ خطاب بورقيبة الشهير في أريحا عام 1965، أن تجرأ على المطالبة بحل النزاع على أساس قرار التقسيم، فما بالك بأن يبادر سياسي إسرائيلي إلى الاعتراف بأن حل الدولتين لا يمكن أن يكون حلاً منطقياً إلا إذا كان بمنصفة الأرض بين الشعبين؛ لقد أحدثت ليفني، بهذه الدعوة غير المسبوقة إلى وجوب إقامة الدولة الفلسطينية على نصف مساحة البلاد، انقلاباً على ما معهود في التصورات الإسرائيلية للتسوية. بل إنها أظهرت من الواقعية ما يمكن أن تقبله الدولة الفلسطينية على نصف مساحة الأرض، ما كان يفتقركم في حربها مع إسرائيل، وفي صفة الجاني له لدليل دامع على ذلك، لما لامل الناس كان تنشيط الذاكرة العامة بالمناقشات الطموسمة والمعلومات الغائبة أمراً ضرورياً.

وقد قلنا الأسبوع الماضي أن عام 1967 كان عاماً فاصلاً في نقل مصر من دولة قادرة على منح الدعم إلى دولة مستقلة للعون، وتبين لنا أن هذا من تأثر بأحداث وصخب المدن التي نادى، وزيغ وسواد الاستكبار وما يعمي الألبان، ومع ذلك هناك من سعى إلى طلب المزيد من التوضيح واستجلاء نقاط ومواقف تتعلق بالسياسات العربية، وخاصة ما جرى في مؤتمر القمة العربية، والعربية العربية، والعربية العالمية، وفيه تحول الخطاب الرسمي والإعلامي العربي إلى الفخس في القول والدونية في الخصومة. وعندى إلى إظهار الوفاق العربي في صورة العاجز، والإصاق سقفة التخلف في أمته، لم يكن ذلك من زاوية مواجهة سياسات الواقع والتغلب عليها، إنما من باب تأكيدها وترسيخها لتبرير التبعية والتنازل الطوعي عن ما لدى مصر وأشقائها العرب من أوراق قوة كان توطينها بخدومهم جميعاً ويحول بينهم وبين العودة للخضوع للهيمنة الغربية الصهيونية، كشك المؤتمر الذي لغة الخطاب السياسي والإعلامي من استعدادات لفرط مهينة لبلده ونظامه وله شخصياً، وهو يرد على موقف المؤتمر الإيجابي من مصر، وسعيه لتقديم ما يلزم من حوافز

والعالم، وأيا كانت غاية ليفني، وأيا كان ما قصده في خطابه أمام زعماء المنظمات الإحدى والخطايا التي تعتل جميع ألوان الطيف السياسي والديني لليهود أمريكا، فإن من واجب الجانب الفلسطيني أن يستثمر موقفها المفاجئ بما يتيح فتح احتمالات تفاوضية جديدة أرحب أفقا، إذ لا يمكن التصديق بأن القواعد الفلسطينية والعربية التي بذلت ماء الوجه في استجداء خصص الأرض مقابل مبادرة تطبيع كامل فخالص (لم يعبأ بها أحد من الإسرائيليين بدء من شارون الذي اعتبرها «مجرد ورقة»، بشهادة أحمد قريع ما زالت لم تفكر حتى الآن في اتخاذ خطاب ليفني سائحة لتغيير قواعد اللعبة الدبلوماسية، وأنه لمن الغرائب ألا يغتتم العرب أقوالها التي لم يسبق لأي سياسي إسرائيلي أن تفوه بها أو يمتثلها، اغتناماً منهجياً في محاولة إعادة وضع القضية الفلسطينية في نصاها الصحيح سياسياً وتاريخياً. ذلك أن ليفني قد اختصرت عليهم الطريق عندما نادت مرجحة حل النزاع، سواء قصيدت ذلك أم لم تقصد، إلى قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947.

لقد ذكرت «القدس العربي» يوم 25 شباط (فبراير) أن أحمد قريع «كالمدبح، لعمل ليفني لجرد أنها رفضت طلب شاس وقف المفاوضات، وأنه كمر أمام جلسة مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ما كان أعلنه قبل أشهر من أنه يؤيد حل الدولة الواحدة إذا استمر الاستيطان.

إن أفليس من أضعف الإيمان الآن أن بطور موقفه بما يواكب تطور موقف ليفني، فيقلن من هنا فصاعداً أنه لم يعد أمام الإسرائيليين، أيا كانت حكوماتهم المقبلة، سوى اقتحام خيارين: إما حل الدولة الواحدة القائمة على المساواة في المواطنة، أو حل الدولتين القائم على المساواة بالمنصفة؟ من البديهي أن استرداد نصف البلاد لم يعد وارداً حتى في الأحلام بالنسبة للقيادات العربية المتعاقبة، ناهيك عن البيروقراطيات التقاوسية الحالية، ولكن من العيب على قادة «الاعتدال» و«المناعة» على حد سواء (إن كلهم متساوون في الأوبة لمبادرة التطبيع) أن يحتجوا إلى ليفني لكي تذكرهم بأن القضية الفلسطينية لم تبدأ عام 1967!



النظام العربي في هذه التنازلات، وبدأت أطراف عديدة منه تتسابق نحو تل أبيب.. تطلب ودعا ووسطاها لدى الإدارة الأمريكية، وبفعل هذه التطورات فإن القرار السياسي المصري انتقل من أيدي الموظفين والفتنمين والخبراء إلى أيدي السماسرة والضاربن والمحتزين. وسقطت مصر وسلعت قيادها لجماعة أقرب إلى عصابات الجريمة المنظمة.. أحاطت نفسها بالحراسات الخاصة (البودي غارد) والمليشيات المسلحة، إلى أن تمكنت من الاعتماد على رجال الشرطة وأجهزة الأمن، وبعد أن كانت الشرطة جهازاً «في خدمة الشعب» تحولت إلى منظمة خاصة رهن إشارة الجماعة الجديدة، وتحولت الشرطة وأجهزة الأمن إلى فرق للترويع وإثارة الرعب في قلوب العامة والخاصة، وهذا ما أغرى جمال مبارك وأدى به إلى إلغاء الإدارة البيروقراطية والفنية للدولة، وكان والده يعتمد عليها حتى مطلع هذا القرن، واستبدلها بتكتل تجاري «ترست» مهمته الأساسية تركيز الثروة في أيديهم وهم يتهاونون بحضور عقد مؤتمر قمة عربي عاجل في القاهرة في 2 آب/أغسطس 1990، ونجح مبارك في شق المؤتمر، وفرض الحل الأمريكي، وطلب استخدام القوات الأمريكية لتقود عملية «تحرير الكويت»، واشترك في «التحالف العسكري الدولي» بغضرة آلاف من قواته العسكرية، ومقابل ذلك حصل على تخفيض قدره 11 مليار دولار من الدينون العسكرية، وبدأت الأموال العربية – السعودية – الخليجية – تأخذ مسارا مغايراً، غلب عليها التعامل مع «عائلة مبارك» مباشرة، وأبعدت كان الدعم العربي عوناً صار استثماراً، وفي مرحلة تالية أضفى شركا في النهب المنظم لأصول وموارد مصر.. واستلزمت الشراكة الجديدة الاعتماد على المن والاعتداء المتبادل بين الطرفين، وسادت أوساط نفطية نظرة دنيا إلى المصريين، باعتبارهم محتاجين وفقراء.. قابلتها نظرة الاعتزالية المصرية.. ذات التمايز البالغ على أوساط الحكم والأمن.. إلى العرب كاهل داوود وتخلف وتغيرت بذلك أهداف التفتحات المالية العربية، وكما تماهت السلطة المصرية في الشؤون الصهيونية، وكما المال النفطي على عاتقه تمهيد الطريق وفتح ابواب التطبيع والشراكة الاقتصادية الصهيونية.. وسقط

وكل هذا وغيره أفقد الكلام عن آلاف الشهداء المصريين، وغيرهم مئات الآلاف من الجرحى والمفقودين في الحروب ضد الدولة الصهيونية.. لم يعد ذلك مجدياً بعد تحوله إلى لغو يجلب الأضرار أكثر من المنافع، في نزوة مشاعر عار وخجل شاعت بين المصريين، بسبب حصار غزة والمشاركة في خلفها.

لم يعد ذلك ذا قيمة لأنه يتردد على سبيل المن وليس للحض على المروءة، ويقال تعبيراً عن الذل وليس طلباً للكرامة، إنه نتاج ابتلاء اسمه «التورث».. «والورث»، ليس يجد فيه على تحقير وازدراء المصريين.. ليس هو الذي هدد مخالفيه وأفضى حكمه «بضرب الجزمة» أثناء معركة الانتخبات الماضية، ومن يزدرى المصريين ولا يرحمهم هل يمكن أن يحترم الفلسطينيين أو أن يكون رحيماً بهم في محتنتهم!!

■ كاتب من مصر يقيم في لندن

(كيا) في منطقة (رأس الجادة) بمدينة الموصل ما أدى إلى وفاة سائقها وطفله وشخص آخر كان قريباً من الحادث، ثم أجهت تلك المدرعات إلى شارع نينوى (السرجمانة) وصدمت عدداً من السيارات المدنية، بعدما ترجل جنود الاحتلال من مدرعاتهم وقاموا بتحطيم زجاج السيارات المدنية بأخص البنادق، ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص الذين كانوا فيها بجروح».

ونقل التصريح الصحافي عن شهود عيان في المنطقة قولهم: «إن أحد عناصر الشرطة الذي ينسب إلى فوج الطورائ الثالث في الموصل فقد صيره ولم يتحمل ذلك الموقف فاطلق النار على قوات الاحتلال الأمريكية وإصاب عدداً منهم بجروح، لكن تلك القوات المسعورة أطلقت النار على الشرطي فأردته قتيلاً في المكان».

إن توثيق مثل هذه الانتهاكات والجرائم وما يقابلها من بطولات، في موقع الإنترنت والمواقع والمنونات الشخصية، يجعلنا في غنى عن انتظار أجهزة الإعلام المقروءة والمرئية التي تتحكم بها مصالحتها وسياساتها الخائبة، ولتقوم بالتمثيل المنع من محتاجه هو أن نبادر بأنفسنا بكتابة ما نراه وبالتفصيل الممكن عن الحوادث، مع التأكيد على ذكر التاريخ وأسماء الأماكن والشهداء إن أمكن. إن الكتابة وتسجيل التفاصيل ستزودنا بسلاح ذي حدين، الأول هو الأساس لمحكمة الجرمين والمسؤولين مستقبلاً، والثاني لئلا يتم تخريب بطولات شهدائنا.

إن حرمان المواطن العراقي من اسمه هو تخريب متعدد لانجاهه وكراهه. وشهود الصمت الذين يبررون صفتهم بالحيادية، يسامون في تحويل جرائم الخبث الشبعة إلى حالة عادية تمتح القاتل الحماية والشاهد غفوة الضمير، أنهم يريرون دفن جرائمهم، فلنقاوم ببدونين ما نراه لبقية الحدث حيا، أنهم ينشدون موتاً في برامغيات الخنوع والذل، بينما يولد في مدنتنا الخصبية بالكرامة هدير ألف أسامة.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No 7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المحكمة الجنائية الدولية

الاموال العربية لأمر من الدعم إلى الاستثمار

محمد عبد الحكم دياب*

المشروع المقدم إلى اجتماع القمة بما يؤكد هذا الالتزام ويخزده..
وصف فؤاد مطر أسلوب الرسالة بأنه في غاية الوضوح والوضوح، وخاطب السادات مخاطبة الشقيق للشقيق، لم يهد ولم يبتذ.. ناشده ولم يمل شروطاً ولا مطالب خاصة.. وأعلن التزام المؤتمر بالمساعدات وتعهده بتقديمها باسم كل الملوك والرؤساء العرب - وفوجئ الوفد عند وصوله إلى مطار القاهرة مساء 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1978 بأن مستقبلهم بعض من موظفي التشريرات والصحافيين، الذين علوا على استقزاز رئيس الوفد.. ومن المطار توجه أعضاء الوفد بسيرات السفر العراقية؟! إلى الفندق، وهم يشعرون بأن الاستقبال يعكس نية السادات عدم استقباليهم، وبينما ساد وسطهم هذا الشعور استمعوا وهم في طريقهم إلى الفندق إلى فقرات من خطاب كان يلقيه السادات في افتتاح الدورة الثالثة لمجلس الأمة.. تضمنت عبارات مهينة في حق الملوك والرؤساء الجمتمعين في بغداد.. وصار واضحاً أن المهمة انتهت قبل أن تبدأ.. واكتملت الإهانة بوصول «وزير مصري مغموم»، كما ورد في تقرير اللجنة، إلى الفندق يليغهم: إن السادات رد على مهمتهم في خطابه، وحين استفسر رئيس الوفد: هل نفهم من ذلك أننا لن نقبله ونسلمه رسالة مؤتمر القمة؟ اجاب: «نعم، وأنا هنا لأبلغكم ذلك ولأقول لكم حتى أنا لن نتسلم الرسالة!!».. ومعنى ذلك أن السادات استقر على إعلان الطلاق البائن مع العرب، بصف استعراضي ليس له من منطق.. رفض عرض قمة بغداد، وقررت مصادر موقوفة وقتها بخمسة مليارات ونصف المليار دولار، لقطع الطريق على المنحججين بالوضع الاقتصادي، تبريراً للتنازلات والقبول بالعودة الأمريكية، وهي أقل من ملياري دولار، يذهب ثلثها للمعونة العسكرية والثلث الباقي معونات اقتصادية ومالية، وفي تعليق آخر برر

العراق: لنسجل البطولات الفردية في ذاكرتنا الجماعية

هيفاء زكنة*

ولئلا تتلاشى، من ذاكرتنا، الأسباب التي دعت الأفراد إلى القيام بهذا أعمال، ومن بينها بطولات مذهلة مستخله، عند الاطلاع عليها من قبل الاجيال المقبلة، باعتبارها

والتعباس، على مستويات عديدة في العراق المحتل، نجحنا، احياناً، على الرغم من متابعتنا ورسدنا للاحداث، في ان نولي احداثاً معينة ما تستوجب من اهتمام وتوثيق، مما قد يؤدي الى اندثارها في كومة الاستهلاك اليومي للاخبار والعلومات، وينتج عن اندثارها عدم توثيقها بشكل مكتوب أي التمس الحقيقي لتاريخ الشعب ونضالاته، المستند إلى التواضع والصدق والتسجيل، الهادف إلى تعزيز أهمية الذاكرة الجمعية للمجتمع.

ومن المعروف لكل من يدرس التاريخ، بأن التاريخ المدون، منذ بدء التاريخ، هو تاريخ رسمي كتبه كتيبة العابد، لانهما كانوا يعرفون القراءة والكتابة ويعلمون في خدمة الآلهة وظلالها على الأرض من ملوك، بالإضافة إلى مؤرخي السلاطين والحكام والملوك والطبقات الحاكمة، أما ما يؤرخه الإنسان العادي من إنجازات، فيبقى حبيس الذاكرة الشفهية التي قد يتم نقلها من شخص إلى آخر ومن أمة إلى أخرى، إذا ما اتيج لها التحول، في لحظة زمنية معينة، إلى بطولة تاريخية، ليتم نقلها وتداولها من قبل عامة الشعب لحياة زمنية معينة ثم تصبح سجيبة تلك الحقيقة.

انتقلا إلى وقتنا الحالي، برزت في ظل الاستعمار الأمريكي الحالي للعراق، ومنذ عام الغزو في 2003، بطولات عديدة في مجال مقاومة المحتل، وهي بطولات جماعية وفردية، تم توثيق بعضها من خلال الإشارة إليها في بيانات الأحزاب والمجموعات المناهضة للمقاومة للاحتلال. وجاء التوثيق معنياً، بشكل خاص، بالمقاومة المسلحة وعملياتها وما تلحقه بالعدو من خسائر. وقدمت لنا بعض البيانات المعلية لشادة بعض الأعمال الفردية المقاومة للنساء والرجال معاً، مع ذكر اسم وانتماء الفرد ومكان اقامته واسباب انجذاب العمل، وهي مسألة، على ندرتها، ومع اندراكنا لمخاطر كشف هوية المقاتلين، ضرورة جدا لكي نيين اعزازنا بآباء وعزة المقاوم ورحمة بعبودية الاحتلال ولتوثيق العمل الذي يجب الا يضيع في زحمة الاحداث الأخرى، وهو واجب علينا، لئلا ننسى

اوباما واستراتيجية الهروب من العراق

رأي القدس

■ حدد الرئيس الأمريكي باراك اوباما نهاية شهر آب (اغسطس) عام 2010 موعداً لانتهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق، وأكد عزمه سحب جميع قوات بلاده مع نهاية عام 2011، ولكنه ترك للقادة العسكريين الأمريكيين الكلمة النهائية في هذا الصدد.

هذا القرار سيضع عبئاً ثقيلاً على كاهل الحكومة العراقية، لأنها ستكون مسؤولة عن حفظ الامن في مختلف أنحاء العراق، والعاصمة بغداد على وجه الخصوص، ويظل السؤال المطروح هو حول قدرتها على تحمل هذه المسؤولية، ومن ثم امتلاكها للقوات اللازمة لمجتمعها عملياً على الأرض.

من الصعب إعطاء اجابيات قاطعة في هذا الصدد، فالفترة الزمنية المحددة لانتهاء القوات الأمريكية لعملياتها العسكرية قصيرة، وغير كافية لتدريب قوات الامن والحرس الوطني العراقي لتأهيلها للتحمل محل القوات المنسحبة.

التجارب على الأرض تؤكد عجز القوات العراقية وحدها عن فرض الامن والاستقرار، وما حققته من نجاحات محدودة، خاصة في الجنوب، وبعض مناطق العاصمة بغداد، يعود بالدرجة الأولى إلى الاشراف الأمريكي المباشر على تنفيذ الخطط الامنية المتبعة، والمشاركة فيها في معظم الاحيان.

ولعل النقطة الأهم التي تحتاج إلى توضيح هي تلك المتعلقة بالفاتح السياسي بين الكتل السياسية العراقية القائمة على معظمها على أساس طائفية أو عرقية، فالامن مرتبط بالمصالحة الوطنية، وإعادة

■ إذا كانت تداعيات محرقة غزة قد فرضت فتح ملفات طواها النسيان، ولفها التعتيم، فقد كان ذلك من أجل التعرف على حجم الكذب والتدليس الذي يقوم عليه الخطاب الرسمي المصري في تبرير حصاره الوحشي على غزة وفي التغطية على مشاركته الفعلية في الحرب ضدها.. وفتح الملفات تأكيد على ما كان مصر من دور تاريخي ووقفاً، وليس من أجل إقراره.. فالكاتب عادة ما يلفت النظر إلى المستوك عنه ويديه إلى ما يتعرض للتعتيم. وبعد أن مل الناس من تدي واستعلاء الخطاب السياسي والإعلامي الحكومي في تعامله مع القضايا العربية، وفي تزيين تبعية وتواطؤه ومشاركته في محرقة غزة، ومكافأة الدولة الصهيونية على جريمتها من قوت ولحم المصريين، وصفقة الغاز، شبه الجانية له دليل دامع على ذلك، لما لامل الناس كان تنشيط الذاكرة العامة بالمناقشات الطموسمة والمعلومات الغائبة أمراً ضرورياً.

وقد قلنا الأسبوع الماضي أن عام 1967 كان عاماً فاصلاً في نقل مصر من دولة قادرة على منح الدعم إلى دولة مستقلة للعون، وتبين لنا أن هذا من تأثر بأحداث وصخب المدن التي نادى، وزيغ وسواد الاستكبار وما يعمي الألبان، ومع ذلك هناك من سعى إلى طلب المزيد من التوضيح واستجلاء نقاط ومواقف تتعلق بالسياسات العربية، وخاصة ما جرى في مؤتمر القمة العربية، والعربية العربية، والعربية العالمية، وفيه تحول الخطاب الرسمي والإعلامي العربي إلى الفخس في القول والدونية في الخصومة. وعندى إلى إظهار الوفاق العربي في صورة العاجز، والإصاق سقفة التخلف في أمته، لم يكن ذلك من زاوية مواجهة سياسات الواقع والتغلب عليها، إنما من باب تأكيدها وترسيخها لتبرير التبعية والتنازل الطوعي عن ما لدى مصر وأشقائها العرب من أوراق قوة كان توطينها بخدومهم جميعاً ويحول بينهم وبين العودة للخضوع للهيمنة الغربية الصهيونية، كشك المؤتمر الذي لغة الخطاب السياسي والإعلامي من استعدادات لفرط مهينة لبلده ونظامه وله شخصياً، وهو يرد على موقف المؤتمر الإيجابي من مصر، وسعيه لتقديم ما يلزم من حوافز

والعالم، وأيا كانت غاية ليفني، وأيا كان ما قصده في خطابه أمام زعماء المنظمات الإحدى والخطايا التي تعتل جميع ألوان الطيف السياسي والديني لليهود أمريكا، فإن من واجب الجانب الفلسطيني أن يستثمر موقفها المفاجئ بما يتيح فتح احتمالات تفاوضية جديدة أرحب أفقا، إذ لا يمكن التصديق بأن القواعد الفلسطينية والعربية التي بذلت ماء الوجه في استجداء خصص الأرض مقابل مبادرة تطبيع كامل فخالص (لم يعبأ بها أحد من الإسرائيليين بدء من شارون الذي اعتبرها «مجرد ورقة»، بشهادة أحمد قريع ما زالت لم تفكر حتى الآن في اتخاذ خطاب ليفني سائحة لتغيير قواعد اللعبة الدبلوماسية، وأنه لمن الغرائب ألا يغتتم العرب أقوالها التي لم يسبق لأي سياسي إسرائيلي أن تفوه بها أو يمتثلها، اغتناماً منهجياً في محاولة إعادة وضع القضية الفلسطينية في نصاها الصحيح سياسياً وتاريخياً. ذلك أن ليفني قد اختصرت عليهم الطريق عندما نادت مرجحة حل النزاع، سواء قصيدت ذلك أم لم تقصد، إلى قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947.

لقد ذكرت «القدس العربي» يوم 25 شباط (فبراير) أن أحمد قريع «كالمدبح، لعمل ليفني لجرد أنها رفضت طلب شاس وقف المفاوضات، وأنه كمر أمام جلسة مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ما كان أعلنه قبل أشهر من أنه يؤيد حل الدولة الواحدة إذا استمر الاستيطان.

إن أفليس من أضعف الإيمان الآن أن بطور موقفه بما يواكب تطور موقف ليفني، فيقلن من هنا فصاعداً أنه لم يعد أمام الإسرائيليين، أيا كانت حكوماتهم المقبلة، سوى اقتحام خيارين: إما حل الدولة الواحدة القائمة على المساواة في المواطنة، أو حل الدولتين القائم على المساواة بالمنصفة؟ من البديهي أن استرداد نصف البلاد لم يعد وارداً حتى في الأحلام بالنسبة للقيادات العربية المتعاقبة، ناهيك عن البيروقراطيات التقاوسية الحالية، ولكن من العيب على قادة «الاعتدال» و«المناعة» على حد سواء (إن كلهم متساوون في الأوبة لمبادرة التطبيع) أن يحتجوا إلى ليفني لكي تذكرهم بأن القضية الفلسطينية لم تبدأ عام 1967!

■ كاتب من مصر، وسعيه لتقديم ما يلزم من حوافز

وكل هذا وغيره أفقد الكلام عن آلاف الشهداء المصريين، وغيرهم مئات الآلاف من الجرحى والمفقودين في الحروب ضد الدولة الصهيونية.. لم يعد ذلك مجدياً بعد تحوله إلى لغو يجلب الأضرار أكثر من المنافع، في نزوة مشاعر عار وخجل شاعت بين المصريين، بسبب حصار غزة والمشاركة في خلفها.

لم يعد ذلك ذا قيمة لأنه يتردد على سبيل المن وليس للحض على المروءة، ويقال تعبيراً عن الذل وليس طلباً للكرامة، إنه نتاج ابتلاء اسمه «التورث».. «والورث»، ليس يجد فيه على تحقير وازدراء المصريين.. ليس هو الذي هدد مخالفيه وأفضى حكمه «بضرب الجزمة» أثناء معركة الانتخبات الماضية، ومن يزدرى المصريين ولا يرحمهم هل يمكن أن يحترم الفلسطينيين أو أن يكون رحيماً بهم في محتنتهم!!

■ كاتب من مصر يقيم في لندن

(كيا) في منطقة (رأس الجادة) بمدينة الموصل ما أدى إلى وفاة سائقها وطفله وشخص آخر كان قريباً من الحادث، ثم أجهت تلك المدرعات إلى شارع نينوى (السرجمانة) وصدمت عدداً من السيارات المدنية، بعدما ترجل جنود الاحتلال من مدرعاتهم وقاموا بتحطيم زجاج السيارات المدنية بأخص البنادق، ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص الذين كانوا فيها بجروح».

ونقل التصريح الصحافي عن شهود عيان في المنطقة قولهم: «إن أحد عناصر الشرطة الذي ينسب إلى فوج الطورائ الثالث في الموصل فقد صيره ولم يتحمل ذلك الموقف فاطلق النار على قوات الاحتلال الأمريكية وإصاب عدداً منهم بجروح، لكن تلك القوات المسعورة أطلقت النار على الشرطي فأردته قتيلاً في المكان».

إن توثيق مثل هذه الانتهاكات والجرائم وما يقابلها من بطولات، في موقع الإنترنت والمواقع والمنونات الشخصية، يجعلنا في غنى عن انتظار أجهزة الإعلام المقروءة والمرئية التي تتحكم بها مصالحتها وسياساتها الخائبة، ولتقوم بالتمثيل المنع من محتاجه هو أن نبادر بأنفسنا بكتابة ما نراه وبالتفصيل الممكن عن الحوادث، مع التأكيد على ذكر التاريخ وأسماء الأماكن والشهداء إن أمكن. إن الكتابة وتسجيل التفاصيل ستزودنا بسلاح ذي حدين، الأول هو الأساس لمحكمة الجرمين والمسؤولين مستقبلاً، والثاني لئلا يتم تخريب بطولات شهدائنا.

إن حرمان المواطن العراقي من اسمه هو تخريب متعدد لانجاهه وكراهه. وشهود الصمت الذين يبررون صفتهم بالحيادية، يسامون في تحويل جرائم الخبث الشبعة إلى حالة عادية تمتح القاتل الحماية والشاهد غفوة الضمير، أنهم يريرون دفن جرائمهم، فلنقاوم ببدونين ما نراه لبقية الحدث حيا، أنهم ينشدون موتاً في برامغيات الخنوع والذل، بينما يولد في مدنتنا الخصبية بالكرامة هدير ألف أسامة.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No 7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No 7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7-الرباط. هاتف/فاكس: (00212 37)723152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

أدوية جديدة لعلاج أمراض القلب والجلطات اكتشاف المورثة المسؤولة عن زيادة الوزن

نشطة بها فضلا عن عدم تعرض هذه الفئران للبدانة الأمر الذي يوضح الدور الذي تلعبه «إف تي أو» في وزن الجسم. يذكر أن نتائج هذه الدراسة التي أجراها فريق بحث تابع لجامعة كولونيا بالاشتراك مع فريق بحث تابع لجامعة دوسلدورف نشرت على الموقع الإلكتروني لصحيفة «نيشور» العلمية البريطانية.

وصرح البروفيسور ينس بورنينج رئيس فريق البحث بجامعة كولونيا أن أعضاء فريقه البحث يعزّون في ضوء نتائج الدراسة الأخيرة العمل على تطوير عقاقير لعلاج زيادة الوزن.

غير أن بورنينج قال: «علينا في البداية الاكتشاف الدقيق للألية التي تعمل بها المورثة وكيفية تأثيرها على الجهاز الحركي في الإنسان». تجدر الإشارة إلى أن إحصائيات منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن 400 مليون شخص على مستوى العالم يعانون من البدانة.

وفي واشنطن أكد تقرير جديد حول الأبحاث الطبية الأمريكية تطوير عدد قياسي من الأدوية التي تعالج أمراض القلب والجلطات.

وأوضح التقرير الصادر عن منظمة «الأبحاث الطبية والمصنعين في أميركا» أن أكثر من 300 دواء جديد طور لعلاج

كثير من الناس طريقها إلى الحل إذ تمكن باحثون أميان من اكتشاف العلاقة بين مورثة معينة وزيادة الوزن والسمنة. وكان أطباء ألمانيا قد لاحظوا في دراسة عام 2006 شملت أشخاصا يعانون من زيادة الوزن اشتراك هؤلاء الأشخاص في وجود المورثة المعروفة بـ«إف تي أو» بأشكال مختلفة غير أنهم لم يتعرفوا وقتها على أهمية وظائف هذه المورثة. وأعلن فريق البحث التابع لجامعة كولونيا غرب ألمانيا تسميته محال القماش «أسبوع البواقي والغزل» ومشاركة مني، هنا بواقي انطباعات شتاء لم يأت ولم ينصرف.



أسبوع البواقي! عزت القمحاوي

الشتاء لم يمر على مصر هذا العام، نسيها. ولعله مات من دون أن يحظى بمرفحة. مع ذلك بدأت متاجر الملابس والقماش حفل ختام الموسم الشتوي الافتراضي أو ذكراه السنوية بأسبوع للتذريات، تسميه محال القماش «أسبوع البواقي والغزل» ومشاركة مني، هنا بواقي انطباعات شتاء لم يأت ولم ينصرف.

الأزمة العالمية:

بحث الأوروبيون عن السعادة الكاملة فوصلوا إلى الوحشية الكاملة مرتين في قرن واحد. لم يفكروا في أن السعادة قد تكون مطلباً للبشر الآخرين، لكنهم عندما تقاطلوا سماوا قتالهم حربياً عالمية.

الأمريكيون، أحقاد وورثة الأوروبيين، ساروا في درب أسلافهم؛ وللعوا في الدم، وعندما انهار الاقتصاد الأمريكي من فرط قسوتهم الغبية اعتبروا ذلك «أزمة مالية عالمية».

حتى عندما يكتب أبناء هؤلاء الأغبياء المنتصرين يسمى الواحد منهم «كاتب عالمي». ومثلما لا يمكنك أن تعرف وجه العالمية في كثير من نصوص الشماليين، لن تفهم ضرورة العالمية في الأزمة المالية، ومع ذلك جرب متابعة أخبار «الأزمة المالية العالمية» فهي أحدث المنع التي لا تكلف مالا أو صفة.

إذا لم تكن رجل أعمال أو سياسياً فاسداً أو في منزلة بين المنزلتين، لا تصدق مزاعم عالمية الأزمة. استمتع بالانهارات كمن يستمتع -في دءه بيته- بعاصفة جليدية على الشاشة. أو بحريق يقوض البيوت الخشبية في فيلم «عالمى».

الأزمة تزحف من البنوك إلى سوق السيارات والعقارات والملابس والغلال، لا بأس!

رجال المال يخشون على أموالهم، العاملون يخشون على أعمالهم، العاطلون والعاملون بالسخرة في بلادنا من حقمهم أن يسعدوا لأنهم سيغيّعون بخفيضات في الأسعار، سيتذوقون طعمها تدللت عليهم طويلاً، ويتحسسون ملمس ملابس لم يخطوا بها أبداً.

آخر الأخبار المفروحة: الأزمة طالت القنوات التلفزيونية، وبدأ الحديث عن إلغاء أو دمج بعض الفضائيات الخاصة.

إن قصت «الأزمة العالمية» السن الثرثرة؛ فهي فرصتنا لتدوq طعم الصمت.

المزور:

هذا الشاعر من كبار المزورين، الذين لم يلمهم أحد أو يسجنهم بجريمة التزوير، على الرغم من أن الكل يرى كيف يُهزأ بالشعر في هيئة مقالات تنشرها جريدة سيارة، مثلما يهرب الصحراويون الأفارقة أجود أنواع الحشيش وسط البعر في أمعاء الإبل.

أنسى إحراج مبدع يقلق ناموس الثقافة العربية؛ فقد اعتدنا أن يستقتل الكتاب والشعراء المسنون من أجل البقاء، ونرى كيف يسعون بكل السبل إلى توسيع ظلم لتبوير أكبر مساحة ممكنة حولهم، لكن تقادم نصوصهم هو وحده الذي يقفدهم ظلالمهم، ويسمح للنبئات الجديدة بالتمو عنوة. أنسى لا يفعل هذا، بل يكثف ظله فوق أصله. لكنه أخطر من الآخرين، لأنه يضي نحو شيخوخته، بينما يتخذ نصه الوجهة العاكسة.

أسطورة باولو

يؤمن باولو كويليو بأن لكل إنسان أسطوره، وينصح مرديبه من القراء بالبحث عن أساطيرهم الخاصة.

الكتاب الداعية، يكشف بهذه النصيحة عن كرمه الذي جعله يُعرض سره للخطر، لكن القراء الأكثر كرماً لا يتجهون إلى ذلك.

لحيته السستيني مغتول العضلات، لا يغير تي شيرته الأسود، أو إلى إدمان التاليف، في الثقافة العربية عرف مصطلفى محمود أن أسطورة تكمن في ركزته من الشكل إلى الإيمان، التي أسفرت عن مسجد سيكتفل بحمل اسمه؛ الأمانة التي عرضها الكاتب على قصصه ورواياته -فأين أن يحملنها. باولو أيضاً لديه جمعية خيرية.

ملكات:

تنقصني الكثير من الملكات منها: إتقان اللغات الأجنبية، اللطف، والكرامية.

افتقاد اللغات يجعلني حبيس لسان واحد.

افتقاد اللطف يراه الآخرون غروراً أو كراهية.

افتقاد الكراهية يجعلني صديقاً لأصدقاء متنافرين، يُرجع كل منهم صداقتي لنتيضة إلى لطفي المبالغ فيه!

حسنة لله:

تغل أرملة نيكوس كراتنزاكيس عنه أنه كان يخشى أن يموت قبل أن يكمل مذكراته «الطريق إلى جريكو» ففكر في النزول إلى الشارع يستجدي المارة ليتصدقوا عليه من أعمارهم؛ ربع ساعة لله! أنا، كل صباح، أستجدي نخاسي المتعددين، أن يمنحني كل منهم ربع ساعة من عمري أنا، كي أقرأ ما أريد.

المؤلم والأكثر إيلاماً:

قد يكون مؤلماً أن تعيش حياتك من دون أن تعثر على الحب، المؤلم أكثر أن تمنح حباً لا تجد من يحمله منك أو أن تتلقى حباً لا تقدر على حمله.

الجميل والأجمل:

جميل أن ترى الرغبة في زوج من العيون، الأجمل أن تسبح في غبطة عينين مشبعتين.

مقايضة طفلين ب... ببغاء

■ نيويورك- يو بي اي: سجنت السلطات في ولاية لويزيانا الأمريكية 3 أشخاص على خلفية مقايضة طفلين مقابل الحصول على ببغاء.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية ان والدة الطفلين غير متورطة في القضية، لكن السلطات المعنية تستجوبها، ويبحث المحققون عن تفاصيل إضافية في القضية. وقال المحققون إن بول وبراندي روميرو نشروا إعلاناً عرضاً فيه ببغاء للبيع مقابل 1500 دولار فما كان من امرأة تدعى دونا غرينويل إلا أن استجابت للإعلان وأعربت عن رغبتها بشراء الطائر.

وقال مامور أبرشية إيفانجيلين في لويزيانا الكاتب كيث دوبري ان غرينويل قالت انها ترعى 3 أطفال يحاول والدهم الانفصال واقرحت بيع طفلين منهما مقابل ألفي دولار. وتفاوض الطرفان إلى أن توصلا إلى اتفاق يقضي بمقايضة الطفلين بالببغاء و175 دولاراً. لكن شخصاً مجهولاً اتصل بالسلطات بعدما انتقل الطفلان للعيش مع بول وبراندي روميرو ما أسفر عن القبض عليهما وتوجيه تهمة الخطف.

وحسب دوبري فإن بول وبراندي روميرو كانا يهتمان جيداً بالطفلين لأنهما كانا يتوقان لإنتاج طفل. وكرت السلطات ان غرينويل قالت انها بحاجة ماسة للمال لدفع تكاليف الحامى الذي يعمل على تسوية قضية تين. وقال دوبري ان المرأة وضعت الطفل الثالث لدى زوجين آخرين في لويزيانا.

يشار إلى ان الطفلين كانا في الرابعة والخامسة من العمر، ولم تكشف الشرطة عن هوية الوالدين البيولوجيين ونقل الأطفال إلى إحدى دور رعاية الأطفال.

أطول المسلات في تاريخ التليفزيون

■ لوس انجليس- يو بي اي: جددت شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية عرض مسلسل الرسوم المتحركة الشهير «ذي سيمپسونز» لوسمين إضافيين ما جعل منه أطول المسلسلات التي عرضت يوماً.

وذكر موقع «اي أونلاين» الأميركي انه مع إلتقاط والشعراء المسنون من أجل البقاء، ونرى كيف وتاريخيين جديدين أصبح مسلسل «ذي سيمپسونز» أطول المسلسلات إذ بلغ عدد مواسمه 22 موسماً. وطلبت الشبكة الأمريكية 44 حلقة جديدة ما جعل من حلقات المسلسل الذي يتمحور حول عائلة من 4 شخصيات 493 حلقة. وأشار الموقع إلى ان «ذي سيمپسونز» تطلب على مسلسل «فانسونك» الذي عرض طوال 20 سنة وتضمن 635 حلقة. وأوضح أن عرض الموسم الـ21 من «ذي سيمپسونز» سيبدأ في فصل الخريف المقبل في حين يعرض الموسم الـ22 في العام المقبل.

يشار إلى ان «ذي سيمپسونز» الذي اشتهر بشخصياته الكرتونية الصفراء مثل «بارت» و«هومر» و«مارج» وغيره من سكان سبرينغفيلد عرض للمرة الأولى في كانون الأول/ديسمبر 1989 وحصل طوال 20 سنة من عرضه (أي قبل الموسمين الجديدين) على 24 جائزة «إيمي».

● العاطلة الملكية المغربية تحنفل السبت بعيد الميلاد الثاني للأميرة للا خديجة كريمة العاهل المغربي الملك محمد السادس.

● محافظ السوسيس في مصر محمد سيف جلال قرر صرف مبلغ خمسمائة جنيه مكافأة لكل زوج يتجب عدداً اقل من الأطفال.

● نزهة الصقلي وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن المغربية ترأست بالرباط اجتماعاً للتخصير للمؤتمر الوزاري الأوروبي المتوسطي المقبل المرتقب في تشرين الثاني/نوفمبر بالرباط، حول موضوع «تعزيز دور النساء في المجتمع».

● الفنانة المصرية هالة صدقي تستعد لوضع مولودها الأول.

وتوفقت عن استكمال مشاهد دورها في المسلسل التلفزيوني «صباي واحلامي» الذي يخرجه رائد لبيب ويتشارك في بطولة خيرية احمد رجاء الجداوي ورشوان توفيق ووحيد سيف واحمد زاهر وأحمد شاكر عبد اللطيف وكتب قصته احمد عوض.



جينفر لوبيز ودعوى بـ5 ملايين دولار

■ لوس انجليس- يو بي اي: رفعت النجمة الأمريكية جينفر لوبيز وزوجها المغني مارك أنطوني دعوى ضد شركة بريطانية منتجة لعربات الأطفال يطالبانها فيها بتعويض قيمته 5 ملايين دولار بعدما استخدمت صورتها للترويج لمنتجاتها.

وذكر موقع «كونتاكت ميوزيك» الأميركي ان الزوجين رفعا الدعوى في محكمة لوس انجليس زاعمين ان المدراء التنفيذيين في شركة «سيلفر كروس» البريطانية إلى أمر بعدم استخدام اسمهم أو صورهم في إعلانات استخدموا صورة لهما مع توأمهما البالغ من العمر سنة

واحدة ماكس وإيمي في عربة الأطفال المخصصة لهما من دون أي إذن مسبق.

ويرد في الدعوى ان الشركة استخدمت صورة العائلة الشهيرة على الإنترنت وفي إعلاناتها المطبوعة وبالتالي خدعت الناس الذين ظنوا ان لوبيز وأنطوني يدعمان منتجاتها. ويطلب لوبيز وأنطوني بتعويضات قيمتها 5 ملايين دولار بالإضافة إلى أمر بعدم استخدام اسمهم أو صورهم في إعلانات الشركة.

● سافر الدكتور حسن عبد ربه المصري الاستشاري، الاعلامي أمس الجمعة للمشاركة في الدورة الخامسة لمؤتمر الإصلاح بمكتبة الاسكندرية وليباشر كتابه الجديد بعنوان «اسرائيل ديمقراطية العنف والارهاب» عن دار الشروق.

● رئيس حزب الوفد المعارض في مصر وعضو مجلس الشعب محمود اباظة أصدر قراراً بضم وزير التنمية الادارية الاسبق الدكتور علي السلمي الى عضوية الهيئة العليا للحزب.

● في مناسبة مرور اربعين يوماً على رحيل الكاتبة والفتاة العراقية تحرير السماوي تقيم مجموعة من أصدقائها حفلاً استذكاريًا لها. وذلك في يوم الأحد السادس 1 آذار (مارس) 2009 من الساعة 6 وحتى 9 مساءً، على العنوان التالي:

قاعة المركز البولوني
Malinowa Room Second Floor
238–246 King Street London W6 0RF
اقرب محطة قطار أنفاق:
Ravenscourt Park أو Hammersmith

مراهق أردني يقتل شقيقته المطلقة في «جريمة شرف» جديدة

■ عمان - اف ب: افاد مصدر قضائي أردني الجمعة ان مدعي عام محكمة الجنايات وجه تهمة «القتل العمد» لشاب أردني قتل شقيقته المطلقة «فعا» عن شرف العائلة، بعد وجودها مع رجل غريب في مكان مهجور. وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «المدعي العام وجه مساء الخميس تهمة القتل العمد للشاب (16 عاماً) الذي قتل شقيقته (30 عاماً) في محافظة عجلون (70 كم شمال عمان) قبل ان يسلم نفسه للشرطة معترفاً بقتلها لتطهير شرف العائلة».

وأضاف المصدر ان «زوج الضحية كان قد طلقها بعد اكتشاف ان لها عشيقاً، مشيراً الى انه «قبل يومين من وقوع الجريمة وجدت العائلة الضحية في مكان مهجور بمنطقة حرجية في عجلون مع شخص غريب واصطحبها لمنزل العائلة». وأوضح ان «التهم افاد في اعترافاته بأنه على ضوء ذلك ثار غضبه وضربها ثم قام بخنقها بواسطة سلك شاحن الهاتف النقال».

وقال المصدر ان «والد الضحية اسقط الحق الشخصي مما سيسهم في اصدار عقوبة مخفضة بحق المتهم اضافة الى كونه حدثاً اقل من 18 عاماً».

ويشهد الاردن سنويا بين 15 و20 جريمة شرف فيما سجلت 17 جريمة من هذا النوع عام 2007.

مجموعة عمل المانية للتصدي لخطط حظر التدخين

■ هامبورج (ألمانيا) - د ب أ: تعتزم 16 رابطة ومعهداً في ولاية هامبورج بشمال ألمانيا تشكيل مجموعة عمل تهدف للتصدي لخطط حظر التدخين بشكل مطلق في الأماكن العامة بالولاية.

وقالت رئيسة رابطة الفنادق والمطاعم الألمانية في ولاية هامبورج ، روزا باولي الجمعة إن الحانات الصغيرة ستكون أكثر من يعاني من هذا القرار. وأعربت باولي عن مخاوفها من تراجع عدد الحانات الصغيرة المكونة غالباً من غرفة واحدة الأمر الذي قد يؤدي إلى فقدان العديد من الوظائف.

وتسعى هامبورج لأن تكون الولاية الوحيدة في ألمانيا التي تفرض حظراً مطلقاً على التدخين في الأماكن العامة.

يذكر أن الولايات الألمانية الأخرى وعددها 15 ولاية تفرض حظراً للتدخين في الأماكن العامة ولكنها تضع في الوقت نفسه بعض الاستثناءات.

ضرب زوجته بالبلطة

ثم هرب مع ولده إلى مدينة أخرى

■ بوخوم (ألمانيا) - د ب أ: ضرب رب أسرة ألماني 36 عاماً/ زوجته البالغة من العمر 30 عاماً بالبلطة فاصابها بجروح خطيرة ولاذ بالفرار مع ولده الذي يبلغ اثني عشر عاماً.

وقام الرجل الذي يعيش في مدينة بوخوم الألمانية بتسليم نفسه مساء إلى الشرطة الألمانية وبمسحبه ابنه الصغير. وذكرت شرطة مدينة دورتموند هذا الخبر مؤكدة بذلك تقريراً صحيفياً «بيلد» الألمانية. وخرجت المرأة من دائرة الخطر بعد أن اخضعت لعملية جراحية في قسم الطوارئ. وكان الجاني ترك طفله الآخر وعمره ثمانية أعوام داخل المسكن ولم يصب الفتى بأي جروح. وقد تسبب الرجل في أثناء هربه في وقوع حادثين لم يسفرا عن ضحايا، حيث تجاهل إشارة الشرطة له بالتوقف لدى مروره على الحدود الهولندية وواصل السير بسرعة كبيرة متجاوزاً الإشارة إلا أن أحداً لم يصب بأذى. وتوقفت سيارة الشرطة التي كانت تتعقبه بسبب حادثه أخرى. وقد اتصل أحد المحامين برجال الشرطة عند الظهور مبلغاً المحققين عن رغبة الجاني في تسليم نفسه. الأمر الذي تم فعلا عند المساء. وتم إلقاء القبض على الرجل كما نقل الصبي الذي كان معه إلى أحد المستشفيات لإجراء الفحص الطبية عليه. وتواصل الشرطة التحقيقات لمعرفة خلفيات الحادث.

محمول يعود لصاحبه

بعد أسبوع في بطن سمكة

■ لندن - د ب أ: عثر صياد بريطاني على هاتف محمول في بطن إحدى أسماك القد، وكانت المفاجأة أن المحمول الذي ابتلعه السمكة قبل أسبوع كان يعمل.

ووفقا لتقرير نشرته صحيفة «صن» البريطانية الجمعة فإن رجل الأعمال اندرو تشيبتل فقد هاتفه المحمول أثناء قيامه بنزهة على الشاطئ. وبعد أسبوع، فوجئت صديقه تشيبتل بشخص يطلبها من رقم هاتف صديقها المفقود ووجدت أن المتصل هو الصياد جلين كيرلي. وأبلغت الصديقه رجل الأعمال بأمر المكالمة وأعطت الصياد رقم هاتفه للاتصال به. ونقلت الصحيفة عن تشيبتل القول: «اعتقدت في البداية أنه مزح معي ولكنه قال بعد ذلك إنه اصطاد سمكة وعثر على الهاتف في بطنها». وأضاف صاحب المحمول الذي قضى سبعة أيام في بطن السمكة: «لقد كانت رائحته (المحمول) كريهة بعض الشيء ولكنه عمل مجددا بعد أن جففته». وتزن السمكة التي ابتلعت المحمول نحو 11 كيلوجراما ويزيد طولها عن المتر. ونظرا لأن المحمول لم يعمل في بداية الأمر لجأ الصياد إلى إخراج الشريحة من الهاتف ووضعها في هاتفه المحمول أملا في الوصول إلى صاحبه.

زراعة الكريستال الاصطناعي

لحيوانات البندا المصابة بضعف البصر

■ بكين - يو بي اي: قال أطباء صينيون الجمعة أنهم يحاولون استخدام زراعة الكريستال الاصطناعي للمساعدة على تحسين الإبصار لدى حيوانات البندا مالمًا يحدث مع البشر.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن منغ يونغ أن الجراح الصيني الشهور قوله أن فحوص المتابعة التي أجريت لبياتدا عملاق مسن يدعى شيوا مينغ أثبتت نجاح عملية إزالة المياه البيضاء من العين التي أجراها في 20 ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وقد ساعد منغ، وهو استشاري مؤسسة المياه البيضاء العالية، أكثر من 30 ألف مريض على استعادة الرؤية. وأشار الطبيب إلى ان هذه هي المرة الأولى التي تجري فيها عملية جراحية لحيوان باندنا.

وأضاف انه على الرغم من نجاح عملية إزالة إعتام عدسة العين التي أجراها إلا ان محاولته لزرع كريستال اصطناعي في عين الباندا فشلت، لافتا إلى ان هذه الطريقة شائعة الاستخدام لاستعادة الإبصار لدى البشر.

وقال منغ رئيس مستشفى قوتشنغ شيان للعيون «يبدو ان حيوانات الباندا بحاجة إلى كريستال اصطناعي مخصص لها».

وأوضح انه جمع بيانات ضرورية لعملية الزرع المتوقعة من شيوا مينغ إلا ان إنتاج العدسة يحتاج إلى مزيد من البيانات الشاملة بشأن عيون البندا. من جهة أخرى ذكر مركز شنشي لبحوث إنقاذ الحيوانات البرية النادرة وتكاثرها، حيث يعيش البندا شيوا مينغ، انه سيجري فحوصا للعين على جميع حيوانات البندا الموجودة في المركز وعددها 18، هذا الربيع للمساعدة على جمع بيانات بخصوص تطوير العدسات.

الخريشة تساعد على التركيز والحفظ

■ لندن - اف ب: تساعد الخريشة التي عادة ما تصنف بوصفها فوضى، في الواقع على تقوية الانتباه وعلى حفظ النصوص او الخطب بشكل أفضل. حسب ما بينت دراسة اجراها باحثون من جامعة بلايوث البريطانية نشرت الجمعة.

وطلب من متطوعين ان يخربشوا اي شيء مع الاستماع إلى رسالة هاتفية رتيبة، فكانت النتيجة أنهم تذكروا التفاصيل بزيادة نسبتها 29 بالمئة أكثر من متطوعين لم يكلفوا بالخربشة.

وطلب المسؤلون عن الدراسة من 40 مشاركا الاستماع إلى رسالة لمدة دقيقتين ونصف دقيقة وهي تضم العديد من الاسماء والأماكن والأشخاص مع تكليف نصفهم بالقيام بخربشات في الأثناء.

ومع انتهاء التوقيت تبين ان هؤلاء الذين قاموا بالخربشة تذكروا 5.7 اسماء مقابل 8.5 أسماء للذين لم يخربشوا.